

# الرُّوَاةُ

الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين  
ثم خرّج لهم في صحيحه بعد ما وثّقهم

( جمع ، ودراسة ، وتحليل )

الدكتور مبارك سيف الهاجري

الأستاذ المشارك بقسم التفسير والحديث

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة الكويت

# المقدمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ } (١)  
{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } (٢)

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } (٣)

أما بعد :

فهذا البحث تنمة عمل سابق قمتُ به فيما يتعلق بالرواة الذين يترجم لهم ابن حبان في كتاب المجروحين له ، ثم يأتي عنه في حالهم خلاف ذلك ، فأفردتُ من ترجم لهم في كتاب المجروحين ثم أعادهم في كتاب الثقات بمؤلفٍ مستقل (٤) ، وقد أشرتُ في كثير من تراجم هذا المؤلف إلى صنيع ابن حبان مع هؤلاء الرواة في صحيحه ، هل خرَّج لهم فيه ، أم تنكب عن الرواية عنهم فيه مع ذكره لهم فيما بعد في الثقات ؟ من غير توسُّع في ذكر تلك المرويات ، وبلا دراسة لكيفية إخراج ابن حبان لمروياتهم في صحيحه .

(١) سورة آل عمران : آية ١٠٢

(٢) سورة النساء : آية ١

(٣) سورة الأحزاب : آية ٧٠ - ٧١

(٤) نشر هذا الكتاب عن طريق لجنة التأليف والتعريب والنشر في مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت . سنة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م .

وهناك طائفة من الرواة ترجم لهم ابن حبان في كتاب المجروحين ثم خرّج لهم في صحيحه وليس لهم ترجمة البتة في كتاب الثقات ، فضممت هؤلاء إلى أولئك ، فكان مجموعهم يشمل : " الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين ثم خرّج لهم في صحيحه " .

وإخراج ابن حبان حديث الراوي في صحيحه بعد ما ترجم له في المجروحين ظاهره التناقض ، كما لو ترجم له في الثقات بعد ما ترجم له في المجروحين ، فلزم الوقوف على هؤلاء الرواة ، وسبر مروياتهم التي خرّجها لهم ابن حبان في صحيحه ، وبيان وجه إخراجهم لهم فيه ، ومقارنة ذلك بكلامه فيهم لما ترجم لهم في المجروحين ، ودفع هذا التعارض ، أو الاعتذار له ، ونحو ذلك مما لا يظهر إلا بعد البحث والتتبع الدقيق لتراجم هؤلاء ، وكيفية إخراج ابن حبان لهم في صحيحه ، بل لعل ابن حبان تغيّر اجتهاده في الراوي بعد ، وخرّج حديثه في الصحيح ، وترك قوله الأول في تضعيفه .

وقد ظهر لي من خلال هذه الدراسة عظم شأن هذا الإمام - أعني ابن حبان - رحمه الله ، فرغم توسعي في البحث ، وتتبعي قدر الإمكان لهذا الباب ، بلغت التراجم لدي نحو أربع وأربعين ترجمة ، وهذا عدد قليل جدا بالنسبة لتراجم كتاب المجروحين التي بلغت اثنتين وثمانين ومائتين وألف ترجمة<sup>(١)</sup> ، مع أن هؤلاء الذين خرّج لهم في صحيحه بعد ما ترجم لهم في المجروحين - بعد التتبع والسبر لمروياتهم تلك - ظهر أن عامتهم يسلم له إخراج أحاديثهم في صحيحه على حسب منهجه وطريقته ، ولا يعارض ذلك قوله فيهم لما جرّحهم ، إلا في عدد منهم نحو العشرة ، كما ظهر لي ذلك بعد تمت هذا المشروع .

ونظرا لتوسع الدراسة في هذا المجال ، قسمت هذا المشروع إلى أبحاث عدة ، في سلسلة متصلة ؛ لأتمكن من إتمامه على الوجه المطلوب ، ونشره نشرا علميا محكما ، فرأيت أن يكون في أبحاث أربعة ، وهي :

(١) كما في طبعة دار الصميعي - الرياض . الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م ، بتحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي .

١ - من ترجم له ابن حبان في المجروحين ثم خرّج له في صحيحه بعد ما وثّقه .

٢ - من ترجم له ابن حبان في المجروحين ثم خرّج له في صحيحه من وجه لا يعارض تجريحه له .

٣ - من ترجم له ابن حبان في المجروحين ثم خرّج له في صحيحه غلطا أو وهما .

٤ - دفع الإيهام عمن ترجم له ابن حبان في المجروحين ثم خرّج في صحيحه عمن اشتبه به .

وها هو ذا فاتحة هذه الدراسة ، وبداية هذا المشروع ، يخرج البحث الأول بعنوان : " الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين ثم خرّج لهم في صحيحه بعد ما وثّقتهم " ( جمع ، ودراسة ، وتحليل ) .

خطة البحث :

قسمتُ البحثُ إلى مقدمة فيها : خطة البحث وأهميته ومنهجي فيه ، ثم التمهيد ، ثم ذكرت التراجم المدروسة مرتبة على حروف المعجم ، ثم خاتمة البحث وفيها نتائجه ، ثم قائمة المصادر والمراجع ، ثم فهرس الموضوعات .

أهمية البحث :

تظهر أهمية هذا البحث في الأمور الآتية :

١ - كتاب المجروحين لابن حبان من المصادر الأصلية التي يعتمد عليها العلماء - قديما وحديثا - في الحكم على الرواة من حيث قبول مروياتهم ، أو ردّها مطلقا أو من وجه دون وجه ، أو الاعتبار بها في المتابعات والشواهد .

٢- إيراد ابن حبان للراوي ضمن المجروحين في كتابه هذا يفيد طرح روايته مطلقاً أو مقيداً بوجه ما ، أو يفيد عدم الاحتجاج به إلا إذا توبع .

٣- إخراج ابن حبان حديث الراوي في صحيحه يدل على احتجاجة بمرويّاته في صورة الانفراد أو بالاعتبار ، على حسب حال الراوي ورواياته فيه ، ما لم يكن الراوي مجروحاً عنده فلا يخرج له في صحيحه إذاً .

٤- معرفة حال الراوي عند ابن حبان إذا خرج حديثه في صحيحه بعد ما ترجم له في المجروحين ، وهل تغير رأي ابن حبان فيه أم ماذا ؟

٥- من لم يفتن من أهل العلم إلى إخراج ابن حبان حديث الراوي في صحيحه بعد ما جرّحه في كتاب المجروحين ، ربما وقع في الخطأ في الحكم على الراوي ، وجزم بضعفه عند ابن حبان قولاً واحداً ، وما شعر أن ابن حبان - نفسه - عاد فخرج حديثه في الصحيح .

٦- معرفة طريقة ابن حبان ، وتفسير صنيعه هذا ، بعد تتبع رواية الراوي المجروح عنده ، والتي خرّجها في صحيحه .

منهج البحث :

١- اعتمدت كثيراً على فهرس الرواة المطبوع ضمن الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان ، بتحقيق شعيب الأرنؤوط ( مؤسسة الرسالة ) ، لمعرفة مواضع أحاديث الرواة في صحيح ابن حبان ، وإن كان هذا الفهرس لا يخلو من بعض الأخطاء في مواضع عدة لكنها نادرة ، وهو مفيد للغاية .

٢- سبرت كتاب المجروحين لابن حبان ، وقارنت التراجم الواردة فيه بفهرس الرواة في صحيح ابن حبان ، مع الرجوع إلى الروايات نفسها ، وتحديد الراوي إن كان هو المخرّج له في الصحيح أم غيره ، وذلك إذا تطابقت الأسماء أو الكنى أو نحو ذلك .

٣- رتبت هذه التراجم على حروف الهجاء ، مبتدأ بالأسماء ، ثم الكنى .

- ٤- عند عرض الترجمة أذكر بداية كلام ابن حبان من كتاب المجروحين ، ثم أذكر الحديث أو الأحاديث التي خرّجها له في صحيحه .
- ٥- حرصت على نقل كلام ابن حبان بحروفه ، وعلى حكاية إسناده المذكور في الصحيح كما أورده في كتابه ، فقد يظهر لغيري خلاف ما ذهبْتُ إليه .
- ٦- درستُ ترجمة الراوي المترجم له في المجروحين ، وتتبعْتُ طرق روايته المخرّجة له في صحيح ابن حبان ، مع بيان وجه التعارض في صنيع ابن حبان هذا ، وما ترتب عليه من حكم في حال الراوي - إن وجد - عند بعض أهل العلم .
- ٧- بيان حال الراوي ، مع حكاية أقوال أهل العلم فيه غالبا .
- ٨- التعريف بالأعلام المذكورين خلال الترجمة ، مع شرح الألفاظ الغريبة ، في الغالب الأكثر .
- ٩- قد أطيل في بعض التراجم وقد أختصر حسب ما تقتضيه كل ترجمة ، وما يتحقق به المطلوب .



# التمهيد

الإمام ابن حبان - رحمه الله - أحد أئمة الحديث وحفاظه ، وهو أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي القاضي ، شيخ خراسان ، ولد سنة ٢٧٠ هـ ، وكانت وفاته سنة ٣٥٤ هـ .

قال أبو عبدالله الحاكم - صاحب المستدرک علی الصحیحین - : "أبو حاتم البستي القاضي ، كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ ، وكان من عقلاء الرجال ، صنّف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يُسبق إليه " (١) .  
ومن مصنفات ابن حبان الشهيرة :

١ - كتاب معرفة المجروحين والضعفاء من المحدثين .

٢ - وكتاب الثقات .

٣ - وكتاب المسند الصحيح علی التقاسيم والأنواع .

وقد ترجم ابن حبان لبعض الرواة ضمن المجروحين ، ثم خرّج لهم في صحيحه ، وهذا مشكل ، لا سيما إذا علمنا أن كتابه في الصحيح متأخر في التأليف عن كتاب المجروحين ، فقد جاء ذكرٌ لإسماعيل بن عيَّاش في إسناد لحديث خرّجه ابن حبان في صحيحه (٢) ، فقال ابن حبان عقبه : "إسماعيل هذا ، هو إسماعيل بن عيَّاش ، لم نذكره في كتابنا هذا (٣) في هذا الموضع احتجاجاً منّا به ، واعتمادنا في هذا الخبر على منصور بن أبي مزاحم (٤) ، لأنه سمعه من فليح (٥) ، وإسماعيل قد ذكرنا السبب في تركه في كتاب المجروحين "

---

(١) ابن حبان من الأئمة المشهورين ، وقد ترجمت له بترجمة شاملة وموجزة ، في بداية كتابي الآخر : "الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات" ص ١١ - ١٧ ، فأغنى ذلك عن إعادتها هنا .

(٢) كما في الإحسان لابن بلبان ١٢ / ٢١٠ (٥٣٨٩)

(٣) يعني الصحيح .

(٤) ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن ثمانين سنة ، م د س . تقريب التهذيب (٦٩٠٧)

(٥) هو ابن سليمان ، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة . ع . تقريب التهذيب (٥٤٤٣)

وكذلك يزيد بن عبد الملك النَّوْفَلِي ، خرَّج له ابن حبان في صحيحه<sup>(١)</sup> مقرونا  
بغيره ، وقال : "احتجاجنا في هذا الخبر بنافع بن أبي نعيم<sup>(٢)</sup> دون يزيد بن عبد الملك  
النوفلي ؛ لأن يزيد بن عبد الملك تبرأنا من عهده في كتاب الضعفاء"  
وأيضاً فكتاب الثقات لابن حبان متأخر في التأليف عن كتاب المجروحين له ،  
كما صرَّح

ابن حبان نفسه في أكثر من ترجمة في كتاب الثقات ، فقد قال في ترجمة سفيان بن  
حسين<sup>(٣)</sup> : " يجب أن يُمحى اسمه من كتاب المجروحين " .<sup>(٤)</sup>  
فعلى هذا ، أيعتبر إخراج ابن حبان حديث الراوي في صحيحه بعد ما جرَّحه تغييراً  
في اجتهاده ، ويجب إذاً أن يُمحى اسمه من المجروحين ؟  
أو أن ذلك وقع منه غلطاً وغفلةً عن قوله السابق فيه ؟  
أو أنه خرَّج له في صحيحه على وجه لا يعارض قوله فيه لما جرَّحه ؟  
أو ظنَّه آخر سوى ذلك الذي ضعفه ؟  
هذا ما دفعني لخوض غمار هذا البحث للوصول إلى نتيجة تحل الإشكال الوارد  
في صنيع ابن حبان - رحمه الله - في كل راوٍ على حدة .

وابن حبان في كتاب المجروحين ذكر أنواع جرح الضعفاء ، وجعلها عشرين  
نوعاً<sup>(٥)</sup> ، وذكر كذلك أجناس أحاديث الثقات التي لا يجوز الاحتجاج بها ، وعدّها ستة

(١) كما في الإحسان لابن بلبان ٤٠١/٣ (١١١٨)

(٢) أحد القراء السبعة ، ومقرئ المدينة ، وهو ثبت في القراءة . قال أحمد بن حنبل : "كان يؤخذ عنه القرآن ، وليس بشيء في الحديث" ، لكن  
وثَّقه ابن معين ، وقال ابن المديني : "كان عندنا لا بأس به" ، وقال النسائي : "ليس به بأس" ، وقال ابن عدي : "وأرجو أنه لا بأس به" .  
أقول : فمثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن . انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال ٢٤٢/٤ (٨٩٩٧)

(٣) كتاب الثقات لابن حبان ٤٠٤/٦

(٤) بيَّنت بوضوح تأخر كتاب الثقات لابن حبان في التأليف عن كتابه في المجروحين ، في كتابي : "الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في  
المجروحين وأعادهم في الثقات" ص ١٩-٢٠

(٥) المجروحين ١/٥٨-٨٣

أجناس<sup>(١)</sup>، وأورد في كتابه هذا بعض هؤلاء الثقات، فقد قال ابن حبان نفسه، في الجنس الأول منهم: "فكل من يجيء من هذا الجنس في هذا الكتاب، فإنني أقول بعقب ذكره: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد"<sup>(٢)</sup>

وقد ترجم ابن حبان في كتاب المجروحين لطائفة من رواة الحديث المشهورين، وبعضهم من الثقات، وتنكب عن إخراج أحاديثهم في صحيحه، لا احتجاجا ولا اعتبارا، وتقدم قريبا كلامه في إسماعيل بن عياش، وكيف أنه أعرض عن حديثه بمرة، فلم يخرج له شيئا البتة، ومن هؤلاء:

بقية بن الوليد الحمصي.<sup>(٣)</sup>

وبهز بن حكيم بن معاوية.<sup>(٤)</sup>

وحريز بن عثمان الرحبي.<sup>(٥)</sup>

ومحمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان عارم، شيخ البخاري.<sup>(٦)</sup> قال الذهبي: "وقال الدارقطني: تغير بأخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة. قلت<sup>(٧)</sup>: فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد النسائي مثله، فأين القول من قول ابن حبان الحسّاف المتهور في عارم، فقال: اختلط في آخر عمره وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع في حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه

(١) المجروحين ١ / ٨٤-٨٨

(٢) المجروحين ١ / ٨٥

(٣) المجروحين ١ / ٢٢٩-٢٣٢ (١٥٩)

صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثانية، مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون. خت م ٤.

تقريب التهذيب (٧٣٤)

(٤) المجروحين ١ / ٢٢٢ (١٤٤)

صدوق، من السادسة، مات قبل الستين. خت ٤. تقريب التهذيب (٧٧٢)

(٥) المجروحين ١ / ٣٣١-٣٣٢ (٢٧٩)

ثقة ثبت، رمي بالنصب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين، وله ثلاث وثمانون سنة. خ ٤. تقريب التهذيب (١١٨٤)

(٦) المجروحين ٢ / ٢٩٠ (٩٦٧)

ثقة ثبت، تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو سبع وعشرين. ع. تقريب التهذيب (٦٢٢٦)

(٧) القائل الذهبي رحمه الله.

المتأخرون ، فإذا لم يُعلم هذا تُرك الكل ، ولا يُحتج بشيء منها . قلت<sup>(١)</sup> : ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثاً منكراً ، فأين ما زعم ؟<sup>(٢)</sup>

فهؤلاء وأمثالهم ممن احتج ببعضهم جماعة من أهل العلم وخرّجوا لهم في الصحيح ، أعرض عنهم ابن حبان بعد ما ترجم لهم في المجروحين ، ولم يخرج لهم شيئاً البتة في صحيحه ، ونراه قد ترجم لطائفة أخرى ضمن المجروحين ثم خرّج لهم في صحيحه ، ولذا قمت بجمع هؤلاء الرواة ودراسة أحوالهم ، ومروياتهم التي خرّجها ابن حبان في صحيحه ، وأفردت في هذا البحث من ذكره منهم في الثقات ، لمعرفة الصواب من قول ابن حبان فيهم ، فالله أسأل التوفيق والقبول ، والسداد في الأقوال والأفعال ، والحمد لله رب العالمين .

---

(١) القائل الذهبي رحمه الله .

(٢) ميزان الاعتدال ٨ / ٤ ، وقال الذهبي نحو كلامه هذا في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٦٧-٢٦٨

## ذكر الرواة

الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين

ثم خرّج لهم في صحيحه بعد ما وثّقهم

مرتبين على حروف الهجاء



## [ ١ ] إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله القرشي

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup> ، فقال : "كان رديء الحفظ ، سيء الفهم ، يخطئ ولا يعلم ، ويروي ولا يفهم"

لكن ابن حبان أخرج حديثه في الصحيح<sup>(٢)</sup> ، من طريق شبابة بن سَوَّار<sup>(٣)</sup> ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثنا عيسى بن طلحة<sup>(٤)</sup> ، عن عائشة ، قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه : لما صرف الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أول من جاء النبي صلى الله عليه وسلم ..... الحديث . وفيه وصف الجراحات التي أصيب بها طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه يوم أحد مع النبي صلى الله عليه وسلم .

أقول : ابن حبان - رحمه الله - تغير اجتهاده في إسحاق هذا ، كما بينت ذلك في كتابي "الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات"<sup>(٥)</sup> ، حيث ترجم له ابن حبان في الثقات<sup>(٦)</sup> ، وقال : "يخطئ ويهم ، قد أدخلنا إسحاق بن يحيى هذا في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام ، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ، ويحتج بما وافق الثقات ، بعد أن استخرنا الله تعالى فيه"

وكلام ابن حبان هذا :

١ - صريح بتغير قوله في إسحاق .

٢ - ويدل على تأخر كتابه : "الثقات" ، عن كتاب "المجروحين" في التأليف .

(١) ١٤٣/١ (٥٦)

(٢) الإحسان لابن بلبان ٤٣٧/١٥ (٦٩٨٠)

(٣) ثقة حافظ رمي بالإرجاء ، مات التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين . ع . تقريب التهذيب (٢٧٣٣)

(٤) هو عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي ، أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ، من كبار الثالثة ، مات سنة مائة . ع .

تقريب التهذيب (٥٣٠٠)

(٥) ص ٢٧ [٢]

٤٥ / ٦ (٦)



٣- ويدفع إيهام التعارض في صنيعة لما خرّج حديث إسحاق في صحيحه بعد ما قال فيه ما قال لما ذكره في المجروحين ، لكن يعكر على صنيع ابن حبان ، قول البزار لما خرّج حديث إسحاق هذا ، حيث قال : " وهذا الحديث لا نعلم أن أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو بكر الصديق ، ولا نعلم له إسنادا غير هذا الإسناد ، وإسحاق بن يحيى قد روى عنه عبدالله بن المبارك وجماعة ، واحتمل حديثه وإن كان فيه ، ولا نعلم شاركه في هذا الحديث غيره" (١) أقول : لعل ابن حبان قبل حديث إسحاق هذا ، وإن لم يتابعه غيره ، لكونه من حديثه عن أهل بيته ، فطلحة رضي الله عنه جده ، وعيسى راوي الخبر عمه ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک (٢) وصححه .

وإسحاق ذكره العجلي في الثقات (٣) ، وقال : " ليس بالقوي " ، إلا أن أهل العلم تتابعوا على تضعيفه من قبل حفظه ، بل قال الإمام أحمد وغيره : " متروك الحديث " ، وقال أبو زرعة الرازي : " واهي الحديث " . (٤)

## [ ٢ ] حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِي

(١) مسند البزار ١/ ١٣٢ (٦٣)

(٢) ٢٦٦/٣

(٣) معرفة الثقات ١/ ٢٢١

(٤) انظر ترجمة إسحاق في : التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤٠٦ ، والضعفاء للبخاري (٢١) ، والكامل في الضعفاء لابن عدي ١/ ٣٣٢

والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/ ٢٣٦ ، والضعفاء للنسائي (٤٧) ، والضعفاء للعقيلي ١/ ١٠٣ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٨٩ ،

والكاشف للذهبي (٣٤٢) ، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٢ ، وتقريب التهذيب (٤٤٦)

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup>، وقال: "فاحش الخطأ فيما يروي، يجب التوقف في أمره"

لكن خرَّج ابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup> حديثاً من رواية حبان بن علي العنزي، عن ابن جُريج<sup>(٣)</sup> وعُقيل<sup>(٤)</sup>، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة<sup>(٥)</sup>، عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربعة: الهُدَّهد، والصُّرْد<sup>(٦)</sup>، والنملة، والنحلة.

أقول: ابن حبان تغَيَّرَ قوله في حبان هذا، فقد ذكره بعد في الثقات<sup>(٧)</sup> ولم يغمزه بشيء إلا بقوله: "وكان يتشيع"، وهاهو ذا يخرج حديثه في صحيحه بعد ما جرَّحه، ولم يشر لا من قريب ولا من بعيد إلى قوله فيه لما ترجم له في المجروحين، فالظاهر أن ابن حبان بعد توقفه فيه أولاً، ترجَّح له بعد قبول حديثه، وهذا الظاهر من صنيعة لما وثَّقه وخرَّج حديثه في الصحيح.

وعلى كل حال فابن حبان لم يخرج لحبان هذا في صحيحه إلا حديثاً واحداً لم يتفرد به، وهو حديث مشهور من رواية الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، وقد رواه جماعة عن الزهري بهذا الإسناد<sup>(٨)</sup>.

(١) ٣١٩/١ (٢٤٦)

(٢) الإحسان لابن بليان ٤٦٢/١٢ (٥٦٤٦)

(٣) هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت. ع. تقريب التهذيب (٤١٩٣)

(٤) هو عُقيل، بالضم، ابن خالد بن عُقيل، بالفتح، الأيلي، بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح. ع. تقريب التهذيب (٤٦٦٥)

(٥) ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل ثمان، وقيل غير ذلك. ع. تقريب التهذيب (٤٣٠٩)

(٦) الصُّرْد: هو طائر ضخم الرأس والمنقار، له ريش عظيم، نصفه أبيض ونصفه أسود. النهاية لابن الأثير ٢١/٢

(٧) ٢٤٠-٢٤١/٦

(٨) أخرجه: أبو داود في سننه ٤/٣٦٩ (٥٢٦٧) (كتاب الأدب، باب في قتل الذر)، وابن ماجه في سننه ٢/١٠٤٧ (٣٢٢٤) (كتاب الصيد، باب ما ينهى عن قتله)، وعبدالرزاق الصنعاني في المصنف (٨٤١٥)، وأحمد في المسند ٥/١٩٢ (٣٠٦٦)، ٥/٢٩٤ (٣٢٤٢)، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب منه ص ٢١٧ (٦٥٠))، والدارمي في سننه ٤/٣٦٧ (٥٢٦٧)، والبيهقي في السنن الكبرى

وحبّان بن علي هذا تتابع أهل العلم على تضعيفه ، وبالغ بعضهم فوهّاه وتركه ،  
واختلف قول ابن معين فيه ، والراجح من قوله تليين حديثه ، وخلاصة القول في حبّان ،  
أنه يعتبر بحديثه ، ويحتج به إذا توبع .<sup>(١)</sup>

قال ابن عدي : "ولحبان بن علي أحاديث صالحة ، وعامة حديثه إفرادات  
وغرائب ، وهو ممن يحتمل حديثه"<sup>(٢)</sup> ، وقال الذهبي بعد حكايته تضعيف أهل العلم  
لحبان : "لكنه لم يترك"<sup>(٣)</sup> .

---

(١) انظر ترجمة حبان بن علي العنزي في : الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/ ٣٨١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٨٨ ، والضعفاء للبخاري (٩٣) ،  
والكامل لابن عدي ٢/ ٨٣٣ ، والضعفاء للنسائي (١٦٣) ، والضعفاء للعقيلي ١/ ٢٩٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٢٧٠ ،  
وتاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٢٥٥ ، والضعفاء لابن الجوزي ١/ ١٨٧ ، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٣٩ ، وميزان الاعتدال ١/ ٤٤٩ ، وتهذيب  
التهذيب ٢/ ١٧٣ ، وتقريب التهذيب (١٠٧٦)

(٢) الكامل لابن عدي ٢/ ٨٣٥

(٣) ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٩

### [ ٣ ] رباح بن أبي معروف

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup> ، وقال : " كان ممن يخطئ ، ويروي عن الثقات ما لا يتابع عليه ، والذي عندي فيه التنكب عما انفرد من الحديث ، والإحتجاج بما وافق الثقات من الروايات ، على أن يحيى<sup>(٢)</sup> وعبدالرحمن<sup>(٣)</sup> تركاه " ثم خرج ابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup> حديثا من رواية رباح بن أبي معروف ، عن قيس بن سعد<sup>(٥)</sup> ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يدخل الجنة رجل ، فلا يبقى أهل دار ، ولا أهل غرفة ، إلا قالوا : مرحب مرحبا ، إلينا " فقال أبو بكر : يا رسول الله ، ما تَوَى<sup>(٦)</sup> على هذا الرجل في ذلك اليوم . قال : " أجل ، وأنت هو يا أبا بكر "

أقول : ابن حبان - رحمه الله - عاد فترجم لرباح هذا في كتاب الثقات<sup>(٧)</sup> ، وقد ذكرته ضمن " الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات " <sup>(٨)</sup> ، ومع ذكره له في الثقات ، ما سكت عليه ، بل قال : " يخطئ ويهم " ، وهذا قريب من قوله فيه لما جرَّحه ، فلم يترك روايته ويطحرها بل يحتج بها إذا توبع ، وأما قوله فيه لما ذكره في الثقات ، فبيان منه أنه لا يحتج برباح هذا مطلقا ، بل يخضع حديثه للنظر ، فيجتنب منه ما لم يحتمل فيه التفرد ، والله أعلم .

(١) ٣٧٥ / ١ [ ٣٤٥ ]

(٢) يعني يحيى القطان .

(٣) يعني عبدالرحمن بن مهدي .

(٤) الإحسان لابن بلبان ٢٨٢ / ١٥ ( ٦٨٦٧ )

(٥) ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة . خت م د س ق . تقريب التهذيب ( ٥٥٧٧ )

(٦) ما تَوَى : أي لا ضياع ولا خسارة ، وهو من التَوَى : الهلاك . (النهاية لابن الأثير ١ / ٢٠١)

(٧) ٣٠٧ / ٦ ( ٧ )

(٨) ص ٩١ [ ٣١ ]

وحديث رباح الذي خرَّجه ابن حبان ، أخرجه أيضا الطبراني في معجميه :  
الكبير<sup>(١)</sup> ، والأوسط<sup>(٢)</sup> ، من طريق رباح به مثله .

وقد ترجم ابن عدي في الضعفاء<sup>(٣)</sup> لرباح بن أبي معروف ، وخرَّج حديثه هذا في  
ترجمته مع جملة من الأحاديث له ، ثم قال في آخر الترجمة : "ولرباح أحاديث غير ما  
ذكرت ، وما أرى بروايته بأسا ، ولم أجد له حديثا منكرا"

أقول : كلام ابن عدي هذا يؤيد صنيع ابن حبان لما خرَّج حديث رباح المذكور .  
ورباح هذا ضعفه ابن معين والنسائي ، وقال النسائي في رواية أخرى : "ليس  
بالقوي" ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وغيرهما : "صالح" ، وقال العجلي : "لا  
بأس به" .<sup>(٤)</sup> وقال ابن حجر : "صدوق له أوهام"<sup>(٥)</sup> .

أقول : وقد خرَّج له مسلم في صحيحه حديثين متابعة ، في : الحج<sup>(٦)</sup> ، والبيوع<sup>(٧)</sup>

---

(١) ٩٨/١١ (١١١٦٦)

(٢) ٢٩٨/١ (٤٨٥)

(٣) الكامل لابن عدي ٣/١٠٣١-١٠٣٢

(٤) انظر ترجمة رباح بن أبي معروف في :

معرفة الرجال لابن محرز ١/٦٩ ، ٧٠ ، ومعرفة الثقات للعجلي (٤٤٦) ، والضعفاء للنسائي (٢٠٧) ، والضعفاء للعقيلي ٢/٦٢ والجرح

والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٤٨٩ ، والكامل لابن عدي ٣/١٠٣١-١٠٣٢ ، وتهذيب الكمال ٩/٤٧ ، وميزان الاعتدال ١/٣٨ ،

وتهذيب التهذيب ٣/٢٣٤

(٥) تقريب التهذيب (١٨٧٥)

(٦) صحيح مسلم ٢/٨٣٨ (١١٨٠) كتاب الحج ، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ... الحديث . وقد رواه جماعة مع رباح بن أبي

معروف عن عطاء بن أبي رباح به .

(٧) صحيح مسلم ٣/١١٧٦ (١٥٣٦) كتاب البيوع ، باب النهي عن المحاقلة والمزابنة ... من حديث رباح بن أبي معروف عن عطاء عن

جابر بن عبدالله ، وقد رواه قبله بمعناه من طرق عدة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه .

## [ ٤ ] سفیان بن حسین السلمي

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup>، فقال: "يروى عن الزهري المقلوبات، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات، وذلك أن صحيفة الزهري اختلفت عليه، فكان يأتي بها على التوهم، فالإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره"

وأخرج ابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup>، من طريق عبّاد بن العوّام<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا سفیان بن حسین، عن يونس بن عبيد<sup>(٤)</sup>، عن عطاء<sup>(٥)</sup>، عن جابر، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثُّنيا<sup>(٦)</sup> إلا أن تُعَلَّمَ.

أقول: حديث سفیان بن حسین هنا من روايته عن يونس، وقد قال ابن حبان لما جرّحه: "فالإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره"، وعلى كلام ابن حبان هذا فالأولى أن لا يذكر سفیان بن حسین في المجروحين، وهذا ما صنعه ابن حبان بعد، حيث ترجم لسفیان بن حسین نفسه في كتاب الثقات<sup>(٧)</sup>، فقال: "وأما روايته عن الزهري فإن فيها تخالط يجب أن يجانب، وهو ثقة في غير حديث الزهري، مات في ولاية هارون، يجب أن يُمحي اسمه من كتاب المجروحين"، وكلام ابن حبان الأخير يدل صراحة على تأخر كتاب الثقات عن كتاب المجروحين في التأليف

(١) ٤٥٤/١ (٤٦٤)

(٢) الإحسان لابن بلبان ٣٤٥/١١ (٤٩٧١)

(٣) ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين أو بعدها، وله نحو من سبعين. ع. تقريب التهذيب (٣١٣٨)

(٤) هو ابن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع. تقريب التهذيب (٧٩٠٩)

(٥) هو ابن أبي رباح.

(٦) الثُّنيا: هي أن يُسْتَنْى في عقد البيع شيء مجهول فيفسد، وقيل هو أن يباع شيء جزافا فلا يجوز أن يُسْتَنْى منه شيء قل أو كثر، وتكون الثُّنيا في المزارعة أن يُسْتَنْى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم. (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١/٢٢٤)

(٧) ٤٠٤/٦ (٧)

، وعلى كل حال فلا تناقض بين كلام ابن حبان وصنيعه لما خرّج حديث سفيان بن حسين في صحيحه ؛ لأنه خرّج له من غير روايته عن الزهري ، قال ابن حجر في ترجمة سفيان :  
"ثقة في غير الزهري باتفاقهم" (١) .

### [ ٥ ] سهل بن معاذ بن أنس

ترجم له ابن حبان في المجروحين (٢) ، فقال : "يروى عن أبيه (٣) ، روى عنه زبّان بن فائد (٤) ، منكر الحديث جدا ، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبّان بن فائد ، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة ، وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ زبّان ، إلا الشيء بعد الشيء"

وأخرج ابن حبان في صحيحه (٥) ، من طريق يزيد بن أبي حبيب (٦) ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه - وكان أبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "اركبوا هذه الدوابّ سالمة ، ولا تتخذوها كراسي"

أقول : ظاهر صنيع ابن حبان هذا يناقض قوله في المجروحين لما ترجم لسهل بن معاذ هناك ، لكن المتأمل لقوله يرى أنه اشتبه عليه حديث زبّان بن فائد بحديث سهل بن معاذ ، فلم يدر ممن وقع التخليط فيه ، وقد ظهر لابن حبان ذلك فيما بعد وزال عنه

(١) تقريب التهذيب (٢٤٣٧)

(٢) ٤٤١/١ (٤٤١)

(٣) هو معاذ بن أنس الجهني الأنصاري ، صحابي ، نزل مصر ، وبقي إلى خلافة عبد الملك . بخ د ق . تقريب التهذيب (٦٧٢٤)

(٤) ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين . بخ د ق . تقريب التهذيب (١٩٨٥)

(٥) الإحسان ٤٣٧/١٢ (٥٦١٩)

(٦) ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين . ع . تقريب التهذيب (٧٧٠١)

الاشتباه لما ترجم لسهل بن معاذ في كتاب الثقات<sup>(١)</sup>، فقال: "لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد"، وترجم له أيضا في كتابه "مشاهير علماء الأمصار"<sup>(٢)</sup>، فقال: "وكان ثبنا، وإنما وقعت المناكير في أخباره من جهة زبان بن فائد"<sup>(٣)</sup>، فإبن حبان في صحيحه سار على هذا، فخرّج حديث سهل بن معاذ من غير طريق زبان بن فائد، والحديث - نفسه - رواه زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه به<sup>(٤)</sup>، لكن ابن حبان تنكب عن هذا الطريق، وأخرجه من رواية يزيد بن أبي حبيب، عن سهل به، فلا تناقض إذاً في صنيع ابن حبان بناءً على قوله الأخير في حال سهل بن معاذ هذا، والله أعلم.

## [ ٦ ] عاصم بن عمر العُمري

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(٥)</sup>، وقال: "منكر الحديث جدا، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات" وقد خرّج له ابن حبان في صحيحه خمسة أحاديث:

الحديث الأول<sup>(١)</sup>: أخرجه ابن حبان من طريق عبدالله بن نافع<sup>(٢)</sup>، عن عاصم بن عمر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما كان بعلاً<sup>(٣)</sup> أو يُسقى بنهر أو عثرياً<sup>(٤)</sup> يؤخذ من كل عشرة واحدة"

(١) ٣٢١/٤

(٢) (٩٣٤)

(٣) قال ابن حجر في تقريب التهذيب (٢٦٦٧): "سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبّان عنه، من الرابعة . بن دت ق ."

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣٩٢/٢٤ (١٥٦٢٩)، ٤٠٠ (١٥٦٤٠)، ٤٠٤ (١٥٦٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩٣/٢٠ (٤٣٢)، من طرق عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه به، مطولا ومختصرا .

(٥) ١٠٩/٢ (٧١٧)



وأخرجه كذلك : ابن عدي<sup>(٥)</sup> ، والدارقطني<sup>(٦)</sup> ، من طريق عبد الله بن نافع به .  
وقال الدارقطني عقبه : "عاصم ليس بقوي"<sup>(٧)</sup>  
أقول : هذا الخبر لم يتفرد به عاصم بن عمر ، فابن حبان لما أخرجه بوب له بقوله  
: "ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به يونس عن الزهري" ، وقد  
أخرج ابن حبان هذا الحديث قبل رواية عاصم هذه مباشرة من طريق يونس ، عن ابن  
شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيما  
سقت السماء والأنهار والعيون أو ما كان عشريا العشر ، وفيما سُقي بالنضح نصف العشر .  
وهو مخرج في صحيح البخاري<sup>(٨)</sup> ، والسنن الأربعة<sup>(٩)</sup> ، من طريق يونس ، عن  
ابن شهاب به ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "فيما سقت السماء والعيون أو كان  
عشريا العشر ، وما سُقي بالنضح نصف العشر" ، وهذا لفظ البخاري ، وفي رواية الترمذي  
: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سنَّ فيما سقت السماء والعيون ... الحديث نحوه .

(١) الإحسان لابن بلبان ٨١ / ٨ (٣٢٨٦)

(٢) هو عبد الله بن نافع الصائغ ، المخزومي مولا هم ، أبو محمد ، المدني ، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين ، من كبار العاشرة ، مات سنة  
ست ومائتين وقيل بعدها . يخ م ٤ . تقريب التهذيب (٣٦٥٩)

(٣) هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سماء ولا غيرها . (النهاية لابن الأثير ١ / ١٤١)

(٤) هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة . (انظر : النهاية لابن الأثير ٣ / ١٨٢)

(٥) الكامل في الضعفاء ٥ / ١٨٧١

(٦) السنن ٢ / ١٢٩ (٤)

(٧) قول الدارقطني هذا ليس في المطبوع من السنن ، ولكن نقلته عن نسخة الحافظ ابن حجر كما في إتحاف المهرة ٨ / ٤٩٩ (٩٨٥٠)

(٨) حديث (١٤٨٣) كتاب الزكاة ، باب العشر فيما يُسقى من ماء السماء والماء الجاري .

(٩) أبو داود في سننه ٢ / ١٠٨ (١٥٩٦) كتاب الزكاة ، باب صدقة الزروع . والترمذي في جامعه ٣ / ٢٣ (٦٤٠) كتاب الزكاة ، باب ما جاء في

الصدقة فيما يُسقى بالأنهار وغيره . والنسائي في سننه ٥ / ٤٣ (٢٤٨٧) كتاب الزكاة ، باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر . وابن

ماجه في سننه ١ / ٥٨٠ (١٨١٧) كتاب الزكاة ، باب صدقة الزروع والثمار .

والحديث الثاني<sup>(١)</sup> : أخرجه ابن حبان من طريق عبدالله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما حجّ بنسائه قال : "إنما هي هذه الحجة ، ثم عليكم بظُهُور الحُصْرِ"<sup>(٢)</sup> .  
وقد أخرجه : الطبراني<sup>(٣)</sup> ، وابن عدي<sup>(٤)</sup> ، من طريق عبدالله بن نافع ، عن عاصم بن عمر به نحوه .

أقول : هذا المتن لم يتفرد به عاصم ، فله شواهد :

١- من حديث أبي هريرة ، بلفظ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حجّ بنسائه قال : "إنما هي هذه الحجة ثم الزَمَنَ ظُهُورَ الحُصْرِ" . أخرجه : أبو داود الطيالسي<sup>(٥)</sup> ، وأحمد<sup>(٦)</sup> ، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٧)</sup> ، والطبراني<sup>(٨)</sup> ، والبيهقي<sup>(٩)</sup> .

٢- ومن حديث أبي واقد الليثي ، عند : أبي داود<sup>(١٠)</sup> ، وأحمد<sup>(١١)</sup> ، وأبي يعلى الموصلي<sup>(١٢)</sup> ، والبيهقي<sup>(١٣)</sup> .

٣- ومن حديث أم سلمة ، عند : أبي يعلى الموصلي<sup>(١٤)</sup> ، والطبراني<sup>(١٥)</sup> .

(١) الإحسان لابن بلبان ٢٠/٩ (٣٧٠٦)

(٢) أي أتكنّ لا تُعَدُّن تخرجن من بيوتكن وتَلْزَمُنَ الحَصْرَ ، هي جمع الحَصِير الذي يُبْسَطُ في البيوت ، وتضم الصاد وتسكن تخفيفا .  
(النهاية لابن الأثير ١/٣٩٥)

(٣) المعجم الأوسط ٨/٤٥٠ (٧٩٢٦)

(٤) الكامل في الضعفاء ٥/١٨٧٠

(٥) في مسنده ص ٢٢٩ (١٦٤٧) ، ٣٠٤ (٢٣١٢)

(٦) المسند ١٥/٤٧٦ (٩٧٦٥) ، ٤٤/٣٣٢ (٢٦٧٥١)

(٧) في مسنده ١٣/٨٠ (٧١٥٤) ، ٨٨ (٧١٥٨)

(٨) المعجم الكبير ٢٤/٣٣-٣٤ (٨٩)

(٩) السنن الكبرى ٥/٢٢٨

(١٠) السنن ٢/١٤٠ (١٧٢٢) كتاب المناسك ، باب فرض الحج .

(١١) المسند ٣٦/٢٣٦ (٢١٩٠٥) ، ٢٤٠ (٢١٩١٠)

(١٢) في مسنده ٣/٣٢ (١٤٤٤)

(١٣) السنن الكبرى ٤/٣٢٧ ، ٥/٢٢٨

(١٤) في مسنده ١٢/٣١٢ (٦٨٨٥)

(١٥) المعجم الكبير ٢٣/٣١٣ (٧٠٦)

والحديث الثالث<sup>(١)</sup> : أخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن نافع ، قال : حدثنا عاصم بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النَّقِيعَ<sup>(٢)</sup> لخيَل المسلمين .

أقول : لم يتفرد به عاصم ، فقد أخرجه : أبو عبيد القاسم بن سلام<sup>(٣)</sup> ، وأحمد<sup>(٤)</sup> ، وحميد بن زنجويه<sup>(٥)</sup> ، والبيهقي<sup>(٦)</sup> ، من طريق عبد الله بن عمر العمري<sup>(٧)</sup> ، عن نافع ، عن ابن عمر به نحوه .

وعبد الله بن عمر العمري عامة أهل العلم على تليين حديثه ، لكنه صالح في المتابعات والشواهد ، وقد خرَّج له مسلم في صحيحه مقرونا بغيره .<sup>(٨)</sup>

ولهذا الحديث شاهد من حديث الصَّعب بن جَثَّامة رضي الله عنه ، أخرجه : أبو داود<sup>(٩)</sup> ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل<sup>(١٠)</sup> ، والطحاوي<sup>(١١)</sup> ، والحاكم<sup>(١٢)</sup> وصححه ، والبيهقي<sup>(١٣)</sup> ، من طريق عبد الرحمن بن الحارث المخزومي<sup>(١٤)</sup> ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن الصَّعب بن جَثَّامة الليثي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النَّقِيعَ ، وقال : " لا حمى إلا لله ولرسوله " .

(١) الإحسان لابن بلبان ٥٣٨/١٠ (٤٦٨٣)

(٢) هو موضع قريب من المدينة ، كان يَسْتَقِعُ فيه الماء : أي يجتمع . (النهاية لابن الأثير ١٠٨/٥)

(٣) في الأموال ص ٢٧٤ (٧٤٠)

(٤) المسند ٤٧٠/٩ ، (٥٦٥٥) ، ٤٧٦/١٠ ، (٦٤٣٨) ، ٤٨٨ ، (٦٤٦٤)

(٥) في الأموال له ٦٦٦/٢ (١١٠٥)

(٦) السنن الكبرى ١٤٦/٦

(٧) ضعيف عابد ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين . م ٤ . تقريب التهذيب (٣٤٨٩)

(٨) انظر : نهذيب الكمال ٣٢٧-٣٣٢

(٩) السنن ٣/١٨٠-١٨١ (٣٠٨٤) كتاب الخراج ، باب في الأرض يحميها الإمام أو الرجل .

(١٠) في زوائده على مسند أبيه ٢٧/٢١٩ (١٦٦٥٩)

(١١) شرح معاني الآثار ٣/٢٦٩

(١٢) المستدرک على الصحيحين ٦١/٢

(١٣) السنن الكبرى ١٤٦/٦

(١٤) صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ، وله ثلاث وستون سنة . يخ ٤ . تقريب التهذيب (٣٨٣١)

أقول : الصواب في هذا الحديث رواية من رواه عن الزهري دون قوله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع . قال البيهقي عقب روايته للحديث من هذا الوجه : "قال البخاري : هذا وهم" ، ثم قال البيهقي : "لأن قوله "حمى النقيع" من قول الزهري" .

أقول : يعني البيهقي أنه ثابت من بلاغات الزهري ، كما سيأتي بيانه ، وقد أخرجه : البخاري<sup>(١)</sup> ، وأبو داود السجستاني<sup>(٢)</sup> ، والنسائي<sup>(٣)</sup> ، وأبو داود الطيالسي<sup>(٤)</sup> ، والشافعي<sup>(٥)</sup> ، وعبدالرزاق الصنعاني<sup>(٦)</sup> ، والحميدي<sup>(٧)</sup> ، وأبو عبيد القاسم بن سلام<sup>(٨)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٩)</sup> ، وأحمد<sup>(١٠)</sup> ، وحميد بن زنجويه<sup>(١١)</sup> ، وابن أبي عاصم<sup>(١٢)</sup> ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل<sup>(١٣)</sup> ، والطحاوي<sup>(١٤)</sup> ، وابن حبان<sup>(١٥)</sup> ، والطبراني<sup>(١٦)</sup> ، والدارقطني<sup>(١٧)</sup> ،

---

(١) الصحيح (٢٣٧٠) كتاب المساقاة ، باب لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم . و (٣٠١٢) كتاب الجهاد والسير ، باب أهل الدار يَبْتَونُ فَيُصَابُ الْوَلْدَانُ وَالذَّرَارِيُّ .

(٢) السنن ٣/ ١٨٠ (٣٠٨٣) كتاب الخراج ، باب في الأرض يحميها الإمام أو الرجل .

(٣) السنن الكبرى ٣/ ٤٠٨ (٥٧٧٥) كتاب إحياء الموات ، باب الحمى . و ٥/ ٨٦ (٨٦٢٤) كتاب السير ، باب إصابة أولاد المشركين في البيات بغير قصد .

(٤) المسند ص ١٧١ (١٢٣٠)

(٥) في مسنده ص ٣٨١

(٦) المصنف ١١/ ٨ (١٩٧٥٠)

(٧) المسند ٢/ ٣٤٤ (٧٨٢)

(٨) الأموال ص ٢٧١ (٧٢٨)

(٩) المصنف ٧/ ٣٠٣ (٣٢٤١)

(١٠) المسند ٢٦/ ٣٥١ (١٦٤٢٢) ، ٣٥٦ (١٦٤٢٥) ، ٢٢٤ (١٦٦٦٦)

(١١) الأموال ١/ ١٥٢ (١٤٥) ، ٢/ ٦٥٩ (١٠٨٧)

(١٢) الآحاد والمثاني ٢/ ١٦٩ (٩٠٥)

(١٣) في زوائده على مسند أبيه ٢٧/ ٢١٨ (١٦٦٥٧) ، ٢١٩ (١٦٦٥٨) ، ٢٢٢ (١٦٦٦٣) ، ٢٣٢ (١٦٦٧٩) ، ٢٣٤ (١٦٦٨٣) ، ٢٣٦ (١٦٦٨٩)

(١٤) شرح معاني الآثار ٣/ ٢٦٩

(١٥) في صحيحه (كما في الإحسان لابن بليان ١/ ٣٤٥ (١٣٦) ، ٣٤٧ (١٣٧) ، ٥٣٩/ ١٠ (٤٦٨٤) ، ١٠٩/ ١١ (٤٧٨٨)

(١٦) المعجم الكبير ٨/ ٩٥-٩٧ (٧٤٢٨-٧٤١٩)

(١٧) السنن ٤/ ٢٣٨ (١٢٠)

وأبو نعيم الأصبهاني<sup>(١)</sup> ، والبيهقي<sup>(٢)</sup> ، وابن عبد البر<sup>(٣)</sup> ، والبغوي<sup>(٤)</sup> ، من طرق عدة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن الصعب بن جثامة به نحوه ، وفي بعض طرقه زيادات ، وليس في شيء منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى النقيع ، ولم يرد ذلك - فيما وقفت عليه - إلا من طريق عبد الرحمن بن الحارث ، عن الزهري ، ويعضد هذا كلام البيهقي المتقدم ، وعبد الرحمن بن الحارث مثله لا يقوى على مخالفة أصحاب الزهري<sup>(٥)</sup> ، لا سيما وقد أخرجه الطبراني<sup>(٦)</sup> من طريق المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي<sup>(٧)</sup> ، عن أبيه الحارث بن عبد الرحمن . وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني<sup>(٨)</sup> من طريق الثوري ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن الزهري به ، وليس فيه حمى النقيع .

نعم قد ثبت عن الزهري بلاغا ، فقد أخرجه : البخاري<sup>(٩)</sup> ، وأبو داود<sup>(١٠)</sup> ، وحميد بن زنجويه<sup>(١١)</sup> ، والإسماعيلي<sup>(١٢)</sup> ، والبيهقي<sup>(١٣)</sup> ، من طرق الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع .

(١) حلية الأولياء ٣/ ٣٨٠

(٢) السنن الكبرى ٦/ ١٤٦ ، ٧/ ٥٩ ، ٩/ ٧٨

(٣) التمهيد ٩/ ٦٢

(٤) شرح السنة ٨/ ٢٧٢ (٢١٩٠)

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٧-٣٩

(٦) المعجم الكبير ٨/ ٩٥ (٧٤٢٢)

(٧) صدوق فقيه كان يهيم ، من الثامنة ، مات سنة ست أو ثمان وثمانين . خ د س ق . تقريب التهذيب (٦٨٤٣)

(٨) تاريخ أصبهان ١/ ٣٢٦-٣٢٧

(٩) في الصحيح ، بعد حديث (٢٣٧٠) كتاب المساقاة ، باب لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم .

(١٠) السنن ٣/ ١٨٠ (٣٠٨٣) كتاب الخراج ، باب في الأرض يحميها الإمام أو الرجل .

(١١) الأموال له ٢/ ٦٦٦ (١١٠٤)

(١٢) في مستخرجه على صحيح البخاري ، كما في فتح الباري لابن حجر (٤٥/ ٥) عند حديث (٢٣٧٠) ، وقال ابن حجر : " وهو مرسل أو

معضل "

(١٣) السنن الكبرى ٦/ ١٤٦ ، ٧/ ٥٩

والحديث الرابع<sup>(١)</sup>: أخرجه ابن حبان من طريق عبدالله بن نافع ، عن عاصم بن

عمر ،

عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل ،  
وجعل بينهما سَبَقاً<sup>(٢)</sup> ، وجعل بينهما مُحَلَّلاً<sup>(٣)</sup> ، وقال : " لا سَبَقَ إلا في حافر أو نصل "  
وقد أخرجه ابن عدي<sup>(٤)</sup> ، من طريق عبدالله بن نافع ، عن عاصم بن عمر به مثله .

أقول : هذا الحديث ضعفه غير واحد من أهل العلم من أجل عاصم العمري ،  
وقد أطال ابن قيم الجوزية الكلام حول هذا الحديث في كتابه الفروسية<sup>(٥)</sup> ، حيث قال :  
" فهذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم البتة ، وهم فيه أبو  
حاتم<sup>(٦)</sup> ، فإن مداره على عاصم بن عمر أخي عبيدالله وعبدالله وأبي بكر العمرين ، فهم  
أربعة أخوة ، أو ثقتهم عبيدالله ، متفق على الاحتجاج بحديثه ، وأما عبدالله وعاصم  
فضعيفان ، أما عبدالله فكلامهم فيه مشهور ، وأما أخوه عاصم صاحب هذا الحديث ،  
فقال البخاري : " هو منكر الحديث " ، وقال ابن عدي : " ضعفه " ، وقال الإمام أحمد في  
رواية ابنه صالح : " ضعيف " ، وفي رواية أخرى : " ليس بشيء " ، وضعفه أبو حاتم ،  
وقال هارون بن موسى الفروي : " ليس بقوي " ، وقال الجوزجاني : " يضعف في حديثه "  
، وقال النسائي : " ليس بثقة " ، وقال الترمذي : " ليس عندي بالحافظ " ، وقال النسائي  
مرة : " متروك " ، وقال ابن عدي : " ضعفه " ثم سرد له أحاديث جملة من جملتها هذا

(١) الإحسان لابن بلبان ١٠/٥٤٣ (٤٦٨٩)

(٢) السبق : ما يجعل من المال رهنا على المسابقة . (النهاية لابن الأثير ٢/٣٣٨)

(٣) هو ثالث أجنبي ، يدخله المتسابقان بينهما لا يخرج شيئاً ، وهما يجعلان بينهما جعلاً ، فإن سبقهما أخذ سبقهما ، وإن سبق أحدهما أخذ  
الجعل كله ، ولم يغرم الدخيل الثالث شيئاً ، وهذا الدخيل يُسمى محللاً .

انظر : مشكل الآثار للطحاوي ٢/٣٦٦ ، والفروسية لابن قيم الجوزية ص ٢٠

(٤) الكامل في الضعفاء ٥/١٨٦٩ - ١٨٧٠

(٥) ص ٥٧

(٦) يعني ابن حبان رحمه الله .

الحديث المذكور<sup>(١)</sup>. وأما ابن حبان فتناقض فيه ، فإنه أخرج حديثه في صحيحه ، وقال في كتاب الضعفاء : "منكر الحديث جدا ، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات" ، ومن كانت هذه حالته عند أهل الحديث لا يحتج بخبره ، وقال الحافظ أبو عبدالله المقدسي : "عاصم بن عمر هذا تكلم فيه أحمد ويحيى والبخاري وابن حبان ، وقد روى عنه أحاديث فلا أدري هل رجح عن قوله فيه أو غفل عن ذلك" ، وقال شيخنا أبو الحجاج الحافظ : "يحتمل أن أبا حاتم<sup>(٢)</sup> لم يعرف أنه عاصم العمري ، فإنه وقع في روايته غير منسوب" ، والذي يدل على بطلان هذا الحديث أنه لو كان عند عمرو بن دينار<sup>(٣)</sup> ، عن ابن عمر ، لكان معروفا عن أصحاب عمرو ، مثل : قتادة ، وأيوب ، وشعبة ، والسفيانين ، والحمادين ، ومالك بن أنس ، وجعفر بن محمد ، وقيس بن سعد ، وهشيم ، وورقاء ، وداود بن عبدالرحمن العطار ، وغيرهم من أصحابه ، فكيف لا يعرف هؤلاء - وهم أجلة أصحابه - هذا الحديث من حديثه ، ويكون عند عاصم بن عمر مع ضعفه ، وأيضا فعمر بن دينار حديثه محفوظ مضبوط يجمع ، وكان الأئمة يسارعون إلى سماعه منه وحفظه وجمعه ، فإن علي بن المديني عنده نحو أربعمئة حديث من حديثه ، وأيضا : فلو كان هذا من حديث ابن عمر لكان مشهورا ، فإنه لم يزل السباق بين الخيل موجودا بالمدينة وأهل المدينة يحتاجون فيه إلى فتوى سعيد بن المسيب حتى أفتاهم في الدخيل بما أفتاهم ، فلو كان هذا الحديث صحيحا من حديث ابن عمر لكانت سنة مشهورة متوارثة بينهم ولم يحتاجوا إلى فتوى سعيد بن المسيب في المحلل ، ولا يجب المحلل مع أن مالكا من أعلم الناس بحديث ابن عمر ولم يذكر عنه

(١) انظر ترجمة عاصم بن عمر العمري في : التاريخ لابن معين رواية الدوري ٢/٢٨٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٧٨ ، والضعفاء للنسائي (٤٣٨) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣٤٦ ، والضعفاء للعقيلي ٣/٣٣٥ ، والكامل لابن عدي ٥/١٨٦٩ ، وسؤالات البرقاني للدارقطني (٥٨٣) ، والضعفاء لابن الجوزي ٢/٧٠ ، وتهذيب الكمال ١٢/٥١٧ ، وميزان الاعتدال ٢/٣٥٥ ، وتهذيب التهذيب ٥/٥١ ، وبحر الدم (٤٨٦)

(٢) يعني ابن حبان .

(٣) هذا سبق قلم ، وإلا فهو عبدالله بن دينار ، وقد تكرر في كلام ابن القيم ذكر عمرو بن دينار بدلا من عبدالله بن دينار ، والمقصود عبدالله ، وابن القيم نفسه في كتاب الفروسية ص ٣٩ ذكر إسناد الحديث كاملا كما هو عند ابن حبان ، وقال فيه : عبدالله بن دينار .

في المحلل حرفا واحدا ، فكيف يكون هذا الحديث عند عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، ثم لا يرويه أحد منهم وينفرد به من لا يحتج بحديثه ، وأيضا فلا يعرف أن أحدا من الأئمة احتج بهذا الحديث في المحلل لا الشافعي ، ولا أحمد ، ولا أبو حنيفة ، ولا غيرهم ممن شرط المحلل ، وأيضا فإن أحدا من الستة الأئمة لم يخرج في كتابه ، ولا أحدا من الأئمة الأربعة ، ولا صنف الحاكم نفسه مع فرط تساهله فيما استدركه عليهما ، هذا ودلالته على اشتراط المحلل أبين من دلالة حديث سفيان بن حسين<sup>(١)</sup> ، فكيف غفل عنه هؤلاء الأئمة كلهم أو أغفلوه ، هذا من الممتنع عادة ، وبالله التوفيق " . انتهى كلام ابن قيم الجوزية .

وقال ابن حجر في تلخيص الحبير<sup>(٢)</sup> : " قوله : روي أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل ، وجعل بينهما سبقا . ابن حبان وابن أبي عاصم في الجهاد<sup>(٣)</sup> من حديث عاصم بن عمر ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر به ، وزاد : وجعل بينهما محللا . ورواه ابن أبي عاصم من طريق عاصم بن عمر هذا ، عن نافع ، عن ابن عمر .<sup>(٤)</sup> وعاصم هذا ضعيف ، واضطرب فيه ابن حبان ، فصحح حديثه تارة ، وقال في الضعفاء : لا يحوز الاحتجاج به ، وقال في الثقات : يخطئ ويخالف " . وقال ابن حجر في آخر كلامه : " وروى أحمد<sup>(٥)</sup> وابن أبي عاصم<sup>(٦)</sup> من حديث نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل ، وراهن . وهو أقوى من الذي قبله ، ويدل على أنه لا

---

(١) ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالرّي مع المهدي ، وقيل في أول خلافة الرشيد . ختم م ٤ .

تقريب التهذيب (٢٤٣٧)

وقد ذكر ابن القيم حديثه المشار إليه في ص ٣٧ من كتاب الفروسية ، وهو من رواية سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن

المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أدخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمن أن يسبق فلا بأس ، ومن

أدخل فرسا بين فرسين وهو آمن أن يسبق فهو قمار "

(٢) ١٦٣/٤ - ١٦٤ (٢٠٢٦)

(٣) لم أقف عليه في المطبوع من كتاب الجهاد لابن أبي عاصم .

(٤) وكذلك هذا الطريق لم أقف عليه في المطبوع من كتاب الجهاد لابن أبي عاصم .

(٥) المسند ٢٥٠/٩ (٥٣٤٨)

(٦) ليس في المطبوع من كتاب الجهاد لابن أبي عاصم .



يشترط المحلل ، وكذا أخرج أحمد<sup>(١)</sup> حديث أنس : لقد راهن رسول الله على فرس يقال له سبحة ، فسبق الناس ، فبهش<sup>(٢)</sup> لذلك وأعجبه " .

أقول : ابن حبان - رحمه الله - لم يغفل عن عاصم هذا ، بل خرّج حديثه في صحيحه منسوبا هكذا : "عاصم بن عمر"<sup>(٣)</sup> ، وقد خرّج له خمسة أحاديث في صحيحه كلها من طريق عبدالله بن نافع ، عن عاصم بن عمر ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، سبق ذكر أربعة منها ، وسيأتي خامسها إن شاء الله تعالى .

وابن حبان لما ذكر عاصما في المجروحين ميّزه وعرفه بقوله : "عاصم بن عمر العمري من أهل المدينة" ، وكذلك لما أعاده في الثقات<sup>(٤)</sup> ، قال : "عاصم بن عمر بن حفص ، أخو عبيدالله بن عمر ، يروي عن عبدالله بن دينار ، روى عنه عبدالله بن نافع ، يخطئ ويخالف" ، فهو هو ، وقد ذكرته في كتابي : "الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات"<sup>(٥)</sup> ، ولما تأملت كلام ابن حبان وصنيعه مع عاصم بن عمر ظهر لي ما يأتي :

١- أنه لما ذكره في المجروحين ، قال : "لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات" ، وأحاديثه التي أخرجها ابن حبان في صحيحه تابعه عليها غيره سوى هذا الحديث فمداره على عاصم نفسه .

٢- وأنه لما ذكره في الثقات ، قال : "يخطئ ويخالف" ، وهذا احتراز من ابن حبان عن بعض ما يأتي في روايات عاصم مما يخالف فيه الثقات أو يخطئ فيه ، فالواجب هنا ردّه والتنكب عنه .

(١) المسند ٢٠/٧٥ (١٢٦٢٧) ، ٢١/٢٥٦ (١٣٦٨٩)

(٢) يقال للإنسان إذا نظر إلى الشيء فأعجبه واشتهاه وأسرع نحوه : قد بهش إليه . (النهاية لابن الأثير ١/١٦٦)

(٣) ابن القيم لما ذكر الحديث في كتاب الفروسية ص ٣٩ ، قال : "قالوا : والدليل الثاني على اشتراط المحلل ما رواه أبو حاتم بن حبان في صحيحه ، فقال : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبدالله بن نافع ، عن عاصم ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ... " فذكر الحديث ، فأنت ترى أنه ذكر عاصما مهملا لم ينسبه .

٢٥٩/٧ (٤)

(٥) ص ١٤٤ [٥٩]

٣- كذلك لما ذكره في الثقات ، قال : " يروي عن عبدالله بن دينار ، روى عنه عبدالله بن نافع " ، وقد لاحظت أن جميع أحاديث عاصم التي خرّجها ابن حبان في صحيحه من هذا الوجه فحسب ، مما يدل على معرفة ابن حبان لهذا المخرج من حديث عاصم واعتماده عنده ، لكونه نص عليه صراحة في الثقات ، وخرّجه في صحيحه ، والله أعلم .

٤- أن ابن حبان لما خرّج حديث عاصم هذا في صحيحه بوّب له بقوله : " ذكُرُ الإخبار عن نفي جواز السّباق إلا في شيئين معلومين " ، فمراد ابن حبان - إذاً - من حديث عاصم هذا قوله صلى الله عليه وسلم : " لا سبق إلا في حافر أو نصل " ، ولم يرد - لا من قريب ولا من بعيد - ذكر المحلل فيه ، وهو محل الإشكال ، وعليه دار الكلام فيما تفرد فيه عاصم ، ويدل على ذلك أن ابن حبان بوّب بعد هذا الحديث مباشرة قائلاً : " ذكر البيان بأن هذا العدد المذكور في هذا الخبر لم يُردّ به النفي عما وراءه " ، ثم روى بإسناده حديث أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل " (١) ، ومن تأمل سياق الحديث على طريقة ابن حبان في تصنيفه للصحيح على التقاسيم والأنواع ظهر له ذلك بوضوح ، حيث خرّج هذين الحديثين في القسم الثالث من صحيحه وهو : " إخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم عما احتيج إلى معرفتها (٢) " في النوع الثاني والثلاثين منه ، وهو : " إخباره صلى الله عليه وسلم عن الأشياء التي حصرها بعدد معلوم ، من غير أن يكون المراد من ذلك العدد نفيًا عما وراءه " (٣)

وعلى كل حال فالاعتراض على ابن حبان - رحمه الله - في إخراج هذا الحديث من هذا الوجه قائم ، والصواب - والله أعلم - التنكب عن هذه الرواية من هذا الوجه والاقتصار على حديث أبي هريرة التالي له .

(١) صحيح ابن حبان (كما في الإحسان لابن بلبان ١٠/٥٤٤ (٥٤٦٩٠))

(٢) أي من السنن .

(٣) انظر : مقدمة الإحسان لابن بلبان ١/١٣١ ، ١٣٤ ،

والحديث الخامس<sup>(١)</sup>: أخرجه ابن حبان من طريق عبدالله بن نافع ، قال : حدثنا عاصم بن عمر ، عن ابن دينار ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وجد بها ثلاث مائة وستين صنما ، فأشار بعضا إلى كل صنم ، وقال صلى الله عليه وسلم : " جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا " . فسقط الصنم ولم يمسه .  
قال ابن حجر : " وفي حديث ابن عمر عند الفاكهي<sup>(٢)</sup> ، وصححه ابن حبان :  
فيسقط

الصنم ولا يمسه"<sup>(٣)</sup>

أقول : أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup> ، من طريق عبدالله بن نافع به نحوه .  
قال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه ، وفيه عاصم بن عمر العمري ، وهو متروك<sup>(٥)</sup> ، ووثقه ابن حبان ، وقال : يخالف ويخطئ . وبقية رجاله ثقات"<sup>(٦)</sup>

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة<sup>(٧)</sup> ، من طريق القاسم بن عبدالله ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر به ، وفي آخره قوله : " فكان لا يشير إلى صنم إلا سقط من غير أن يمسه بعضا " ، وهذه متابعة تامة لعاصم بن عمر ، لكن القاسم هذا هو العمري ، قال ابن

(١) الإحسان لابن بلبان ١٤ / ٤٥٢ (٦٥٢٢)

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من تاريخ مكة للفاكهي ، ويبدو أنه في الجزء الأول منه ، وهو مفقود كما أفاد ناشره فضيلة الدكتور عبدالملك الدهيش ، حيث نشر الجزء الثاني من تاريخ مكة للفاكهي .

(٣) فتح الباري ٨ / ١٧ ، عند حديث رقم (٤٢٨٧)

(٤) المعجم الكبير ١٢ / ٤٥٢ (١٣٦٤٣) ، والمعجم الأوسط ٨ / ٤٥٠ (٧٩٢٩)

(٥) أقول : عاصم رغم ضعفه ، فخلاصة القول فيه أنه صالح للاعتبار في المتابعات والشواهد ، ولذا قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب (٣٠٦٨) : " ضعيف " .

(٦) مجمع الزوائد ٦ / ١٧٦

(٧) ٧٢ / ٥

حجر : "متروك ، رماه أحمد بالكذب" <sup>(١)</sup> ، والبيهقي لما روى هذا الحديث قال عقبه :  
"هذا الإسناد - وإن كان ضعيفا - فالذي قبله يؤكده" .

أقول : يعني البيهقي بذلك حديث عبدالله بن مسعود ، وحديث عبدالله بن عباس  
رضي الله عنهما ، وسيأتي ذكرهما .

وحديث ابن عمر هذا ، أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة <sup>(٢)</sup> من وجه  
آخر ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد <sup>(٣)</sup> إملاء ، ثنا محمد بن يونس العصفري <sup>(٤)</sup> ، ثنا  
أحمد بن ثابت الجحدري <sup>(٥)</sup> ، قال : ثنا عمرو بن صالح قاضي رامهرمز <sup>(٦)</sup> ، قال : ثنا  
عبدالله بن عمر <sup>(٧)</sup> ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم فتح مكة وحول البيت ثلاث مائة وستون صنما ، قد ألزقها الشياطين بالرصاص  
والنحاس ، فكان كلما دنا منها بمخصرته <sup>(٨)</sup> تهوي من غير أن يمسه ، ويقول : "جاء  
الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا" . فتساقط على وجوهها ، ثم أمر بهن فأخرجن  
إلى المسيل .

أقول : وهذا إسناد ضعيف جدا .

(١) تقريب التهذيب (٥٤٦٨)

(٢) ٦٦٦/٢ (٤٤٦)

(٣) هو أبو القاسم الطبراني ، الحافظ المشهور ، صاحب المعاجم الثلاثة : الكبير ، والأوسط ، والصغير .

(٤) شيخ الطبراني هذا لم أتبينه ، وقد خرج له في معجمه الأوسط وكذا الصغير ، وسماه كما جاء في هذا الإسناد ، فلا أدري هل هو الكندي  
المتروك أم غيره ؟ والله أعلم .

(٥) صدوق ، من العاشرة ، مات بعد الخمسين . ق . تقريب التهذيب (١٨)

(٦) ترجم له ابن عدي في الكامل في الضعفاء (١٧٨٣/٥) ، وذكر له حديثا ، وقال : "وله غير هذا الحديث ، مما لا يتابع عليه" ، وذكر الذهبي  
في ديوان الضعفاء (٣١٨٦) أنه مجهول ، وقال في المغني في الضعفاء (٤٦٦٧) : "منكر الحديث" ، وترجم له في ميزان الاعتدال  
(٢٦٩/٣) وقال : "تكلّم فيه" ، وتابعه ابن حجر في لسان الميزان (٣٦٧/٤) ، وزاد عليه كلام ابن عدي السابق .

(٧) هو العمري ، ضعيف عابد . م . ٤ . انظر : تقريب التهذيب (٣٤٨٩) ، وقد تقدمت ترجمته قريبا .

(٨) المِخْصَرَةُ : ما يَخْتَصِرُه الإنسان بيده فيمسكه من عصا أو عِجَازة أو مِقْرَعَة أو قِضيب ، وقد يتكئ عليه .

(النهاية لابن الأثير ٣٦/٢)

أما حديث ابن مسعود ، فقد أخرجه : البخاري<sup>(١)</sup> ، ومسلم<sup>(٢)</sup> ، والترمذي<sup>(٣)</sup> ، والنسائي<sup>(٤)</sup> ، وعبدالرزاق<sup>(٥)</sup> ، والحميدي<sup>(٦)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٧)</sup> ، وأحمد<sup>(٨)</sup> ، والأزرقي<sup>(٩)</sup> ، وأبو يعلى الموصلي<sup>(١٠)</sup> ، وابن جرير الطبري<sup>(١١)</sup> ، وابن حبان<sup>(١٢)</sup> ، والطبراني<sup>(١٣)</sup> ، وأبو نعيم الأصبهاني<sup>(١٤)</sup> ، والبيهقي<sup>(١٥)</sup> ، والبغوي<sup>(١٦)</sup> . لكن لم يرد في شيء من طرقه قوله : " فسقط الصنم ولم يمسه " .

وأما حديث ابن عباس فأخرجه : الأزرقي<sup>(١٧)</sup> ، والبخاري<sup>(١٨)</sup> ، والطبراني<sup>(١٩)</sup> ، وأبو

نعيم

الأصبهاني<sup>(١)</sup> ، والبيهقي<sup>(٢)</sup> ، من طريق محمد بن إسحاق<sup>(٣)</sup> ، عن عبدالله بن أبي بكر<sup>(٤)</sup> ، عن علي بن عبدالله بن عباس<sup>(٥)</sup> ، عن عبدالله بن عباس به نحوه ، وجاء في رواية أبي نعيم

(١) صحيح البخاري (٢٤٧٨ ، ٤٢٨٧ ، ٤٧٢٠)

(٢) صحيح مسلم ٣/١٤٠٨ (١٧٨١)

(٣) الجامع ٥/٣٠٣ (٣١٣٨) ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح ، وفيه عن ابن عمر " .

(٤) السنن الكبرى ٦/٣٨٢ (١١٢٩٧) ، ٤٣٨ (١١٤٢٨)

(٥) في تفسيره ١/ القسم الثاني / ٣٨٨

(٦) المسند ١/٤٦ (٨٦)

(٧) المصنف ١٤/٤٨٨ (١٨٧٥٢)

(٨) المسند ٦/٦٢ (٣٥٨٤)

(٩) أخبار مكة ص ١٢١

(١٠) المسند ٨/٣٧٦ (٤٩٦٧)

(١١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ١٥/١٥٢ (سورة الإسراء)

(١٢) في صحيحه (كما في الإحسان لابن بلبان ١٣/١٧٢ (٥٨٦٢))

(١٣) المعجم الكبير ١٠/٢٣٦ (١٠٤٢٧) ، ٢٧٤ (١٠٥٣٥) ، والمعجم الأوسط ١/٢١٤ (٣١٨) ، ٣/١٥٩ (٢٣٢٤) ، والمعجم الصغير

١/١٣٩ (٢١٠)

(١٤) حلية الأولياء ٧/٣١٥

(١٥) السنن الكبرى ٦/١٠١ ، ودلائل النبوة ٥/٧١

(١٦) شرح السنة ١٤/٢٨ (٣٨١٣) ، ومعالم التنزيل ٣/١٣٣ (سورة الإسراء)

(١٧) أخبار مكة ص ١٢٠ ، وسقط من إسناده " ابن عباس " ، ولعله من الناسخ ، فالحديث مخرجه واحد عندهم جميعا .

(١٨) في مسنده (كما في كشف الأستار للهيتمي ٢/٣٤٥ (١٨٢٥))

(١٩) المعجم الكبير ١٠/٣٣٩ (١٠٦٥٦) ، والمعجم الصغير ٢/٢٧٢ (١١٥٢)

رواية أبي نعيم الأصبهاني ، قوله : "فجعلت تستلقي من غير أن يمسه" ، ونحوه في رواية الأزرقى .

قال الهيثمي : "رواه الطبراني ورجاله ثقات ، ورواه البزار باختصار" (٦)

وقال الهيثمي أيضا في موضع آخر : "رواه الطبراني في الصغير ، وفيه ابن إسحاق

وهو مدلس ثقة ، وبقية رجاله ثقات ، وقد تقدمت طرق هذا الحديث في غزوة الفتح" (٧)

أقول : هذا إسناد جيد ، وفي رواية البيهقي : قال ابن إسحاق : حدثنا عبد الله بن

أبي بكر . فأمن تدليسه .

وابن حبان لما خرّج حديث ابن عمر من طريق عاصم بن عمر العمري ، بؤب له

بقوله : "ذُكِرَ سقوط الأصنام التي في الكعبة بإشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم إليها

دون مسها بشيء منه" ، والحديث له أصل في الصحيحين من حديث ابن مسعود -

كما تقدم - لكن لم يصرح فيه بهذا المعنى الذي بؤب عليه ابن حبان ، وقد رأيت أن

عاصم بن عمر توبع على ذلك في حديث ابن عمر متابعة تامة ، وأخرى قاصرة ، وكلاهما

واهيتان ، لكن جاء ذلك في حديث ابن عباس صراحة - في بعض طرقه - بإسناد

جيد .

والخلاصة أن ابن حبان - رحمه الله - لما ترجم لعاصم بن عمر العمري في

المجروحين لم يطرح روايته بل استثنى فقال : "لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق

الثقات" ، ثم عاد فترجم له في الثقات ، لكنه - أيضا - احترز من حديثه بقوله : "يخطئ

(١) دلائل النبوة له ٦٦٧/٢ (٤٤٧)

(٢) دلائل النبوة له ٧١/٥ - ٧٢

(٣) هو أبو بكر ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال بعدها . خت

م ٤ . تقريب التهذيب (٥٧٢٥)

(٤) هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني ، القاضي ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن

سبعين سنة . ع . تقريب التهذيب (٣٢٣٩)

(٥) ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ثمانى عشرة ، على الصحيح . بخ م ٤ . تقريب التهذيب (٤٧٦١)

(٦) مجمع الزوائد ١٧٦/٦

(٧) مجمع الزوائد ٥١/٧

ويخالف " ، وهذا المعتمد عند ابن حبان في حال عاصم فيما ظهر لي ، ولذا خرّج حديثه في صحيحه معتبرا هذا الاحتراز ، وفيما خرّج له ابن حبان في صحيحه لم يتفرد بشيء دون غيره ، وما جاء في حديثه الثالث من ذكر المحلل في حديث ابن عمر ، سبق الجواب عنه من أنه ليس مراد ابن حبان من الحديث لما أخرجه كما بوّب له ، والله أعلم .

## [ ٧ ] عَبَّاد بن مسلم الفِزاري

قال ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup>: "عباد بن مسلم أبو يحيى الفزاري ، يروي عن أبي داود عن أبي الحمراء ، روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو عاصم ، منكر الحديث على قلته ، ساقط الاحتجاج بما يرويه ؛ لتكبه عن مسلك المتقين في الأخبار ، وأحسبه الذي يروي عن الحسن الذي يروي عنه الثوري وأبو نعيم ، فإن كان ذلك فهو مولى بني حصن ، كوفي يخطئ"

وقد أخرج له ابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup> حديثاً من طريق وكيع ، عن عباد بن مسلم الفزاري<sup>(٣)</sup> ، عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم<sup>(٤)</sup> ، قال سمعت عبد الله بن عمر يقول : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح : "اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ، ودنياي ، وأهلي ، ومالي ، اللهم استر عوراتي ، وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ، ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي"

أقول : عباد هذا ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥)</sup> ، فقال : "عباد بن مسلم الفزاري ، يروي عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم عن ابن عمر ، روى عنه وكيع" ، ويلاحظ على صنيع ابن حبان مع عباد هذا ما يلي :

(١) ١٦٤/٢ (٧٩٦)

(٢) كما في الإحسان لابن بلبان ٢٤١/٣ (٩٦١)

(٣) جاء في المطبوع من كتاب الإحسان : "عبادة بن مسلم الفزاري" . قال محققه فضيلة الشيخ شعيب الأرنؤوط : "تحرف في الأصل إلى عباد" . أقول : بل ابن حبان نفسه يسميه عباد ، كما ترجم له في المجروحين والثقات كذلك ، وقد وهمه الدارقطني وغيره كما سيأتي بيانه ، ولذا أثبتته كما في الأصل "عباد" ، وكما هو عند ابن حبان نفسه .

(٤) ثقة ، من الثالثة . بخ د س ق . تقريب التهذيب (٩٠٠)

(٥) ١٦٠/٧



١ - أنه لما ذكره في المجروحين أنكر عليه أحاديثه ، ثم تردد فيه ولم يميزه لما قال : " وأحسبه الذي يروي عن الحسن " ، وهو هو كما يظهر من ترجمته ، ولذا خفف فيه العبارة لما قال : " كوفي يخطئ " .

٢ - ثم عاد فذكره في الثقات ، وهو عينه ، ولما خرَّج حديثه في صحيحه خرَّجه من الوجه الذي ذكره في الثقات ، فيمن روى عنه ويروي هو عنه ، مما يدل على اعتماده عند ابن حبان واحتجاجه به من هذا الوجه .

أقول : ابن حبان في صحيحه لم يخرج لعباد الذي جرَّحه في بادئ الأمر ، وإنما خرَّج لذلك الذي قال فيه : " كوفي يخطئ " ، ثم ذكره بعد في الثقات ، وهو ثقة عنده ، فلم يتناقض فيه ابن حبان ، والصواب أنهما شخص واحد ، وهم فيه ابن حبان - رحمه الله - ، وما أنكره عليه من أحاديث فمما رواه عباد هذا عن أبي داود ، وهو نفي الأعمى (١) .

قال الدارقطني (٢) : " هذا عبادة بن مسلم الفزاري ، وقد وهم (٣) في تسميته عبادا ، وأبو داود الذي حدَّث عنه عبادة هو نفي الأعمى كان كذابا ... "

وعباد هذا هو عبادة كما سمَّاه البخاري وأبو حاتم الرازي وغيرهما ممن ترجم له ، وقد وثَّقه ابن معين والنسائي وغيرهما (٤) . وعليه فلا حرج أن يخرج ابن حبان حديثه في صحيحه .

والحديث الذي خرَّجه ابن حبان ، أخرجه كذلك : أبو داود (١) ، والنسائي (٢) ، وابن ماجه (٣) ، وابن أبي شيبة (٤) ، وأحمد (٥) ، وعبد بن حميد (٦) ، والبخاري في الأدب

(١) هو نفي بن الحارث ، أبو داود الأعمى ، مشهور بكنيته ، كوفي ، ويقال له نافع ، متروك ، وقد كذَّبه ابن معين ، من الخامسة . ت ق .

تقريب التهذيب (٧١٨١)

(٢) في تعليقاته على كتاب المجروحين لابن حبان ص ٢٠٢ (٢٥٩)

(٣) يعني ابن حبان .

(٤) انظر ترجمة عبادة بن مسلم الفزاري في : التاريخ لابن معين رواية الدوري ٢/٢٩٣ ، وتاريخ الدارمي (٤٨٤) ، والتاريخ الكبير للبخاري

٦/٩٥ ، والمعرفة والتاريخ للفوسوي ٣/١٨٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٩٦ ، والثقات لابن شاهين (١٠٠٣) ، وتهذيب

الكمال ١٤/١٩١ ، وميزان الاعتدال ٢/٣٧٦ ، ٣٨٠ ، وتهذيب التهذيب ٥/١١٢

المفرد<sup>(٧)</sup>، والطبراني<sup>(٨)</sup>، والحاكم<sup>(٩)</sup>، من طرق عدة، عن عبادة بن مسلم الفزاري به .  
وفي بعض طرقه رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن عبادة به، مما يؤكد أنه ذلك الذي  
حسبه ابن حبان، وقال فيه: "كوفي يخطئ"، ولم يسقط روايته، والله أعلم .  
وقد أخرج البخاري في الأدب المفرد<sup>(١٠)</sup>، والبزار<sup>(١١)</sup>، شاهدا لهذا الحديث من  
رواية ابن عباس<sup>(١٢)</sup> رض الله عنه، نحوه .  
قال الهيثمي: "رواه البزار، وفيه يونس بن خباب<sup>(١٣)</sup> وهو ضعيف"<sup>(١٤)</sup> .

(١) السنن ٤/٣١٨-٣١٩ (٥٠٧٤)

(٢) المجتبى ٨/٦٧٧ (٥٥٤٤، ٥٥٤٥)، والسنن الكبرى (عمل اليوم والليلة) ٦/١٤٥ (١٠٤٠١)

(٣) السنن ٢/١٢٧٣ (٣٨٧١)

(٤) المصنف ١٠/٢٣٩-٢٤٠ (٩٣٢٨، ٩٣٢٧)

(٥) المسند ٨/٤٠٣ (٤٧٨٥)

(٦) المسند (المنتخب منه ص ٢٤٦ (٨٣٧))

(٧) ص ٤٤٠ (١٢٠٠)

(٨) المعجم الكبير ١٢/٣٤٢-٣٤٣ (١٣٢٩٥، ١٣٢٩٦)

(٩) المستدرک علی الصحیحین ١/٥١٧

(١٠) ص ٢٤١ (٦٩٨)

(١١) المسند له (كما في كشف الأستار للهيثمي ٤٦٠ (٣١٩٦))

(١٢) جاء في بعض طبعات الأدب المفرد للبخاري (كما في فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد للجيلاني ٢/١٥٣ (٧٠١)) رواية هذا  
الحديث من وجه آخر عن ابن عمر لا ابن عباس رضي الله عنهما، مما يعتبر متابعة لعبادة بن مسلم الفزاري في هذا الحديث، وهذا خطأ في  
الطبعة، وقد اغتر به فضيلة الشيخ شعيب الأرنؤوط في تخريجه لهذا الحديث في الإحسان لابن بلبان وكذا في مسند الإمام أحمد في  
المواضع التي أشرت إليها عند عزو الحديث .

والصواب أن الحديث عند البخاري في الأدب المفرد من رواية ابن عباس رضي اله عنه، والطبعة التي اعتمدها هي طبعة دار الصديق،  
الطبعة الثانية، وهي مقابلة على ثلاث نسخ خطية، وتخرجات وتعليقات الشيخ الألباني رحمه الله، ويؤكد هذا أن الحديث عند البزار  
بالإسناد نفسه من حديث ابن عباس لا ابن عمر، وانظر: مجمع الزوائد الهيثمي ١٠/١٧٥ .

(١٣) صدوق يخطئ ورمي بالرفض، من السادسة . بخ ٤ . تقريب التهذيب (٧٩٠٣)

(١٤) مجمع الزوائد ١٠/١٧٥

## [ ٨ ] عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup> ، فقال : " وكان ممن يخطئ ويهم كثيرا على صدق فيه ، والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار ، والاحتجاج بما وافق الأثبات من الآثار ، وقد مرَّض الشيخان<sup>(٢)</sup> القول فيه " ، ثم روى ابن حبان عن الدارمي عن ابن معين أنه قال فيه : " صويلح " ، وروى عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال فيه : " صالح " .

وقد أخرج ابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup> حديثا من رواية عبدالرحمن بن سليمان ، عن أسيد بن علي بن عبيد الساعدي<sup>(٤)</sup> ، عن أبيه<sup>(٥)</sup> ، عن أبي أسيد<sup>(٦)</sup> ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني سلمة ، وأنا عنده ، فقال : يا رسول الله ، إن أبوي قد هلكا ، فهل بقي لي بعد موتهما من برهما شيء ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وإكرام صديقيهما ، وصلة رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما " ، قال الرجل : ما أكثر هذا ، يا رسول الله ، وأطيبه . قال : " فاعمل به "

أقول : عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الغسيل ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧)</sup> كذلك ، وسكت عنه ، ولذا أوردته في كتابي " الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان

(١) ٢٢/٢ (٥٩٢)

(٢) يعني : أحمد بن حنبل ويحيى بن معين رحمهما الله ، وقد جاء ذلك صراحة في طبعة دار الوعي بحلب لكتاب المجروحين ، من كلام ابن حبان نفسه ، حيث قال : " وقد مرَّض الشيخان القول فيه : أحمد ويحيى " . ولذا تراه حكى قوليهما فيه بعد ذلك ، وإنما نبهت على هذا حتى لا يظن ظان أن المراد بالشيخين : البخاري ومسلم .

(٣) كما في الإحسان لابن بلبان ١٦٢/٢ (٤١٨)

(٤) صدوق ، من الخامسة . بخ د ق . تقريب التهذيب (٥١٥)

(٥) مقبول ، من الخامسة . بخ د ق . تقريب التهذيب (٤٧٦٧)

(٦) هو مالك بن ربيعة بن البَدَن ، بفتح الموحدة والمهملة بعدها نون ، أبو أسيد الساعدي ، مشهور بكنيته ، شهد بدرا وغيرها ، ومات سنة ثلاثين ، وقيل بعد ذلك ، حتى قال المدائني : مات سنة ستين . قال : هو آخر من مات من البدرين . ع . تقريب التهذيب (٦٤٣٦)

(٧) ٨٥/٥

في المجروحين وأعادهم في الثقات" (١)، وما رواه ابن حبان عن ابن معين من قوله فيه "صويلح"، قد جاء عن ابن معين - نفسه - من رواية الدوري عنه أنه قال فيه: "ثقة"، وقال أيضا: "ليس به بأس"، وهذا توثيق من ابن معين لابن الغسيل. وقد اختلف فيه قول النسائي كذلك، حيث قال فيه: "ثقة"، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"، وقال أيضا: "ليس بالقوي"، وهذا دون قوله الأول. وعبدالرحمن هذا لئنه الإمام أحمد رحمه الله، لكن وثقه غير واحد، كأبي زرعة الرازي والدارقطني، واحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما. (٢)

قال ابن حجر: "تضعيفهم له بالنسبة إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه، وقد احتج به الجماعة سوى النسائي" (٣)، يعني لم يحتج به النسائي في سننه وإلا فقد جاء عن النسائي توثيقه له كما تقدم.

وعلى هذا فلا ضير على ابن حبان لما خرّج حديثه في صحيحه لا سيما وقد ذكره بعد في الثقات، وهذا - كما يبدو - المعتمد من صنيعه في حال عبدالرحمن، مع أنه لما ذكره في المجروحين لم يطرح حديثه، بل ذكر أنه يميل إلى ترك ما خالف فيه الثقات، والاحتجاج بما وافق فيه الثقات.

والحديث الذي خرّجه ابن حبان، رواه أيضا: أبو داود (٤)، وابن ماجه (٥)، وأحمد (١)، والبخاري في الأدب المفرد (٢)، والطبراني (٣)، والحاكم (٤)، والبيهقي (٥)، والخطيب البغدادي (٦)، من طرق عدة، عن عبدالرحمن بن الغسيل به.

(١) ص ١٧٤ [٧٢]

(٢) انظر ترجمة عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الغسيل في: التاريخ لابن معين رواية الدوري ٣٤٩/٢، وتاريخ الدارمي (٤٥٠)، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٨٩/٥، والضعفاء للعقيلي ٣٣٤/٢، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٩/٥، والكامل لابن عدي ١٥٩٣/٤، ورجال صحيح البخاري للكلايازي ٤٤٥/١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٤١٠/١، وتاريخ بغداد للخطيب ٢٢٥/١٠، والتعديل والتجريح للباقي ٨٧٧/٢، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ٢٨٤/١، والضعفاء لابن الجوزي ٩٦/٢، وتهذيب الكمال ١٥٤/١٧، وميزان الاعتدال ٥٦٨/٢، وتهذيب التهذيب ١٨٩/٦

(٣) هدي الساري ص ٤١٧

(٤) السنن ٣٣٦/٤ (٥١٤٢)

(٥) السنن ١٢٠٨/٢ (٣٦٦٤)

أقول : لم يتفرد عبدالرحمن بهذا الحديث ، فقد أخرجه الخطيب البغدادي<sup>(٧)</sup>  
أيضا ، من طريق موسى بن يعقوب الزمعي<sup>(٨)</sup> ، عن أسيد بن علي به نحوه .

## [ ٩ ] عبدالواحد بن قيس الشامي

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(٩)</sup> ، فقال : "شيخ يروي عن نافع ، روى عنه  
الأوزاعي والحسن بن ذكوان<sup>(١٠)</sup> ، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، لا يجوز  
الاحتجاج بما يخالف الثقات ، وإن اعتبر معتبر بحديثه الذي لم يخالف الأثبات فيه  
فحسن"

وقد خرّج له ابن حبان في صحيحه<sup>(١١)</sup> حديثا من طريق الأوزاعي ، قال : حدثني  
عبدالواحد بن قيس ، قال : حدثني عروة بن الزبير ، قال : حدثني كُرُزُ الخُزاعي<sup>(١٢)</sup> ، قال :  
قال أعرابيٌّ : يا رسول الله ، هل لهذا الإسلام من منتهى ؟ قال : "نعم ، من يُرد الله به خيرا

(١) المسند ٤٥٨/٢٥ (١٦٠٦٠)

(٢) ص ٢٥ (٣٥)

(٣) المعجم الكبير ٢٦٧/١٩ (٥٩٢)

(٤) المستدرک ١٥٤/٤

(٥) السنن الكبرى ٢٨/٤ ، والآداب ص ٣٢ (٤)

(٦) الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٧٢/١ - ٧٣

(٧) الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٧٣/١ - ٧٤

(٨) صدوق سيء الحفظ ، من السابعة ، مات بعد الأربعين . بخ ٤ . تقريب التهذيب (٧٠٢٦)

(٩) ١٣٨/٢ (٧٦٥)

(١٠) أبو سلمة البصري ، صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وكان يدلس ، من السادسة . خ د ت ق . تقريب التهذيب (١٢٤٠)

(١١) كما في الإحسان لابن بلبان ٢٨٧/١٣ (٥٩٥٦)

(١٢) هو كرز بن علقمة ، ويقال كرز بن حبيش ، الخزاعي ، صحابي ، أسلم يوم الفتح ، وعمّر طويلا ، وعمي في آخر عمره ، وكان ممن جدد

أنصاب وعلامات الحرم في زمن معاوية رضي الله عنهما . انظر : الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣/٢٧٥

من عرب أو عجم أدخله عليهم" ، قال : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : "ثم تقع فتن كالظلم" ، قال : كلا والله يا رسول الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "بلى ، والذي نفسي بيده ، لتعودنَّ فيها

أساود<sup>(١)</sup> صبأ<sup>(٢)</sup> ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي الله ويذر الناس من شره"

أقول : أخرجه أحمد<sup>(٣)</sup> ، وابن أبي عاصم<sup>(٤)</sup> مختصرا ، والبزار<sup>(٥)</sup> ، وابن الأثير<sup>(٦)</sup> ، من طرق ، عن الأوزاعي ، حدثنا عبد الواحد بن قيس به نحوه .

وهذا الحديث لم يتفرد به عبد الواحد بن قيس ، تابعه عليه الزهري ، فقد أخرجه :

معمر<sup>(٧)</sup> ، وأبو داود الطيالسي<sup>(٨)</sup> ، والحميدي<sup>(٩)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(١٠)</sup> ، وأحمد<sup>(١١)</sup>

، وابن أبي عاصم<sup>(١٢)</sup> ، والبزار<sup>(١٣)</sup> ، والطبراني<sup>(١٤)</sup> ، والحاكم<sup>(١)</sup> ، وابن عبد البر<sup>(٢)</sup>

، والبغوي<sup>(٣)</sup> ، من طريق الزهري ، عن عروة به نحوه .

(١) قال البغوي : "قوله : "أساود" أي حَيَات ، قال أبو عبيد : الأسود العظيم من الحَيَات ، وفيه سواد . قال شمر : هو أخبث الحَيَات ، وربما عارض الرِّفقة ، وتبع الصوت . وقيل في تفسيره : يعني جماعات ، وهي جمع سواد من الناس ، أي : جماعة ، ثم أسودة ، ثم أساود ."  
شرح السنة ٣٠ / ١٥

(٢) قال البغوي : "قوله : "صبأ" ، قيل : هو جمع صابٍ ، مثل غازٍ وغزَى ، وقيل : هو صبأءٌ على وزن فَعَّالٍ ، جمع صابِعٍ ، وصبأ : إذا مال من دين إلى دين ، وقيل : هي الحَيَّة السوداء إذا أرادت أن تنهس ارتفعت ، ثم انصَبَّت ."  
شرح السنة ٣٠ / ١٥

(٣) المسند ٢٥ / ٢٦٢ (١٥٩١٩)

(٤) الآحاد والمثاني ٤ / ٢٨٥ (٢٣٠٦)

(٥) المسند (كما في كشف الأستار للهيتمي ٤ / ١٢٥ (٣٣٥٥)

(٦) أسد الغابة ٤ / ١٦٩

(٧) الجامع (ضمن مصنف عبدالرزاق الصنعاني ١١ / ٣٦٢ (٢٠٧٤٧)

(٨) المسند ص ١٨٢ (١٢٩٠)

(٩) المسند ١ / ٢٦٠ (٥٧٤)

(١٠) المصنف ١٥ / ١٣ (١٨٩٧٣)

(١١) المسند ٢٥ / ٢٥٩-٢٦٢ (١٥٩١٧ ، ١٥٩١٨)

(١٢) الآحاد والمثاني ٤ / ٢٨٤ (٢٣٠٥)

(١٣) المسند (كما في كشف الأستار للهيتمي ٤ / ١٢٤ (٢٣٥٣ ، ٢٣٥٤)

(١٤) المعجم الكبير ١٩ / ١٩٧-١٩٩ (٤٤٢-٤٤٦)

أقول : ابن حبان - رحمه الله - خرّج في صحيحه لعبدالواحد بن قيس مما تابعه عليه غيره ، وهذا لا يعارض تجريحه له ؛ لأنه قال فيه : " وإن اعتبر معتبر بحديثه الذي لم يخالف الأثبات فيه فحسن " . وابن حبان نفسه عاد فذكر عبدالواحد هذا في الثقات<sup>(٤)</sup> ، وقال : " يروي عن عروة بن الزبير ، روى عنه الأوزاعي وثور بن يزيد ، وهو الذي يروي عن أبي هريرة ولم يره ، ولا يعتبر بمقاطيعه ، ولا بمراسيله ، ولا برواية الضعفاء عنه " وحديث عبدالواحد الذي خرّجه ابن حبان في صحيحه ساقه من الوجه الذي ذكره فيمن روى عنه ويروي هو عنه لما ترجم له في الثقات ، وقد قال ابن عدي : " وقد حدّث الأوزاعي عن عبدالواحد هذا بغير حديث ، وأرجو أنه لا بأس به ؛ لأن في روايات الأوزاعي عنه استقامة "<sup>(٥)</sup>

وعبدالواحد هذا اختلف فيه أهل العلم ، وأكثرهم على تضعيفه وتليين روايته ، وبالغ بعضهم فطرحة ، وعمامة أهل العلم الذين ضعفوا عبدالواحد إنما أنكروا عليه بعض الأحاديث لا سيما ما رواه عنه الحسن بن ذكوان ، وكذا روايته عن من لم يسمع منه كأبي هريرة وأبي أمامة رضي الله عنهما .<sup>(٦)</sup>

(١) المستدرک ١/٣٤ ، ٤/٤٥٤-٤٥٥

(٢) التمهيد ١٠/١٧٢

(٣) شرح السنة ١٥/٢٩ (٤٢٣٥)

(٤) ٧/١٢٣

(٥) الكامل في الضعفاء ٥/١٩٣٥

(٦) انظر ترجمته في : تاريخ الدارمي عن ابن معين (٤٧١) ، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٥٦ ، والضعفاء للبخاري (٢٩٩) ، ومعرفة الثقات للعجلي ٢/١٠٧ ، والضعفاء لأبي زرعة (٢٠١) ، والضعفاء للنسائي (٣٧٢) ، والضعفاء للعقيلي ٣/٥١ ، والجرح والتعديل ٦/٢٣ ، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٥/١٩٣٥ ، والضعفاء لأبي نعيم (١٢٩) ، والضعفاء لابن الجوزي ٢/١٥٦ ، وتهذيب الكمال ١٨/٤٦٩ ، وميزان الاعتدال ٢/٦٧٥ ، وجامع التحصيل للعلائي (٤٧٥) ، وتهذيب التهذيب ٦/٤٣٩

## [ ١٠ ] عِسلُ بن سفيان

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup>، فقال: "كان قليل الحديث، كثير التفرد عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته، ولا يتهياً الاحتجاج بانفراد من لم يسلك سنن العدول في الروايات على قلة روايته ودخوله في جملة الثقات إن أُدخِل فيهم، وهو ممن أستخير الله فيه"

وقد خرَّج له ابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup> حديثاً، من طريق حماد بن سلمة، عن عِسل بن سفيان، عن عطاء<sup>(٣)</sup>، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السِّدْلِ في الصلاة<sup>(٤)</sup>.

أقول: ابن حبان - رحمه الله - ذكر عسل بن سفيان في كتاب الثقات له<sup>(٥)</sup>، وقال: "يخطئ ويخالف على قلة روايته"، والصواب أن يقتصر على ذكره له في المجروحين دون الثقات، فعسل هذا ضعفه ابن معين وأحمد والبخاري وأبو حاتم الرازي وغيرهم، وهو ضعيف عند عامة أهل العلم لكنهم ما طرحوا روايته، فهو صالح للاعتبار<sup>(٦)</sup>. وابن حبان - رحمه الله - لما ذكره في الثقات لم يسكت عنه كما ترى، لكن يعترض عليه إخراج حديث عسل في صحيحه، ويندفع هذا الاعتراض بأنه خرَّج له

(١) ١٨٨/٢ (٨٣٦)

(٢) كما في الإحسان لابن بلبان ٦٧/٦ (٢٢٨٩)

(٣) هو ابن أبي رباح.

(٤) قال ابن الأثير: "هو أن يلتحف بثوبه ويُدخل يديه من داخل، فيركع ويسجد وهو كذلك، وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه، وهذا مُطَّرَد في القميص وغيره من الثياب. وقيل هو أن يضع وسط الإزار على رأسه ويُرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه".  
(النهاية في غريب الحديث ٢/٣٥٥)

٢٩٢/٧ (٥)

(٦) انظر ترجمة عِسل بن سفيان في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٥٧، والعلل للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله ١/٣٩٣ (٢٥٣٥)، والتاريخ الكبير للبخاري ٧/٩٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٦٥، والضعفاء للعقيلي ٣/٤٢٦، والجرح والتعديل ٧/٤٢، والكمال لابن عدي ٥/٢٠١٢، والضعفاء لابن شاهين (٤٠٨)، والضعفاء لابن الجوزي ٢/١٧٥، وتهذيب الكمال ٢٠/٥٢، وميزان الاعتدال ٦٦/٢، وتهذيب التهذيب ٧/١٩٣



متابعة لا احتجاجا ، فالحديث السابق ذكره ابن حبان في النوع الثامن والمائة ، وهو :  
 "الزجر عن الأشياء التي قُصِدَ بها مخالفة المشركين وأهل الكتاب" ، من القسم الثاني من  
 صحيحه ، وهو النواهي .<sup>(١)</sup> وقد ذكر ابن حبان مع هذا الحديث متابعة سليمان  
 الأحول<sup>(٢)</sup> لعسل بن سفيان ، حيث أخرج الحديث كذلك<sup>(٣)</sup> ، من طريق عبدالله بن  
 المبارك ، عن الحسن بن ذكوان<sup>(٤)</sup> ، عن سليمان الأحول ، عن عطاء ، عن أبي هريرة : أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السِّدْلِ في الصلاة ، وأن يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَاهُ .  
 وهذا الحديث أخرجه : الترمذي<sup>(٥)</sup> ، وأحمد<sup>(٦)</sup> ، والدارمي<sup>(٧)</sup> ، والبيهقي<sup>(٨)</sup> ،  
 والبغوي<sup>(٩)</sup> ، من طرق ، عن عسل بن سفيان به .

وأخرجه : أبو داود<sup>(١٠)</sup> ، وابن خزيمة<sup>(١١)</sup> ، والبيهقي<sup>(١٢)</sup> ، والبغوي<sup>(١٣)</sup> ، من طريق  
 ابن المبارك ، عن الحسن بن ذكوان ، عن سليمان الأحول به .

(١) انظر الإحسان لابن بلبان ١١٩/١ ، ١٣٠ ، ٦٧/٦ ، ١١٧ ،

(٢) هو سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول ، خال ابن أبي نجيح ، قيل اسم أبيه عبدالله ، ثقة ثقة ، قاله أحمد ، من الخامسة . ع . تقريب  
 التهذيب (٢٦٠٨)

(٣) كما في الإحسان لابن بلبان ١١٧/٦ (٢٣٥٣)

(٤) صدوق يخطو ، ورمي بالقدر ، وكان يُدلس ، من السادسة . خ د ت ق . تقريب التهذيب (١٢٤٠)

(٥) الجامع ٢/٢١٧ (٣٧٨)

(٦) المسند ١٣/٣١٦ (٧٩٣٤) ، ١٤/١٩٣ (٨٤٩٦) ، ٢٢٥ (٨٥٥١) ، ٢٤٤ (٨٥٨٢)

(٧) السنن ١/٢٦٠-٢٦١ (١٣٨٦)

(٨) السنن الكبرى ٢/٢٤٢

(٩) شرح السنة ٢/٤٢٦ (٥١٨)

(١٠) السنن ١/١٧٤ (٦٤٣)

(١١) الصحيح ١/٣٧٩ (٧٧٢) ، ٢/٦٠ (٩١٨)

(١٢) السنن الكبرى ٢/٢٤٢

(١٣) شرح السنة ٢/٤٢٦ (٥١٩)

## [ ١١ ] علي بن علقمة الأنماري

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup>، فقال: "يروى عن علي، أصله من اليمن، سكن الكوفة، روى عنه سالم بن أبي الجعد، منكر الحديث، ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه، فلا أدري سمع منه سماعاً أو أخذ ما يروي عنه عن غيره؟ والذي عندي ترك الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من أصحاب علي في الروايات"

وأخرج ابن حبان في صحيحه حديث علي بن علقمة هذا، كرره في موضعين من صحيحه<sup>(٢)</sup>، وكلاهما من طريق سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة الثقفي<sup>(٣)</sup>، عن سالم بن أبي الجعد<sup>(٤)</sup>، عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: لما نزلت { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ } (سورة المجادلة: ١٢)، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما ترى ديناراً؟ قلت: لا يطيقونه. قال: "فكم؟" قلت: شعيرة. قال: "إنك لزهيد". فنزلت: { ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ } الآية (سورة المجادلة: ١٣). قال: فبي خفف الله عن هذه الأمة.

وأخرجه كذلك: الترمذي<sup>(٥)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(١)</sup>، وعبد بن حميد<sup>(٢)</sup>، والنسائي في خصائص علي رضي الله عنه<sup>(٣)</sup>، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٤)</sup>، وابن جرير الطبري<sup>(٥)</sup>،

(١) ٨٥/٢ (٦٧٨)

(٢) كما في الإحسان لابن بلبان ١٥/٣٩٢-٣٩٠ (٦٩٤٢، ٦٩٤١)، وإتحاف المهرة لابن حجر ١١/٥٨٢ (١٤٦٦٦)، وانظر لزاما القسم والنوع الذي خرّج فيه ابن حبان هذا الحديث ليظهر لك تكراره في موضعين مختلفين من صحيحه على الوجه الذي أوردته هنا.

(٣) ثقة، من السادسة. خ ٤. تقريب التهذيب (٤٥٢٠)

(٤) ثقة، وكان يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل مائة، أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. ع.

تقريب التهذيب (٢١٧٠)

(٥) الجامع ٥/٤٠٦-٤٠٧ (٣٣٠٠)

والعقيلي<sup>(٦)</sup>، وابن عدي<sup>(٧)</sup>، وابن الجوزي<sup>(٨)</sup>، من طريق عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري به. وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه".

أقول: صنيع ابن حبان هذا فيه تناقض، لا سيما وعلي بن علقمة غمزه البخاري بقوله: "فيه نظر"، وذكره غير واحد في الضعفاء، وقال علي بن المديني: "لا أعلم أحدا روى عنه غير سالم".<sup>(٩)</sup>

نعم ترجم له ابن عدي في الضعفاء<sup>(١٠)</sup>، وحكى كلام البخاري فيه، وروى له أحاديث من روايته عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ثم قال: "ولا أرى بحديث علي بن علقمة بأسا في مقدار ما يرويه، وليس له عن علي غير ما ذكرت إلا الشيء اليسير". وابن حبان - نفسه - ترجم لعلي بن علقمة في الثقات<sup>(١١)</sup>، وقال: يروي عن علي بن أبي طالب، روى عنه سالم بن أبي الجعد، ولم يغمزه بشيء، وهذا يؤيد صنيعه لما خرج حديثه في الصحيح، وعليه فالمعتمد من صنيع ابن حبان الاحتجاج بحديث علي بن علقمة، وترك ما قال فيه لما جرحه.

(١) المصنف ١٢/٨١-٨٢ (١٢١٧٥)

(٢) المسند (المنتخب منه ص ٥٩-٦٠ (٩٠))

(٣) ص ٨٥ (١٣٧)

(٤) المسند ١/٣٢٢ (٤٠٠)

(٥) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٨/٢١ (سورة المجادلة)

(٦) الضعفاء ٣/٢٤٢-٢٤٣ (١٢٤٠)

(٧) الكامل في الضعفاء ٥/١٨٤٧-١٨٤٨

(٨) نواسخ القرآن ص ٤٧٨

(٩) انظر ترجمة علي بن علقمة الأنماري في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٨٩، والضعفاء للعقيلي ٣/٢٤٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي

٥/١٨٤٧، والضعفاء لابن الجوزي ٢/١٩٦، وتهذيب الكمال ٢١/٧١، وميزان الاعتدال ٣/١٤٦، وتهذيب التهذيب ٧/٣٦٥

(١٠) الكامل في الضعفاء ٥/١٨٤٧

(١١) ٥/١٦٣

وتجدر الإشارة إلى أن الحديث الذي خرّجه ابن حبان في صحيحه من رواية علي بن علقمة ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، جاء أصله من وجه آخر متابعة لعلي بن علقمة ، فقد أخرجه

الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> ، قال : أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني<sup>(٢)</sup> ، ثنا محمد بن أيوب<sup>(٣)</sup> ، أبنا يحيى بن المغيرة السعدي<sup>(٤)</sup> ، ثنا جرير<sup>(٥)</sup> ، عن منصور<sup>(٦)</sup> ، عن مجاهد<sup>(٧)</sup> ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي<sup>(٨)</sup> ، قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد ولا يعمل بها أحد بعدني ، آية النجوى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ } الآية . قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكنت كلما ناجيت النبي

(١) ٤٨١-٤٨٢

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي النيسابوري .

عرفته وميّزته بعد تتبع لشيوخ الحاكم في المستدرک ، وبالنظر فيمن حدّث عنهم الحاكم .

قال الحاكم : " محدث كثير الرحلة والسماع ، صحيح السماع " ، وقال الذهبي : " المحدث العالم الصادق " ، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . انظر ترجمته في : الأنساب للسمعاني ١١ / ١٢٢ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٥ / ٥٣٠-٥٣١

(٣) هو ابن الضُرَيْس الرازي ، صاحب كتاب " فضائل القرآن " . قال الذهبي : " الحافظ ، المحدث ، الثقة ، المعمر ، المصنّف " ، ووثق ابن أبي حاتم وغيره . انظر ترجمته في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٩٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٤٩-٤٥٠

(٤) هو يحيى بن مغيرة السعدي الرازي ، حدّث عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وقال أبو حاتم : " رازي صدوق " ، وقال أبو حاتم أيضا : " سألتني يحيى بن معين عن يحيى بن المغيرة ، فقلت : كتبنا عنه . فقال : لم أر أحدا أثر عند جرير منه ، كان يقربه ويدينه " انظر ترجمته في :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٩١

(٥) هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط ، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ، الضبي الكوفي ، نزيل الرّي وقاضيا ، ثقة ، صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهْمُ من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين (يعني بعد المائة) ، وله إحدى وسبعون سنة . ع . تقريب التهذيب

(٩١٦)

(٦) هو منصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله السلمي ، أبو عتّاب ، بمشاة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان يدلّس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . ع . تقريب التهذيب (٦٩٠٨)

(٧) هو مجاهد بن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج المخزومي مولا هم ، المكي ، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم ، مات سنة إحدى - أو اثنتين أو ثلاث أو أربع - ومائة ، وله ثلاث وثمانون . ع . تقريب التهذيب (٦٤٨١)

(٨) ثقة ، من الثانية ، اختلّف في سماعه من عمر ، مات بوقعة الجَمَاجِم سنة ثلاث وثمانين ، وقيل إنه غرق . ع . تقريب التهذيب

(٣٩٩٣)

صلى الله عليه وآله وسلم قدمت بين يدي نجواي درهما ، ثم نُسخت فلم يعمل بها أحد ، فنزلت : { أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ } الآية . قال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي ، وعلى هذا فابن حبان لم يخرج لعلي بن علقمة حديثا تفرد به ، وقد قال لما جرحه أولا : " والذي عندي ترك الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من أصحاب علي في الروايات " ، وبهذا يندفع تناقض ابن حبان في إخراج حديث علي بن علقمة في صحيحه ، والله أعلم .

وهذا الحديث أخرجه كذلك : أبو عبيد القاسم بن سلام<sup>(١)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(٢)</sup> ، وابن جرير الطبري<sup>(٣)</sup> ، وابن الجوزي<sup>(٤)</sup> ، من طريق مجاهد ، عن علي بن أبي طالب نحوه مختصرا . وهو مرسل ، مجاهد لم يسمع من علي رضي الله عنه<sup>(٥)</sup> .

## [ ١٢ ] علي بن هاشم بن البريد

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(٦)</sup> ، فقال : " كان غالبا في التشيع ، ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته ، مع ما يقلب من الأسانيد " ، ثم روى ابن حبان عن ابن نمير أنه قال : " علي بن هاشم كان مفرطا في التشيع ، منكر الحديث "

(١) الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز ص ٢٥٩ (٤٧٣)

(٢) المصنف ١٢ / ٨١ (١٢١٧٤)

(٣) جامع البيان ٢٨ / ١٩ - ٢٠

(٤) نواسخ القرآن ص ٤٧٩

أقول : وانظر الدر المنثور للسيوطي ٨ / ٨٣ - ٨٤ ، عند تفسير هذه الآية من سورة المجادلة .

(٥) انظر : جامع التحصيل للعلائي ص ٣٣٦ (٧٣٦) ، وتهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣ - ٤٤

(٦) ٨٦ / ٢ (٦٨٢)

ثم خرّج له ابن حبان في صحيحه<sup>(١)</sup> حديثا، متابعا ومقرونا لا احتجاجا، وبيان ذلك كما يلي :

فقد ذكر ابن حبان في صحيحه في القسم الثاني من أقسام السنن، وهو : "النواهي" ، في النوع الثالث والأربعين منه ، وهو : "الزجر عن أشياء لأسباب موجودة ، وعلل معلومة ، مذكورة في نفس الحديث" ، بابا بعنوان : "ذُكر الزجر عن قدح المرء الموتى بما يعلم من مساوئهم" ، وروى فيه من طريق سفيان<sup>(٢)</sup> ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا مات صاحبكم فدعوه" . ثم قال ابن حبان : "ذكر خبر ثانٍ يُصرح بصحة ما ذكرناه" ، وروى فيه من طريق يحيى بن معين ، قال : حدثنا علي بن هاشم ووكيع<sup>(٣)</sup> ، عن هاشم بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا مات صاحبكم فدعوه" .<sup>(٤)</sup>

مما سبق ظهر وجه إخراج ابن حبان لحديث علي بن هاشم بن البريد ، وأنه لم يخرج له ما انفرد به ، بل روى عنه ما تابعه عليه الأئمة الثقات ، ثم علي بن هاشم هذا ذكره ابن حبان بعد في الثقات<sup>(٥)</sup> ، وقال : "وكان يتشيع" ، وذكره كذلك في كتابه "مشاهير علماء الأمصار"<sup>(٦)</sup> ، وهو إنما يذكر فيه الثقات عنده ، فيبدو من صنيع ابن حبان هذا اعتماده - فيما بعد - رواية علي بن هاشم ، لكنه لم يخرج له في صحيحه إلا حديثا واحدا على الوجه الذي سبق بيانه .

وعلي بن هاشم قد ضعفه غير واحد ، لكن عامة أهل العلم على توثيقه واعتماد حديثه مع بيانهم لتشيّعه ، فقد وثّقه ابن معين وغيره ، وخرّج له مسلم في صحيحه ، وقال

(١) كما في الإحسان لابن بلبان ٢٨٩/٧ (٣٠١٩)

(٢) هو الثوري . انظر : جامع الترمذي ٧٠٩/٥ (٣٨٩٥)

(٣) هو وكيع بن الجراح .

(٤) انظر : الإحسان لابن بلبان ١/١١٩ ، ١٢٤ ، ٧/٢٨٨-٢٨٩ (٣٠١٨ ، ٣٠١٩)

٢١٣/٧ (٥)

(٦) (١٣٥٩)

الإمام أحمد : " ما أرى به بأسا " ، وفي رواية عنه : " ليس به بأس " ، وقال أبو زرعة الرازي وغيره : " صدوق " ، وقال ابن المديني : " كان صدوقا ، وكان ضعيفا " ، وفي رواية عن ابن المديني قال : " ثقة " ،<sup>(١)</sup> وقال ابن حجر في تقريب التهذيب<sup>(٢)</sup> : " صدوق يتشيع "

### [ ١٣ ] عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(٣)</sup> ، وأطال في ترجمته ، ومدار كلامه فيما رواه عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، فهذه الترجمة عند ابن حبان يكون الحديث من طريقها مرسلأ أو منقطعا ، فلا تقوم به الحجة .

قال ابن حبان : " عمرو بن شعيب إذا روى عن طاووس وابن المسيب وغيرهما من الثقات غير أبيه ، فهو ثقة ، يجوز الاحتجاج بما يروي عن هؤلاء ، وإذا روى عن أبيه عن جده ، ففيه مناكير كثيرة ، لا يجوز عندي الاحتجاج بشيء روى عن أبيه عن جده ؛ لأن هذا الإسناد لا يخلو من أن يكون مرسلأ أو منقطعا ؛ لأنه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ، فإذا روى عن أبيه فأبوه شعيب ، وإذا قال : عن جده وأراد عبدالله بن عمرو ، وجد شعيب ، فإن شعيبا لم يلق عبدالله بن عمرو ، والخبر بنقله هذا يكون منقطعا

(١) انظر ترجمة علي بن هاشم بن البريد في : الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٢ ، والتاريخ لابن معين رواية الدوري ٢/٤٢٣ ، والعلل لابن المديني ص ٧٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/٣٠٠ ، ومعرفة الثقات للعجلي ٢/١٥٩ ، والضعفاء للعقيلي ٣/٢٥٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٢٠٧ ، والثقات لابن شاهين (٧٥٨ ، ٧٦٠ ، ٧٦٨) ، والكامل لابن عدي ٥/١٨٢٨ ، وسؤالات البرقاني عن الدارقطني (٣٦٢) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٦٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب ١٢/١١٦ ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ١/٣٦٠ ، والضعفاء لابن الجوزي ٢/٢٠٠ ، وتهذيب الكمال ٢١/١٦٣ ، وميزان الاعتدال ٣/١٦٠ ، وتهذيب التهذيب ٧/٣٩٢

(٢) (٤٨١٠)

(٣) (٣٧-٤٠) (٦١٦)

، وإن أراد بقوله : عن جده ، جده الأدنى جد عمرو ، فهو محمد بن عبدالله بن عمرو ،  
 ومحمد بن عبدالله لا صحبة له ، فالخبر بهذا النقل يكون مرسلا ، فلاتخلو رواية عمرو بن  
 شعيب عن أبيه عن جده من أن يكون مرسلا أو منقطعاً ، والمنقطع والمرسل من الأخبار  
 لا تقوم بهما الحجة ؛ لأن الله عز وجل لم يكلف عباده أخذ الدين عمّن لا يُعرف ،  
 والمرسل والمنقطع ليس يخلو ممن لا يُعرف ، وإنما يلزم العباد قبول الدين الذي هو من  
 جنس الأخبار إذا كان من رواية العدول حتى يرويه عدل عن عدل إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم موصولاً . وقد كان بعض شيوخنا يقول : إذا قال عمرو بن شعيب : عن أبيه ،  
 عن جده عبدالله بن عمرو ويسميه ، فهو صحيح . وقد اعتبرت ما قاله ، فلم أجد من رواية  
 الثقات المتقين عن عمرو فيه ذكر سماع عن جده عبدالله بن عمرو ، وإنما ذلك شيء  
 يقوله محمد بن إسحاق ، وبعض الرواة سمّوه ليعلم أن جده اسمه عبدالله بن عمرو ،  
 فأدرج في الإسناد . فليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب إلا مجانية ما روى عن أبيه  
 عن جده ، والاحتجاج بما روى عن الثقات عن غير أبيه ، ولولا كراهية التطويل لذكرت  
 من مناكير أخباره التي رواها عن أبيه عن جده أشياء يستدل بها على وهن هذا الإسناد"  
 ثم قال ابن حبان في آخر الترجمة : "والصواب في أمر عمرو بن شعيب أن يُحول  
 إلى تاريخ الثقات ؛ لأن عدالته قد تقدمت ، فأما المناكير في حديثه إذا كان في رواية أبيه  
 عن جده ، وحكمه حكم الثقات إذا روى المقاطيع والمراسيل بأن يُترك من حديثهم  
 المرسل والمقطوع ، ويحتج بالخبر الصحيح ، هذا حكم عمرو بن شعيب وغيره من  
 المحدثين الذين تقدمت عدالتهم"<sup>(١)</sup>

أقول : خرّج ابن حبان في صحيحه أربعة أحاديث من رواية عمرو بن شعيب :

(١) ذهب طائفة من أهل العلم إلى اتصال هذه الترجمة : "عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده" ، واحتجوا بها إذا كان الراوي عن عمرو بن

شعيب ثقة . انظر : تهذيب الكمال ٢٢/٦٨-٧٦



الحديث الأول<sup>(١)</sup> : من رواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن عبدالله<sup>(٣)</sup> ، عن عبدالله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس : " ألا أخبركم بأحبكم إليّ ، وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة ؟ " - ثلاث مرات يقولها - قلنا : بلى يا رسول الله . قال : " أحسنكم أخلاقا "

والحديث الثاني<sup>(٤)</sup> : من رواية عمرو بن شعيب ، عن سليمان بن يسار . وقال ابن حبان عقبه : " عمرو بن شعيب في نفسه ثقة ، يُحْتَجُّ بخبره إذا روى عن غير أبيه ، فأما روايته عن أبيه عن جده ، فلا تخلو من انقطاع وإرسال فيه ، فلذلك لم نحتج بشيء منه "

والحديث الثالث<sup>(٥)</sup> : من رواية عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب .

والحديث الرابع<sup>(٦)</sup> : من رواية عمرو بن شعيب ، عن طاووس .

فجميع هذه الأحاديث التزم فيها ابن حبان بمذهبه في عمرو بن شعيب ، فلم يخرج له شيئا من روايته عن أبيه عن جده ، وإنما خرج له مما روى سوى هذه الترجمة .

نعم الحديث الأول من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه ، لكنّه ليس من الترجمة التي أعلاها ابن حبان بالانقطاع أو الإرسال ؛ لكونها من رواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه شعيب بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن عمرو ، وقد اختصرت في ذكر الأحاديث الأخرى دون هذا الحديث للحاجة إلى بيانه ، فهكذا رواه ابن حبان في صحيحه ، من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد<sup>(٧)</sup> ، قال : حدثني أبي<sup>(٨)</sup> ، عن يزيد بن

(١) كما في الإحسان لابن بلبان ٢/ ٢٣٥ (٤٨٥) ، وانظر : موارد الظمان للهيثمي (١٩١٦) ، وإتحاف المهرة لابن حجر ٩/ ٥٠٠ (١١٧٦٥)

(٢) هو شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الثالثة . ر ٤ . تقريب التهذيب (٢٨٠٦)

(٣) هو محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي الطائفي ، مقبول ، من الثالثة . د ت س . تقريب التهذيب (٦٠٣٧)

(٤) كما في الإحسان لابن بلبان ٦/ ١٥٥-١٥٦ (٢٣٩٦)

(٥) كما في الإحسان لابن بلبان ١٠/ ١٩٧ (٤٣٥٥)

(٦) كما في الإحسان لابن بلبان ١١/ ٥٢٤ (٥١٢٣)

(٧) أبو يوسف المدني ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين . ع . تقريب التهذيب (٧٨١١)

(٨) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة ، نُكِّم فيه بلا قاذح ، من

الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين . ع . تقريب التهذيب (١٧٧)

عبدالله بن الهادي<sup>(١)</sup>، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله، عن عبدالله بن عمرو فذكره. وأخرجه كذلك الإمام أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا يعقوب، عن أبيه، عن يزيد بن الهادي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه.

وهذه الرواية من هذا الوجه لا اعتراض فيها على ابن حبان؛ لأنه تنكب فقط عن تلك الترجمة: "عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده"، للسبب الذي ذكره في أول الترجمة. إلا أن هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد أيضا<sup>(٣)</sup>، والبخاري في الأدب المفرد<sup>(٤)</sup>، من طرق عن الليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهادي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، فذكر الحديث. هكذا رواه الليث على الجادة: "عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده"، لا كما رواه إبراهيم بن سعد، فإن كانت رواية الليث محفوظة، كان للاعتراض محلّ فيما خرّجه ابن حبان في صحيحه، من جهة أن المحفوظ من الرواية مما لا يحتج به ابن حبان، وتلك الرواية التي خرّجها وهم فيها الراوي، لكن ابن حبان - نفسه - ثبت تلك الرواية واعتمدها لما ترجم لمحمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص في كتاب الثقات<sup>(٥)</sup>، حيث قال: "يروى عن أبيه، من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن محمد بن عبدالله بن عمرو، ولا أعلم بهذا الإسناد إلا حديثا واحدا من حديث ابن الهادي، عن عمرو بن شعيب"<sup>(٦)</sup>

أقول: وهو الحديث الذي خرّجه ابن حبان في صحيحه، وعليه يسلم ابن حبان من الاعتراض، والله أعلم.

(١) أبو عبدالله المدني، ثقة مكثّر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع. تقريب التهذيب (٧٧٣٧)

(٢) (١٢٠٦٨) ٦١٩/٩ حجر ٧٠٣٥، وانظر: إتحاف المهرة لابن حجر ٦١٩/٩ (١٢٠٦٨)

(٣) المسند ٣٤٧/١١ (٦٧٣٥)، وانظر: إتحاف المهرة لابن حجر ٥٣٣/٩-٥٣٤ (١١٨٦١)

(٤) ص ١٠٠ (٢٧٢)

(٥) ٣٥٣/٥

(٦) أقول: ذكر المزي (تهذيب الكمال ٥١٤-٥١٥)، وابن حجر (تهذيب التهذيب ٢٦٦-٢٦٨)، أحاديث أخر لمحمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص بهذا الإسناد سوى هذا الحديث، على خلاف فيها.

## [ ١٤ ] عمران بن مسلم القصير المنقري

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup>، فقال: "كنيته أبو بكر، من أهل البصرة، يروي عن عبدالله بن دينار والحسن، روى عنه البصريون والغرباء، وأما رواية أهل بلده عنه فمستقيمة، تشبه حديث الأثبات، وأما ما رواه عنه الغرباء مثل: سويد بن عبدالعزيز<sup>(٢)</sup> ويحيى بن سليم<sup>(٣)</sup>، ففيه مناكير كثيرة، على أن يحيى بن سليم وسويد بن عبدالعزيز جميعا يكثران الوهم والخطأ عليه، ولا يجوز أن يحكم على مسلم بالجرح وأنه ليس بعدل إلا بعد السبر، بل الإنصاف عندي في أمره، مجانبة ما روى عنه من ليس بمتقن في الرواية، والاحتجاج بما روى عنه الثقات، على أن له مدخل في العدالة في جهة المعدلين، وهو ممن أستخير الله فيه"

وخرّج له ابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup> حديثاً من رواية مهدي بن ميمون<sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا عمران بن مسلم، عن قيس بن سعد<sup>(٦)</sup>، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام من الليل كبر، ثم قال: "اللهم لك الحمد، أنت قيّام السماوات والأرض، ولك الحمد، أنت ربُّ السماوات والأرض ومن فيهن، أنت حقُّ، وقولك حق، ووعدك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق،

(١) ١٠٤-١٠٥/٢ (٧٠٩)

(٢) هو سويد بن عبدالعزيز بن نُمير السُّلمي مولا هم الدمشقي، وقيل أصله حمصي، وقيل غير ذلك، ضعيف، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٤. ت. ق. . تقريبات التهذيب (٢٦٩٢)

(٣) هو الطائفي، نزيل مكة، صدوق سيع الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين أو بعدها. ع. تقريبات التهذيب (٧٥٦٣)

(٤) كما في الإحسان لابن بلبان ٦/٣٣٤-٣٣٥ (٢٥٩٩)

(٥) أبو يحيى البصري، ثقة، من صغار السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين. ع. تقريبات التهذيب (٦٩٣٢)

(٦) هو قيس بن سعد المكي، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة. خت م د س ق. تقريبات التهذيب (٥٥٧٧)

اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبأت ، وإليك حاكمت ، وإليك  
المصير ، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت إلهي ، لا  
إله إلا أنت "

أقول : ابن حبان إنما تكلم في رواية الغرباء عن عمران بن مسلم ، وهذا الحديث  
من رواية البصريين عن عمران ، وهم أهل بلده ، وقد قال ابن حبان نفسه : "وأما رواية  
أهل بلده عنه فمستقيمة ، تشبه حديث الأثبات "

وقد ترجم ابن حبان لعمران هذا في الثقات<sup>(١)</sup> ، وغمز رواية يحيى بن سليم  
وسويد بن عبدالعزيز عنه ، وترجم له كذلك في كتابه "مشاهير علماء الأمصار"<sup>(٢)</sup> ، وبين  
فيه نحو ذلك ، ولذا فمذهب ابن حبان في عمران واضح لم يتناقض فيه ، وحديثه هذا  
مخرّج في صحيح مسلم<sup>(٣)</sup> من رواية مهدي بن ميمون ، عن عمران بن مسلم به .

وحديث ابن عباس هذا مشهور من رواية طاووس عنه ، وقد خرّجه ابن حبان  
نفسه في صحيحه<sup>(٤)</sup> من طرق أخرى عن طاووس ، من غير رواية عمران بن مسلم ، وهو  
كذلك في الصحيحين<sup>(٥)</sup> ، وعليه لم يتفرد عمران بن مسلم بهذا الحديث ، فلا اعتراض  
البتة على صنيع ابن حبان لما خرّج حديث عمران في صحيحه ، مع أنه ترجم له في  
المجروحين ، لما سبق بيانه ، والله أعلم .

(١) ٢٤٢/٧

(٢) ص ١٥٤ (١٢١٥)

(٣) ٥٣٤/١ (٧٦٩)

(٤) كما في الإحسان لابن بلبان ٦/٣٣١-٣٣٤ :

(٥٩٧) من رواية سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا سليمان الأحول ، عن طاووس به .

(٥٩٨) من رواية مالك ، عن أبي الزبير المكي ، عن طاووس به .

(٥) صحيح البخاري (١١٢٠ ، ٦٣١٧ ، ٧٣٨٥ ، ٧٤٤٢ ، ٧٤٩٩) من رواية سليمان الأحول ، عن طاووس به .

وصحيح مسلم ١/٥٣٢ (٧٦٩) من رواية سليمان الأحول ، عن طاووس به . ومن رواية أبي الزبير المكي ، عن طاووس به .

## [ ١٥ ] فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقِ الرَّقَّاشِيِّ

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup>، فقال: "من أهل الكوفة، يروي عن عطية<sup>(٢)</sup> وذويه، روى عنه العراقيون، منكر الحديث جدا، كان ممن يخطئ على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات، وعن الثقات الأشياء المستقيمة، فاشتبه أمره، والذي عندي أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية، ويبرأ فضيل منها، وفيما وافق الثقات من الروايات عن الأثبات يكون محتجا به، وفيما انفرد عن الثقات مما لم يتابع عليه يتنكب عنها في الاحتجاج بها..."، ثم روى ابن حبان عن ابن معين أنه سئل عنه، فقال: "ضعيف".

لكن ابن حبان أخرج في صحيحه<sup>(٣)</sup> حديثا من طريق يزيد بن هارون، قال: أخبرنا فضيل بن مرزوق، قال: حدثنا أبو سلمة الجهني<sup>(٤)</sup>، عن القاسم بن

(١) ٢١٠/٢ (٨٦٧)

(٢) هو عطية بن سعد بن جنادة، بضم الجيم بعدها نون خفيفة، العوفي الجدلي، بفتح الجيم المهملة، الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة. بخ د ت ق. تقريب التهذيب (٤٦٦)

(٣) كما في الإحسان لابن بلبان ٢٥٣/٣ (٩٧٢)

(٤) يغلب على ظني أنه موسى الجهني.

وموس هو ابن عبدالله، ويقال: ابن عبدالرحمن، الجهني، أبو سلمة، الكوفي، ثقة عابد، لم يصح أن القطان طعن فيه، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين. م ت س ق. تقريب التهذيب (٦٩٨٥)

لم يستبعد الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - أن يكون أبا سلمة هذا هو موسى الجهني (في تحقيقه لمسند الإمام أحمد ٥/٢٦٧ (٣٧١٢))، وجزم الشيخ الألباني - رحمه الله - بذلك (سلسلة الأحاديث الصحيحة ١٩٨، ١٩٩).

أقول: ومن القرائن المؤيدة لما غلب على ظني:

١- قول ابن معين: "أبو سلمة الجهني، أراه موسى الجهني" (تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥٩٧/٢ (٢١٧١))، وكلام ابن معين هذا أورده الدولابي في الكنى (١/١٩١) فيمن يكنى بأبي سلمة.

٢- أن ابن أبي حاتم الرازي ترجم في الجرح والتعديل (٨/١٤٩) لموسى الجهني فحسب، مع أن البخاري ذكر لكل منهما ترجمة مستقلة، أعني أبا سلمة الجهني وموسى الجهني.

٣- أنهما جهنيان، ومن طبقة واحدة، ومن أهل الكوفة.

عبدالرحمن<sup>(١)</sup>، عن أبيه<sup>(٢)</sup>، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما قال عبدٌ قط، إذا أصابه همٌّ أو حزن: اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سمَّيت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب همي. إلا أذهب الله همَّه وأبدله مكان حزنه فرحاً". قالوا: يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هذه الكلمات؟ قال: "أجل، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن"

أقول: ابن حبان عاد فترجم لفضيل هذا في الثقات<sup>(٣)</sup>، وقال: "كان ممن يخطئ"، ولذا أوردته في كتابي "الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات"<sup>(٤)</sup>، وظهر لي أن قول ابن حبان في فضيل متقارب في الكتابين؛ لأنه لما ترجم له

٤- أن موسى الجهني يكنى بأبي سلمة، وهو كذلك يكنى بأبي عبدالله، وذكر غير واحد الكنيتين في ترجمته، واقتصر بعضهم على تكنيته بأبي سلمة، وأكثرهم على تكنيته بأبي عبدالله.

٥- كلاهما يروي عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، فدل عليهما شخص واحد. (انظر: الإحسان لابن بلبان ١٢/١٢ (٥٢١٣)، وتهذيب الكمال ٩٦/٢٩، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (١٩٨، ١٩٩))

ومما يعكس على ذلك أن البخاري في التاريخ الكبير (٢٨٨/٧) ترجم لموسى الجهني في الأسماء، ثم ترجم في الكنى (ص ٣٩ (٣٤١)) لأبي سلمة الجهني، وفرّق بينهما، وتابعه على ذلك ابن حبان فذكرهما في الثقات، كل منهما في ترجمة مستقلة (الثقات ٧/٤٤٩، ٦٥٩، ٧)، ولم يذكر الخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ما يخالف فيه البخاري، وتابعهما على هذا جماعة من أهل العلم من بعدهم، كالذهبي والحسيني وابن حجر رحمهم الله، وفرّقوا بينهما، واعتبرا أبا سلمة الجهني هذا مجهول الحال، والله أعلم بالصواب.

انظر ترجمة أبي سلمة الجهني في (فيما سوى ما تقدم العزو إليه من مصادر): الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبدالبر ٣/١٥٤٢ (٢٣٧٣)، وميزان الاعتدال ٤/٥٣٣، ولسان الميزان ٧/٥٦ (٥٣٤)، وتعجيل المنفعة ص ٥٥٤ (١٢٩٤) وانظر ترجمة موسى الجهني، وأنه يكنى بأبي سلمة في: تهذيب الكمال ٢٩/٩٥-٩٧، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (٢٧٨١)، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٥٤، ولسان الميزان ٧/٤٠٣ (٤٩٦٧)

(١) هو القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، أبو عبدالرحمن الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة عشرين أو قبلها. خ ٤. تقريب التهذيب (٥٤٦٩)

(٢) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة، من صغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين، وقد سمع من أبيه لكن شبيهاً يسيراً. ع. تقريب التهذيب (٣٩٢٤)

٣١٦/٧ (٣)

(٤) ص ٢٣٠ (١٠٠)

في المجروحين أُلزق تلك المناكير بعطية العَوْفي ، وبرّاً منها فضيلاً ، وكان هذا سبب  
اشتباهه في أمر فضيل ، إلا أنه مع ذلك غمزه لما قال : " وفيما انفرد على الثقات ما لم  
يتابع عليه ، يتنكب عنها في الاحتجاج " ، وقال في الثقات : " كان ممن يخطئ " .  
وهذا الحديث الذي أخرجه ابن حبان ، أخرجه كذلك : ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> ،  
وأحمد<sup>(٢)</sup> ، وابن أبي الدنيا<sup>(٣)</sup> ، والحاثر بن أبي أسامة<sup>(٤)</sup> ، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٥)</sup> ،  
والشاشي<sup>(٦)</sup> ، والطبراني<sup>(٧)</sup> ، والحاكم<sup>(٨)</sup> ، والبيهقي<sup>(٩)</sup> ، وقوام السُّنة الأصبهاني<sup>(١٠)</sup> ، من  
طرق ، عن فضيل بن مرزوق ، حدثنا أبو سلمة الجهني ، عن القاسم بن عبدالرحمن به .

وقال الحاكم عقبه : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، إن سلم من إرسال  
عبدالرحمن بن عبدالله عن أبيه ، فإنه مختلف في سماعه من أبيه " .  
وقال الذهبي : " وأبو سلمة لا يدرى من هو ، ولا رواية له في الكتب الستة " <sup>(١١)</sup>  
أقول : تقدمت ترجمة أبي سلمة هذا ، ويغلب على الظن أنه موسى الجهني ، وقد  
خرّج له مسلم ، وعبارة الحاكم - نفسه - تشعر بذلك لما ذكر أنه على شرط مسلم ، والله  
أعلم .

(١) المصنف ١٠/٢٥٣ (٩٣٦٧) ، ومسنده ١/٢٢٣ (٣٢٩)

(٢) المسند ٦/٢٤٦-٢٤٧ (٣٧١٢) ، ٧/٢٤١ (٤٣١٨)

(٣) الفرج بعد الشدة (٤٩)

(٤) في مسنده (كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي ٢/٩٥٧ (١٠٥٧))

(٥) المسند ٩/١٩٨-١٩٩ (٥٢٩٧)

(٦) المسند ١/٤١٨-٣١٩ (٢٨٢)

(٧) المعجم الكبير ١٠/٢٠٩-٢١٠ (١٠٣٥٢) ، والدعاء ٢/١٢٧٩ (١٠٣٥)

(٨) المستدرک ١/٥٠٩-٥١٠

(٩) الأسماء والصفات ص ١٧ ، والدعوات الكبير (١٦٤)

(١٠) الترغيب والترهيب ٢/٥٣٣-٥٣٤ (١٢٧٧)

(١١) تلخيص المستدرک ١/٥٠٩

وهذا الحديث رُوي من وجه آخر ، فقد أخرجه البزار<sup>(١)</sup> من طريق محمد بن صالح الثقفى<sup>(٢)</sup> ، قال : نا عبدالرحمن بن إسحاق<sup>(٣)</sup> ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن عبدالله بن مسعود به . وهذا إسناد ضعيف ، وقد اختلف فيه على عبدالرحمن بن إسحاق مع ضعفه ، فرواه محمد بن فضيل بن غزوان الضبي<sup>(٤)</sup> في كتابه الدعاء<sup>(٥)</sup> ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن مسعود به ، فلم يذكر في إسناده : عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود . وكذلك رواه عبدالواحد بن زياد<sup>(٦)</sup> ، وعلي بن مُسهر<sup>(٧)</sup> ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن القاسم ، عن عبدالله بن مسعود به ، لم يذكر فيه عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود .

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث ، فقال : " يرويه القاسم بن عبدالرحمن ، واختلف عنه ، فرواه فضيل بن مرزوق عن أبي سلمة عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن ابن مسعود ، وتابعه محمد بن صالح الواسطي ، رواه عن عبدالرحمن بن إسحاق عن

(١) المسند (البحر الزخار) ٣٦٣/٥ (١٩٩٤)

(٢) هو أبو إسماعيل الواسطي ، مولى ثقف ، ويعرف بالبطيخي ، سكن بغداد ، روى عن جماعة ، وروى عنه غير واحد ، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ١/١١٧ ، والكنى والأسماء لمسلم (٩٣) ، وتاريخ واسط لبخشل ص ١٩٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٢٨٨ ، والثقات لابن حبان ٩/٥٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب ٥/٣٥٥-٣٥٦ ، والأنساب للسمعاني ٢/٢٦٠-٢٦١

(٣) هو عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ، أبو شيبه ، ويقال كوفي ، ضعيف ، من السابعة . دت . تقريب التهذيب (٣٧٩٩)

(٤) أبو عبدالرحمن الكوفي ، صدوق عارف ، رمي بالثبوع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين . ع . تقريب التهذيب (٦٢٢٧)

(٥) ص ١٦٣-١٦٤ (٦)

(٦) العبدى مولاهم البصري ، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين ، وقيل بعدها . ع . تقريب التهذيب (٤٢٤٠)

وحديثه هذا أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٩١-٩٢ (٣٤٠) من طريقين عن عبدالواحد بن زياد به . لكن أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ١٨ من أحد طرقه التي عند ابن السني ، وذكر فيه عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود بين القاسم وجده عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، والأقرب - والله أعلم - ما أثبتته في الأصل .

(٧) ثقة ، له غرائب بعد أن أضر ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين . ع . تقريب التهذيب (٤٨٠٠)

وحديثه هنا ، أشار إليه الدارقطني في علله ٥/٢٠١ (٨١٩)



القاسم عن أبيه عن ابن مسعود ، وخالفهما علي بن مسهر ، فرواه عن عبدالرحمن بن إسحاق عن القاسم عن ابن مسعود مرسلًا<sup>(١)</sup> ، وإسناده ليس بالقوي<sup>(٢)</sup> .

أقول : هذه المتابعة - مع ما فيها من اختلاف بين الرواة - مدارها على عبدالرحمن بن إسحاق ، وقد تتابع العلماء على تضعيفه<sup>(٣)</sup> ، لكن للحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، أخرجه ابن السني<sup>(٤)</sup> ، قال : حدثني أبو عروبة<sup>(٥)</sup> ، ثنا عمرو بن هشام<sup>(٦)</sup> ، ثنا مخلد بن يزيد<sup>(٧)</sup> ، جعفر بن برقان<sup>(٨)</sup> ، عن فياض<sup>(٩)</sup> ، عن عبدالله بن زبيد<sup>(١٠)</sup> ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من أصابه همٌّ أو حزنٌ فليدع بهذه الكلمات ... " فذكر الحديث نحوه . وإسناده ضعيف ، لكنه صالح للاعتبار ، وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١١)</sup> ، ولم أقف على إسناده<sup>(١٢)</sup> ، إلا أن الهيثمي قال : "رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه"<sup>(١)</sup> .

(١) يعني لم يذكر فيه عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود بين القاسم وجده عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

(٢) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٩٩/٥ - ٢٠١ (٨١٩)

(٣) انظر تهذيب الكمال ١٦/٥١٥ - ٥١٨

(٤) عمل اليوم والليلة ص ٩١ (٣٣٩)

(٥) هو الحسين بن محمد بن أبي مَعْمَر السلمي الجزري الحراني .

صاحب التصانيف ، مات سنة ثمانين عشرة وثلاثمائة . قال ابن عدي : "كان عارفا بالرجال والحديث" ، وقال أبو أحمد الحاكم : "وكان من أثبت من أدركناه ، وأحسنهم حفظا ، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث ، والفقه ، والكلام" ، وقال فيه الذهبي : "الإمام ، الحافظ ، المعمر ، الصادق" انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ١٤/٥١٠ - ٥١٢

(٦) هو أبو أمية الحراني ، ثقة ، من العشرة ، مات سنة خمس وأربعين . س . تقريب التهذيب (٥١٢٩)

(٧) هو القرشي الحراني ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث وتسعين . خ م د س ق . تقريب التهذيب (٦٥٤٠)

(٨) صدوق ، يهيم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها . بخ م ٤ . تقريب التهذيب (٩٣٢)

(٩) هو فياض بن غزوان الضبي . قال ابن معين : "كوفي ثقة" ، وقال أحمد : "شيخ ثقة" ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر ترجمته في : التاريخ لابن معين رواية الدوري ٢/٤٧٨ (١٨٨٣) ، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبدالله ١/٣٦٥

(٢٣٠٩) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٨٧ ، والثقات لابن حبان ٧/٣٢٦ ، والثقات لابن شاهين (١١٣٢) ، وميزان الاعتدال

٣/٣٦٦ ، ولسان الميزان ٤/٤٥٥

(١٠) هو عبدالله بن زبيد بن الحارث اليمامي الكوفي . ذكره ابن أبي حاتم فيمن روى عنه فياض بن غزوان ، ثم ترجم له بترجمة مستقلة ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وترجم له البخاري وسماه فحسب ولم يذكر فيه شيئا ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٥/٩٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٦٢ ، والثقات لابن حبان ٧/٢٣

(١١) كما في كنز العمال للمتقي الهندي ٢/١٢٣ (٣٤٣٥)

(١٢) لأن مسند أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه لم يطبع بعد ضمن ما تم طبعه من الأجزاء الخطية للمعجم الكبير للطبراني .

وعلى كل حال ، فحديث أبي موسى هذا ، وتلك المتابعة القاصرة على ما فيها ، دأل على أن فضيل بن مرزوق لم يتفرد بمتن هذا الحديث ، مما يدفع الاعتراض الوارد على ابن حبان في إخراج حديثه ؛ لأنه لما جرحه استثنى ما يتابع عليه ، مع أنه ذكره في الثقات ونبه على أنه ممن يخطئ ، لكن اندفع ذلك بما ذكرتُ هنا من المتابعة والشاهد ، والله أعلم .

## [ ١٦ ] محمد بن دينار الطاحي

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(٢)</sup> ، فقال : "كان يخطئ ، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ، ولا سلك سنن الثقات - مما لا ينفك منه بشر - فيسلك به مسلك العدول ، فالانصاف في أمره ترك الاحتجاج بما انفرد ، والاعتبار بما لم يخالف الثقات ، والاحتجاج بما وافق الثقات " ، ثم روى عن ابن معين أنه سئل عنه ، فقال : "ضعيف" ، وروى له حديثا مما أنكره عليه .

وقد أخرج ابن حبان في صحيحه<sup>(٣)</sup> حديثا من رواية محمد بن دينار الطاحي ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تحرم المصّة ولا المصّتان ، ولا الإملاجة ولا الإملاجتان<sup>(٤)</sup>"

(١) مجمع الزوائد للهيتمي ١٠/١٣٦-١٣٧

(٢) ٢٨٢/٢-٢٨٣ (٩٥٦)

(٣) كما في الإحسان لابن بلبان ١٠/٣٩ (٤٢٢٦)

(٤) قال ابن الأثير : "الملج : المصّ . ملج الصبيّ أمه يملجها ملجا ، وملجها يملجها ، إذا رضعها . والملجة : المرّة . والإملاجة : المرّة أيضا ، من أملجته أمه : أي أرضعته . أي أن المصّة والمصّلتن لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل"

(النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٤/٣٥٣)

وأخرجه كذلك : الترمذي<sup>(١)</sup> ، والنسائي<sup>(٢)</sup> ، والبزار<sup>(٣)</sup> ، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٤)</sup> ،  
والطحاوي<sup>(٥)</sup> ، والعقيلي<sup>(٦)</sup> ، والشاشي<sup>(٧)</sup> ، والطبراني<sup>(٨)</sup> ، من طرق عن محمد بن دينار  
الطاحي ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير به . وبعضهم لا يذكر قوله  
: " ولا الإملاجة ولا الإملاجتان "

أقول : أعجب من ابن حبان - رحمه الله - من كونه ما أخرج في صحيحه لمحمد  
بن دينار الطاحي إلا هذا الحديث فحسب ، وهو مما تفرد به ، وخالفه فيه عامة أصحاب  
هشام بن عروة ، حيث زاد في إسناده " الزبير بن العوام " ، وهذا بلا شك معارض لكلام  
ابن حبان نفسه لما جرّحه .

قال الترمذي عقبه : " فسألت محمدا<sup>(٩)</sup> عن هذا الحديث ، فقال : الصحيح عن  
ابن الزبير عن عائشة ، وحديث محمد بن دينار أخطأ فيه ، وزاد فيه : عن الزبير ، وإنما هو  
هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم "

وروى الترمذي هذا الحديث في جامعه<sup>(١٠)</sup> من طريق أيوب ، عن عبدالله بن أبي  
مؤيكة ، عن عبدالله بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا تحرم  
المصّة ولا المصّتان " ، وأخرجه كذلك : مسلم<sup>(١١)</sup> ، وأبو داود<sup>(١٢)</sup> ، والنسائي<sup>(١٣)</sup> ، وابن

(١) في العلل الكبير ٤٥٣/١ (١٧١)

(٢) السنن الكبرى ٢٩٩/٣ (٥٤٥٧)

(٣) المسند (البحر الزخار) ١٨٢/٣ (٩٦٧)

(٤) المسند ٤٦-٤٧ (٦٨٨)

(٥) شرح مشكل الآثار ١١/٤٨٤ (٤٥٦١)

(٦) الضعفاء ٤/٦٣ (في ترجمة محمد بن دينار الطاحي نفسه)

(٧) المسند ١-١٠٥-١٠٦ (٤٦)

(٨) المعجم الكبير ١/٨٤ (٢٤٨)

(٩) يعني البخاري رحمه الله .

(١٠) ٤٤٦/٣ (١١٥٠)

(١١) الصحيح ٢/١٠٧٣ (١٤٥٠)

(١٢) السنن ٢/٢٢٤ (٢٠٦٣)

(١٣) السنن الكبرى ٣/٢٩٨ (٥٤٥١) ، والمجتبى ٦/٤١٠ (٣٣١٠)

ماجة<sup>(١)</sup>، وسعيد بن منصور<sup>(٢)</sup>، وابن راهويه<sup>(٣)</sup>، وأحمد<sup>(٤)</sup>، وابن الجارود<sup>(٥)</sup>، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٦)</sup>، وأبو القاسم البغوي<sup>(٧)</sup>، والطحاوي<sup>(٨)</sup>، وابن حبان<sup>(٩)</sup>، والدارقطني<sup>(١٠)</sup>، والبيهقي<sup>(١١)</sup>، من طرق عن أيوب به .

وقال الترمذي عقبه : "وروى غير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا تُحَرِّم المَصَّةَ ولا المَصَّتان " ، وروى محمد بن دينار ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير ، عن النبي عليه الصلاة والسلام ، وزاد فيه محمد بن دينار البصري : عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهو غير محفوظ ، والصحيح عند أهل الحديث حديثُ ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عبدالله بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم "

وقال البزار : " وهذا الحديث قد رُوي عن ابن الزبير من وجوه ، ولا نعلم أحدا رواه عن ابن الزبير عن الزبير إلا محمد بن دينار عن هشام "

وقال الطحاوي : " فكان هذا الحديث من حديث هشام بن عروة عن عروة ، قد رواه عنه كثيرٌ من أصحابه الذين يُؤخذُ علمُهُ عنهم ، مما قد ذكرناه عنهم عنه ، وردّوه إلى عبدالله بن الزبير لا إلى عائشة ، غيرَ أنّنا وجدنا من أصحابه رجلا واحدا قد خالف كلَّ من

(١) السنن ١/٦٢٤ (١٩٤١)

(٢) السنن ١/٢٣٥ (٩٦٩)

(٣) المسند ٢/٧٧ (٥٤٦)

(٤) المسند ٤٠/٢٧ (٢٤٠٢٦) ، ٤١/١٨٨ (٢٤٦٤٤) ، ٤٣/١٥ (٢٥٨١٢)

(٥) المنتقى ٣/٣٢-٣٣ (٦٨٩)

(٦) المسند ٨/٢٣٩ (٤٨١٢)

(٧) الجعديات ١/٥٦٦ (١٢٣٨ ، ١٢٣٩)

(٨) شرح مشكل الآثار ١١/٤٨١ (٤٥٥٦)

(٩) الصحيح (كما في الإحسان لابن بلبان ١٠/٤٠-٤١ (٤٢٢٨))

(١٠) السنن ٤/١٧١-١٧٢ (٣)

(١١) السنن الكبرى ٧/٤٥٤-٤٥٥

رواه عنه فيه ، فذكر عن عبدالله بن الزبير عن الزبير " ، ثم ساق الطحاوي هذا الحديث بإسناده من رواية محمد بن دينار عن هشام به كما تقدم .

وقد سئل الدارقطني عن حديث عبدالله بن الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم : " لا تحرم المصّة ولا المصتان " ، فقال : " تفرد به محمد بن دينار الطاحي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن الزبير ، عن الزبير ، ووهم فيه . وغيره من أصحاب هشام يرويه عن هشام ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا يذكرون فيه الزبير . ورواه ابن أبي مليكة ، عن عبدالله بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الصحيح ؛ لأنه زاد ، وهو المحفوظ " (١)

وقال المزي : " ورواه محمد بن دينار الطاحي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يتابعه أحد على هذا القول " (٢)

أقول : بما تقدم يظهر لك غلط ابن حبان - رحمه الله - في إخراج حديث محمد بن دينار بعد ما قال فيه ما قال لما جرّحه ، لا سيما وقد علمت أن هذا الحديث مما تفرد به محمد دون أصحاب هشام ، لكن لتعلم أن ابن حبان عاد فذكر محمد بن دينار الطاحي في الثقات (٣) ، ولم يغمزه بشيء ، مما يدل على تغيير اجتهاده فيه ، مع أن الصواب في حال محمد هذا ما ذهب إليه ابن حبان لما ترجم له في المجرّوحين ، من كونه لا ينفك عن ضعف ما ، فلا يطرح حديثه ، ولا يُعتبر بما خالف فيه الثقات ، ولا يُحتج بما تفرد فيه ، وعلى كل حال فمحمد هذا ممن اختلفت فيه أقوال بعض النقاد أنفسهم كابن معين وأبي زرعة الرازي والنسائي ، فكلُّ منهم اختلف قوله فيه ، بين تعديله وتضعيفه مرة أخرى ،

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٤/ ٢٢٥-٢٢٦ (٥٢٥)

(٢) تحفة الأشراف ٤/ ٣٢٨ (٥٢٨١)

(٣) ٤١٩/٧

كما بيّنت ذلك في كتابي : " الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات " (١) .

واعلم أن ابن حبان لما خرّج حديث محمد بن دينار في صحيحه ، أتى به على وجه مقصود للردّ على من يُنكره ، وبيان ذلك : أنه أخرج الحديث أولاً من رواية عبدة بن سليمان (٢) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تحرم المصّة ولا المصتان " ، وبوّب له بقوله : " ذكر الخبر الدال على أن الرضعة والرضعتين لا تحرمان " (٣) ، ثم قال : " ذكر خبر أوهم من لم يُحكّم صناعة الأخبار ، ولا تفقّه في صحيح الآثار ، أن خبر هشام الذي ذكرناه منقطع " ، ثم روى حديث محمد بن دينار الطاحي ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبدالله بن الزبير ، عن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، ورواه كذلك من طريق سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ترفعه ، قال : " لا تحرم المصّة ولا المصتان " (٤) ، ثم قال ابن حبان أيضاً : " ذكر خبر ثالث أوهم من لم يُمعن النظر في طرق الأخبار أن هذه الأخبار معلولة " ، ثم روى حديث أيوب ، عن ابن أبي مُليّكة ، عن ابن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان " (٥) ، ثم قال ابن حبان : " لست أنكر أن يكون ابنُ الزبير سمع هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فمرّة أدى ما سمع ، وأخرى روى عنها (٦) ، وهذا شيء مستفيض في الصحابة ، وقد يسمع أحدهم الشيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسمعه بعد عن من هو أجلُّ عنده خطراً وأعظمُ لديه قدراً عن النبي صلى الله

(١) ص ٢٥٢-٢٥٣ (١١٤)

(٢) هو أبو محمد الكلابي الكوفي ، يقال : اسمه عبدالرحمن . ثقة ثبت ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقيل بعدها ع . تقريب التهذيب (٤٢٦٩)

(٣) كما في الإحسان لابن بلبان ٣٧/١٠-٣٨ (٤٢٢٥)

(٤) كما في الإحسان لابن بلبان ٣٩-٤٠ (٤٢٢٦) ، ٤٢٢٧ (٤٢٢٧)

(٥) كما في الإحسان لابن بلبان ٤٠-٤١ (٤٢٢٨)

(٦) يعني عائشة رضي الله عنها ، ولم يذكر روايته عن أبيه الزبير بن العوام رضي الله عنه .

عليه وسلم ، فمرة يؤدي ما سمع ، وتارة يروي عن ذلك الأجل ، ولا تكون روايته عن  
فوقه لذلك الشيء بدلاً على بطلان سماع ذلك الشيء ، وهذا كخبر ابن عمر في سؤال  
جبريل في الإيمان والإسلام ، سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم سمعه من أبيه ،  
فأدى مرة ما شاهد ، وأخرى عن عمّر ما يسمعه منه لعظم قدره عنده" (١)

أقول : كلام ابن حبان الأخير نقلته بحروفه من الإحسان لابن بلبان ، وقد نقله  
الزيلعي مختصراً بعد ما ذكر رواية ابن حبان لحديث محمد بن دينار الطاحي ، وفيه ذكر  
الزبير رضي الله عنه بين عبدالله بن الزبير النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : "ثم قال (٢) :  
ولا يُستنكر سماع ابن الزبير لهذا من النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد سمعه من أبيه  
وخالته ، لأنه مرة روى ما سمع ، ومرة روى عنهما . قال (٣) : وهذا شيء مستفاض في  
الصحابة" (٤)

قال ابن حجر : "و جمع ابن حبان بينها (٥) بإمكان أن يكون ابن الزبير سمعه من كل  
منهم (٦) ، وفي ذلك الجمع بُعد على طريقة أهل الحديث" (٧)

أقول : رواية عبدالله بن الزبير عن أبيه الزبير رضي الله عنهما ، تفرد بها محمد بن  
دينار الطاحي من بين أصحاب هشام ، فهي لم تثبت من طريق أخرى حتى يقارنها ابن  
حبان - رحمه الله - بمثل حديث ابن عمر عن أبيه عمر في سؤال جبريل في الإيمان  
والإسلام ، ولذا فالاعتراض على ابن حبان قائم ، حتى مع ذكره لمحمد بن دينار في  
الثقات ، لكونه لم يخرج له سوى هذا الحديث وفيه ما فيه ، والله أعلم .

(١) كما في الإحسان لابن بلبان ١٠/٤١-٤٢ (تحقيق شعيب الأرنؤوط) ، ٦/٢١٥ (تحقيق كمال الحوت)

(٢) يعني ابن حبان .

(٣) يعني ابن حبان .

(٤) نصب الراية ٣/٢١٧-٢١٨

(٥) يعني طرق الحديث .

(٦) يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، والزبير ، وعائشة رضي الله عنهما .

(٧) التلخيص الحبير ٤/٥

## [ ١٧ ] مِشْرَحُ بِنِ هَاعَانَ

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(١)</sup>، فقال: "يروي عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ أحاديثٍ مناكيرٍ، لا يتابع عليها"، ثم قال: "والصواب في أمره: ترك ما ينفرد من الروايات، والاعتبار بما وافق الثقات منها"

ثم أخرج له ابن حبان في صحيحه<sup>(٢)</sup> حديثاً، من طريق حَيَوَةَ بنِ شريح<sup>(٣)</sup>، أن خالد بن عُبَيْدِ المعافري<sup>(٤)</sup>، حدّثه عن مشرح بن هاعان، أنه سمع عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من عَلَّقَ تَمِيمَةَ<sup>(٥)</sup>، فلا أتم الله له، ومن عَلَّقَ وَدَعَةَ<sup>(٦)</sup>، فلا ودع الله له<sup>(٧)</sup>"

(١) ٣٦٧/٢ (١٠٦٦)

(٢) كما في الإحسان لابن بلبان ٤٥٠/١٣ (٦٠٨٦)

(٣) هو أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين. ع. تقريب التهذيب (١٦٠٠)

(٤) ترجم له البخاري، فقال: "عن مشرح، روى عنه حيوة المصري"، وقال أبو حاتم الرازي: "روى عن مشرح بن هاعان، روى عنه حيوة بن شريح"، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم سوى قول أبيه هذا، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الحاكم حديثه.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ١٦٢/٣، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٣٤٢، والثقات لابن حبان ٦/٢٦٢،

وتعجيل المنفعة (٢٦٢)، وتراجم الأخبار للمظاهري ١/٤٠٢

(٥) التيممة: جمع تائم، وهي خرزات كانت العرب تعلقها على أولادها يتقنون بها العين في زعمهم، فأبطلها الإسلام.

(النهاية لابن الأثير ١/١٩٧)

(٦) الوُدْعُ، بالفتح والسكون، جمع ودعة، وهو شيء أبيض يجلب من البحر يعلّق في حلوق الصبيان وغيرهم، وإنما نهى عنها لأنهم يعلقونها

مخافة العين. (النهاية لابن الأثير ٥/١٦٨)

(٧) أي لا جعله في دعة وسكون، وقيل: هو لفظ مبني من الودعة: أي لا تخف الله عنه ما يخافه. (النهاية لابن الأثير ٥/١٦٨)



وأخرجه كذلك : أحمد<sup>(١)</sup> ، وابن عبدالحكم<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى الموصلي<sup>(٣)</sup> ، والدولابي<sup>(٤)</sup> ، والطحاوي<sup>(٥)</sup> ، والطبراني<sup>(٦)</sup> ، وابن عدي<sup>(٧)</sup> ، والحاكم<sup>(٨)</sup> ، والبيهقي<sup>(٩)</sup> ، وابن عبد البر<sup>(١٠)</sup> ، من طرق عن حيوة بن شريح به . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي . وقال المنذري : " رواه أحمد وأبو يعلى بإسناد جيد ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد "<sup>(١١)</sup> . وقال الهيثمي : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجالهم ثقات "<sup>(١٢)</sup> . وأخرجه ابن عبدالحكم<sup>(١٣)</sup> ، قال : حدثنا أبو الأسود<sup>(١٤)</sup> ، عن ابن لهيعة<sup>(١٥)</sup> ، عن مشرح بن هاعان به .

فهذا الحديث مداره على مشرح بن هاعان ، وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه ، وهذا يعارض ما قاله في مشرح لما جرّحه ، لكن يدفع هذا الاعتراض أن ابن حبان عاد فذكر مشرح بن هاعان في الثقات<sup>(١٦)</sup> ، إلا أنه غمز به بقوله : " يخطئ ويخالف " ، وقول ابن

(١) المسند ٢٨/٦٢٣ (١٧٤٠٤)

(٢) فتوح مصر وأخبارها ص ١٩٤

(٣) المسند ٣/٢٩٥-٢٩٦ (١٧٥٩)

(٤) الكنى والأسماء ١١٥/٢

(٥) شرح معاني الآثار ٤/٣٢٥

(٦) المعجم الكبير ١٧/٢٩٧ (٨٢٠)

(٧) الكامل في الضعفاء ٦/٢٤٦٠

(٨) المستدرک ٤/٢١٦، ٤١٧

(٩) السنن الكبرى ٩/٣٥٠

(١٠) التمهيد ١٧/١٦٢

(١١) الترغيب والترهيب ٤/٣٠٦

(١٢) مجمع الزوائد ٥/١٠٣

(١٣) فتوح مصر وأخبارها ص ١٩٤

(١٤) هو النضر بن عبد الجبار المرادي مولا هم المصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ، وله أربع وسبعون . د س ق . تقريب التهذيب (٧١٤٣)

(١٥) هو عبدالله بن لهيعة ، بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة أربع وسبعين ، وقد ناف على الثمانين . م د ت ق . تقريب التهذيب (٣٥٦٣)

(١٦) ٥/٤٥٢

حبان هذا أعدل مما قال فيه لما جرّحه ، لذا قال الذهبي في حال مشرح : "صدوق ، لئنه ابن حبان" (١) ، ووثقه في الكاشف (٢) .

ومشرح هذا ، قال فيه الإمام أحمد : "معروف" ، وقال الدارمي عن ابن معين : "ثقة" ، ثم قال الدارمي نفسه : "ومشرح ليس بذاك ، وهو صدوق" ، ووثقه العجلي ، وقال ابن عدي : "وأرجو أنه لا بأس به" (٣) وابن حبان خفف القول بعد في مشرح ، واعتمد حديثه في صحيحه ، فيما لم يخالف أو يخطئ فيه ، والله أعلم .

## [ ١٨ ] مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير

ترجم له ابن حبان في المجروحين (٤) ، فقال : "منكر الحديث ، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ، فلما كثر ذلك منه استحق مجانبته حديثه" ، ثم روى ابن حبان عن ابن معين أنه سئل عنه ، فقال : "ضعيف" ، ثم ذكر له حديثين .

وقد أخرج ابن حبان في صحيحه (٥) ثلاثة أحاديث من رواية مصعب بن ثابت ، وهذا يناقض قوله لما جرّحه ، لكن الجواب عن ذلك أن ابن حبان تغير اجتهاده في

(١) ميزان الاعتدال ١١٧/٤

(٢) ١٢٩/٣ (٥٥٥٣)

(٣) انظر ترجمة مشرح بن هاعان في : تاريخ الدارمي عن ابن معين (٧٥٥) ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٥/٨ ، ومعرفة الثقات للعجلي ٢٧٩/٢ ، والضعفاء للعجلي ٢٢٢/٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣١/٨ ، والكامل لابن عدي ٦/٢٤٦٠ ، وتهذيب الكمال

٧/٢٨ ، وميزان الاعتدال ١١٧/٤ ، وتهذيب التهذيب ١٥٥/١٠

(٤) ٣٦٧/٢ (١٠٦٨)

(٥) كما في الإحسان لابن بلبان ٥/٣٣١-٣٣٢ (١٩٩٢) ، ٥٤٢-٥٤٣ (٢١٦٨) ، ٥٤٤ (٢١٧٠) وهو مكرر لما قبله ، ١٠٧/١٢ (٥٢٩٦)

مصعب هذا ، حيث عاد فذكره في الثقات<sup>(١)</sup> ، وقال : " وقد أدخلته في الضعفاء ، وهو ممن أستخرت الله فيه " ، وعليه فمصعب عند ابن حبان من الثقات ، ولذا احتج به في صحيحه ، ورجع عن قوله الأول لما جرّحه ، فاندفع الاعتراض عليه بدعوى التناقض في حال مصعب ، من كونه يجرّحه ثم يُصحح حديثه ، ومما يؤكد رجوع ابن حبان عن تجريحه لمصعب أنه ترجم له أيضا في كتابه " مشاهير علماء الأمصار " <sup>(٢)</sup> ، وهو إنما يذكر فيه الثقات عنده فحسب ، وقال في ترجمته : " من جلّة أهل المدينة ومتقنيهم " .

أقول : فظهر بما سبق ردّ الاعتراض الوارد على ابن حبان في تخريجه حديث مصعب بن ثابت في صحيحه بعد ما جرّحه ، لكن ليعلم أن الصواب في حال مصعب هذا ما ذهب إليه ابن حبان أولا لما جرّحه ، حيث تتابع أهل العلم على تضعيف مصعب بن ثابت وتليين حديثه ، كما بيّنتُ ذلك في كتابي " الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجووحين وأعادهم في الثقات " <sup>(٣)</sup> .

## [ ١٩ ] هارون بن سعد العجلي

ترجم له ابن حبان في المجرووحين<sup>(٤)</sup> ، فقال : " كان غاليا في الرفض ، وهو رأس الزيدية ، ممن كان يعتكف عند خشبة زيد بن علي ، وكان داعيا إلى مذهبه ، لا تحل الرواية عنه ، ولا الاحتجاج به بحال " .

(١) ٤٧٨/٧

(٢) ص ١٣٨ (١٠٩٢)

(٣) ص ٢٧٦-٢٧٧ (١٢٦)

(٤) ٤٤٣/٢ (١١٦٣)

وقد أخرج له ابن حبان في صحيحه<sup>(١)</sup> حديثاً من طريق حميد بن عبدالرحمن<sup>(٢)</sup> ،  
عن الحسن بن صالح<sup>(٣)</sup> ، عن هارون بن سعد ، عن أبي حازم<sup>(٤)</sup> ، عن أبي هريرة ، قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ضرس الكافر أو ناب الكافر مثلُ أُحُدٍ ، وغِلَظُ  
جِلْدِهِ مسيرة ثلاث "

أقول : ابن حبان - رحمه الله - عاد فترجم لهارون بن سعد العجلي في الثقات<sup>(٥)</sup> ،  
ولم يغمزه بشيء ، ولم يذكر بدعته البتة ، وهذا يدل على تغيير اجتهاده في هارون نفسه ،  
ولذا خرج حديثه في صحيحه ، وليس له عنده إلا هذا الحديث ، وكذلك صنع مسلم -  
رحمه الله - في صحيحه<sup>(٦)</sup> ، فقد خرج حديث هارون بن سعد هذا من طريق حميد بن  
عبدالرحمن ، عن الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعد به . مثل رواية ابن حبان ،  
وليس لهارون بن سعد في صحيح مسلم سوى هذا الحديث<sup>(٧)</sup> .

وقد أخرج الترمذي<sup>(٨)</sup> هذا الحديث ، من طريق فضيل بن غزوان<sup>(٩)</sup> ، عن أبي  
حازم ، عن أبي هريرة يرفعه ، قال : " ضرس الكافر مثل أحد "

أقول : ابن حبان جرح هارون بن سعد بسبب بدعته فحسب ، وهذا ما جرى عليه  
كثير من أهل العلم ، تكلموا في هارون من جهة بدعته ، ويقال إنه رجع عنها ، وقد قال فيه  
ابن معين : " ليس به بأس " ، وقال أحمد بن حنبل : " روى عنه الناس ، وأظنه كان يتشيع ،

(١) كما في الإحسان لابن بلبان ١٦/٥٣٢-٥٣٣ (٧٤٨٧)

(٢) هو أبو عوف الرُّؤاسي الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ، وقيل تسعين ، وقيل بعدها . ع .

تقريب التهذيب (١٥٥١)

(٣) ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ، وكان مولده سنة مائة . يخ م ٤ .

تقريب التهذيب (١٢٥٠)

(٤) هو سلمان الأشجعي الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة . ع . تقريب التهذيب (٢٤٧٩)

٥٧٩/٧ (٥)

(٦) ٢١٨٩/٤ (٢٨٥١)

(٧) انظر : رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/٣٢٤ (١٧٩٤) ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ٢/٥٥١ (٢١٤٦)

(٨) الجامع ٤/٧٠٤ (٢٥٧٩)

(٩) ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين . ع . تقريب التهذيب (٥٤٣٤)

وهو صالح" ، وقال أبو حاتم الرازي : "لا بأس به" ، وقال ابن حجر : "صدوق ، رمي بالرفض ، ويقال : رجع عنه" .<sup>(١)</sup>

وترجم له ابن عدي في الضعفاء<sup>(٢)</sup> من أجل بدعته هذه ، وخرّج له ثلاثة أحاديث ، منها هذا الحديث ، خرّجه ابن عدي من طريق حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي ، حدثنا الحسن بن صالح ، عن هارون بن سعد به مثله ، ثم قال ابن عدي في آخر ترجمته : "وهارون بن سعد له غير ما ذكرت أحاديث يسيرة ، وليس في حديثه حديث منكر فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به" .

## [ ٢٠ ] هلال بن خبّاب العبدي

ترجم له ابن حبان في المجروحين<sup>(٣)</sup> ، فقال : "كان ممن اختلط في آخر عمره ، فكان يحدث بالشيء على التوهم ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو ألا يجرح في فعله ذلك" ، ثم ذكر له حديثين من روايته عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وقد أخرج ابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup> أحد هذين الحديثين ، من الطريق نفسها التي ذكرها في المجروحين ، من طريق ثابت بن يزيد<sup>(١)</sup> ، عن هلال بن خبّاب ، عن عكرمة ،

---

(١) انظر ترجمة هارون بن سعد العجلي في : التاريخ لابن معين رواية الدوري ٦١٣/٢ ، وتاريخ الدارمي (٨٥٤) ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٢١/٨ ، والضعفاء للعقيلي ٣٦٢/٤ ، والجرح والتعديل ٩٠/٩ ، والكامل لابن عدي ٢٥٨٧/٧ ، والثقات لابن شاهين (١٥٢٠) ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٣٢٤/٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين لابن طاهر ٥٥١/٢ ، والضعفاء لابن الجوزي ١٧٠/٣ ، وتهذيب الكمال ٨٥/٣٠ ، وميزان الاعتدال ٢٨٤/٤ ، وتهذيب التهذيب ٩/١١

(٢) الكامل في الضعفاء ٢٥٨٧-٢٥٨٨/٧

(٣) ٤٣٤-٤٣٥ (١١٤٨) ، وطبعة حلب ٨٧/٣

(٤) كما في الإحسان لابن بلبان ٢٦٥/١٤ (٦٣٥٢)

عن ابن عباس ، قال : دخل عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أترَّ في جنبه ، فقال : يا رسول الله ، لو لئخذت فراشا أوثر من هذا ؟ فقال : "يا عمر ، ما لي وللدنيا ، وما للدنيا وما لي ، والذي نفسي بيده ، ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف ، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها" .  
أقول : وفي هذا تناقض بين من ابن حبان رحمه الله ، كيف يترجم لهلال هذا في المجروحين ثم يخرج له في صحيحه ، وأيضا الحديث نفسه الذي خرَّجه في المجروحين ؟!

والجواب عن هذا أن ابن حبان - رحمه الله - عاد فذكر هلال بن خباب في الثقات<sup>(٢)</sup> ، لكنه غمزه بقوله : " يخطئ ، ويخالف " .

وما ذهب إليه ابن حبان بعدُ في حال هلال أقرب إلى الصواب من جهة أنه ذكره في الثقات وخرَّج حديثه في صحيحه ، ولعله لما ترجم له أولا في المجروحين كان من أجل كلام يحيى القطان في هلال هذا ، حيث رماه بالاختلاط ، وتابعه على ذلك جماعة ، ولذا ذكره ابن الكيال فيمن اختلط من الثقات ، وقد أنكر ابن معين اختلاط هلال ، قال ابن الجنيدي : " سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب ، وقلت : إن يحيى القطان يزعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط . فقال يحيى : لا ، ما اختلط ، ولا تغير . قلت ليحيى : فثقة هو ؟ قال : ثقة مأمون . " ، أقول : وهلال هذا وثقه أيضا الإمام أحمد بن حنبل وغيره .<sup>(٣)</sup>

(١) هو أبو زيد الأحول البصري ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين . ع . تقريب التهذيب (٨٣٤)

٥٧٤/٧ (٢)

(٣) انظر ترجمة هلال بن خباب في : التاريخ لابن معين رواية الدوري ٦٣٣/٢ ، وتاريخ الدارمي (٨٤٣) ، وسؤالات ابن الجنيدي عن ابن معين (٢٨٨) ، ومن كلام أبي زكريا للدقاق (٤٠٤) ، والتاريخ الكبير للبخاري ٢١٠/٨ ، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٩٠/٣ ، ١٩٨ ، والضعفاء للعقيلي ٤٣٧/٤ ، والجرح والتعديل ٧٥/٩ ، والكامل لابن عدي ٢٥٨٠/٧ ، والثقات لابن شاهين (١٥٤٤) ، وتاريخ بغداد للخطيب ٧٣/١٤ ، والضعفاء لابن الجوزي ١٧٦/٣ ، وتهذيب الكمال ٣٣٠/٣٠ ، وميزان الاعتدال ٣١٢/٤ ، وتهذيب التهذيب ٧٧/١١ ، والكواكب النيرات لابن الكيال (٦٧)

وحديث هلال الذي أخرجه ابن حبان ، أخرجه كذلك : أحمد<sup>(١)</sup> ، وعبد بن حميد<sup>(٢)</sup> ، وابن أبي الدنيا<sup>(٣)</sup> ، وابن أبي عاصم<sup>(٤)</sup> ، والطبراني<sup>(٥)</sup> ، وأبو الشيخ<sup>(٦)</sup> ، والحاكم<sup>(٧)</sup> ، وأبو نعيم الأصبهاني<sup>(٨)</sup> ، والبيهقي<sup>(٩)</sup> ، والخطيب البغدادي<sup>(١٠)</sup> ، من طرق عن ثابت بن يزيد ، عن هلال بن خباب به . واقتصر بعضهم في روايته على المرفوع من قوله صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر قصة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم .

ومتن هذا الحديث له شاهد من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، أخرجه : الترمذي<sup>(١١)</sup> ، وابن ماجه<sup>(١٢)</sup> ، وابن المبارك<sup>(١٣)</sup> ، ووكيع بن الجراح<sup>(١٤)</sup> ، وأبو داود الطيالسي<sup>(١٥)</sup> ، وابن سعد<sup>(١٦)</sup> ، وابن أبي شيبة<sup>(١٧)</sup> ، وأحمد<sup>(١٨)</sup> ، وهناد بن السري<sup>(١٩)</sup> ، وابن أبي الدنيا<sup>(٢٠)</sup> ، وابن أبي عاصم<sup>(١)</sup> ، والبزار<sup>(٢)</sup> ، وأبو يعلى

(١) المسند ٤/٤٧٣ (٢٧٤٤) ، والزهد ص ١٣

(٢) المسند (المنتخب منه ح ٥٩٩)

(٣) ذم الدنيا (١٣٤)

(٤) الزهد (١٨٢)

(٥) المعجم الكبير ١١/٣٢٧ (١١٨٩٨)

(٦) الأمثال (٢٩٨)

(٧) المستدرک ٤/٣٠٩-٣١٠

(٨) حلية الأولياء ٣/٣٤٢

(٩) شعب الإيمان ٤/٧٣-٧٤ (١٣٧٨) ، ١٨/٤٥٣-٤٥٤ (٩٩٣٢)

(١٠) الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٢/٣٦٦

(١١) الجامع ٤/٥٨٨-٥٨٩ (٢٣٧٧)

(١٢) السنن ٢/١٣٧٦ (٤١٠٩)

(١٣) الزهد ص ٥٤ (١٩٥) (من زيادات نسخة نعيم بن حماد على نسخة المروزي لكتاب الزهد لابن المبارك)

(١٤) الزهد ١/٢٨٦-٢٨٨ (٦٤)

(١٥) المسند ص ٣٦ (٢٧٧)

(١٦) الطبقات الكبرى ١/٤٦٧

(١٧) المصنف ١٣/٢١٧ (١٦١٥٠)

(١٨) المسند ٦/٢٤١-٢٤٢ (٣٧٠٩) ، ٧/٢٥٩ (٤٢٠٨) ، والزهد ص ٧-٨ ، ١٢

(١٩) الزهد ٢/٣٨٢ (٧٤٤)

(٢٠) ذم الدنيا ص ٥٤-٥٥ (١٣٣)

الموصللي<sup>(٣)</sup>، والشاشي<sup>(٤)</sup>، والطبراني<sup>(٥)</sup>، والرامهرمزي<sup>(٦)</sup>، وأبو الشيخ<sup>(٧)</sup>،  
والحاكم<sup>(٨)</sup>، وتمام<sup>(٩)</sup>، وأبو نعيم الأصبهاني<sup>(١٠)</sup>، والقضاعي<sup>(١١)</sup>، والبيهقي<sup>(١٢)</sup>،  
والبغوي<sup>(١٣)</sup>، وأبو القاسم قوام السنة<sup>(١٤)</sup>، من طريق المسعودي<sup>(١٥)</sup>، حدثنا عمرو بن

مرة<sup>(١٦)</sup>، عن إبراهيم<sup>(١٧)</sup>، عن علقمة<sup>(١٨)</sup>، عن عبدالله<sup>(١٩)</sup>، قال: نام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على حصير فقام وقد أثر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله، لو لئخذنا لك وطاءً.  
فقال: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها"  
. هذا لفظ الترمذي، واقتصر بعضهم على شطره المرفوع من قوله صلى الله عليه وسلم.  
وقال الترمذي عقبه: "هذا حديث حسن صحيح".

(١) الزهد ص ٩٠-٩١ (١٨٣)

(٢) البحر الزخار (المسند) ٤/٣٣٧-٣٣٨ (١٥٣٣)

(٣) المسند ٨/٤١٦ (٤٩٩٨)، ٩/١٤٨ (٥٢٢٩)، ١٩٥-١٩٦ (٥٢٩٢)

(٤) المسند ١/٣٥٥-٣٥٦ (٣٤١، ٣٤٠)

(٥) المعجم الأوسط ١٠/١٤٣ (٩٣٠٣)

(٦) الأمثال ص ٨١ (٢٠)

(٧) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٢٧٢، والأمثال ص ١٩٨-١٩٩ (٢٩٧)

(٨) المستدرک ٤/٣١٠

(٩) الفوائد ١/٣٥٨ (٩١٢)

(١٠) حلية الأولياء ٢/١٠٢، ٤/٢٣٤

(١١) مسند الشهاب ٢/٢٩٠-٢٩١ (١٣٨٤)

(١٢) شعب الإيمان ١٨/٤٥٠-٤٥١ (٩٩٣٠)، ودلائل النبوة ١/٣٣٧-٣٣٨

(١٣) شرح السنة ١٤/٢٣٥-٢٣٦ (٤٠٣٤)

(١٤) الترغيب والترهيب ٢/٥٨٧ (١٤٠٧)

(١٥) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد

الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل سنة خمس وستين. خت ٤. تقريب التهذيب (٣٩١٩)

(١٦) أبو عبدالله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثمانين عشرة ومائة وقيل قبلها. ع.

تقريب التهذيب (٥١١٢)

(١٧) هو ابن يزيد النخعي.

(١٨) هو ابن قيس النخعي.

(١٩) هو ابن مسعود رضي الله عنه.



أقول : المسعودي اختلط بأخرة ، لكن هذا الحديث رواه عنه جماعة على وجه واحد ، ومنهم من سمع منه قبل الاختلاط ، وهم : وكيع بن الجراح ، وجعفر بن عون<sup>(١)</sup> ، وأبو قَظَن<sup>(٢)</sup> . (٣)

وحديث ابن مسعود رضي الله عنه دَلَّ على أن هلال بن خباب لم يتفرد بمتن هذا الحديث ، وهو لم يخالف في إسناده ، وكون ابن حبان عاد فذكره في الثقات ، يندفع بذلك الاعتراض الوارد على ابن حبان في إخراج حديث هلال في صحيحه بعد ما ترجم له في المجروحين ، والله أعلم .

---

(١) حديثه هذا عند الحاكم في المستدرک ٤ / ٣١٠ . وهو صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ، ومولده سنة عشرين ،

وقيل سنة ثلاثين . ع . تقريب التهذيب (٩٤٨)

(٢) أشار الدارقطني في العلل (١٦٣ / ٥) (٧٩٥) إلى روايته لهذا الحديث .

وأبو قطن هو عمرو بن الهيثم البصري ، ثقة ، من صغار التاسعة ، مات على رأس المائتين . بخ م ٤ . تقريب التهذيب (٥١٣٠)

(٣) انظر الكواكب النيرات لابن الكيال ص ٢٩٣-٢٩٤

# الخاتمة

لقد بلغت التراجم التي شملها هذا البحث عشرين ترجمة ، وهو عدد قليل جدا بالنسبة إلى عدد التراجم التي ضمّها كتاب المجروحين لابن حبان رحمه الله .

وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى نتائج عدة ، أهمها :

١- جلاله ابن حبان رحمه الله ، وعظم شأنه في هذا الفن ، والتزامه بمنهجه وطريقته في نقد الرواة وتخريج أحاديثهم في الغالب الأكثر ، مما يدل على دقته ، رغم سعة مؤلفاته وكثرتها .

٢- تقدم كتاب المجروحين لابن حبان في التأليف على كتابه الصحيح "التقاسيم والأنواع" ، كما هو صريح في عبارة ابن حبان في ترجمة إسماعيل بن عيَّاش ، و ترجمة يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وقد نبهت على هذا في التمهيد .

٣- الرواة الذين خرّج لهم ابن حبان في صحيحه بعد ما تغيّر اجتهاده فيهم ، حيث ترجم لهم في كتاب الثقات بعد ما ترجم لهم في المجروحين ، يمكن تقسيمهم إلى قسمين :

القسم الأول : ترجم لهم في الثقات ، وصرّح بأنه سبق أن ترجم لهم في المجروحين ، كما في ترجمة إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله ، حيث ترجم له في الثقات<sup>(١)</sup> بعد ما ترجم له في المجروحين<sup>(٢)</sup> ، وقال : " يخطئ ويهم ، قد أدخلنا إسحاق بن يحيى هذا في الضعفاء " .

وفي ترجمة مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ، ترجم له بعد في الثقات<sup>(٣)</sup> ، فقال : " وقد أدخلته في الضعفاء ، وهو ممن استخرت الله فيه " ، وهذا صريح بتغيّر اجتهاده فيما بعد .

(١) ٤٥/٦

(٢) ١٤٣/١ (٥٦)

(٣) ٤٧٨/٧

والقسم الثاني : ترجم لهم في الثقات ، ولم يشر إلى أنه سبق أن ترجم لهم في  
المجروحين ، وهم على نوعين :

نوع يترجم له في الثقات لكن يغمزه بشيء ، كقوله في بعضهم : " وكان يتشيع " ،  
أو " يخطئ ويهم " ، أو " يخطئ ويخالف " ، أو " يخطئ ويخالف على قلة روايته " ، أو  
" كان ممن يخطئ " .

ونوع يذكره في الثقات ، ويسكت عنه ، فلا يغمزه بشيء .

٤- عامة التراجم المدروسة في هذا البحث خرج ابن حبان أحاديثهم في صحيحه

بما لا يعارض تجريحه لهم ، وهم على قسمين :

القسم الأول : من خرج له في الصحيح من وجه غير الوجه الذي ضعفه به وترجم  
له بسببه في المجروحين ، مثل ترجمة سفيان بن حسين السلمي ، فقد تكلم في حديثه عن  
الزهري خاصة ، حيث قال : " فالإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج  
بما روى عن غيره " (١) ، وترجم له بعد في الثقات (٢) ، وقال : " وأما روايته عن الزهري فإن  
فيها تخالط يجب أن يجانب ، وهو ثقة في غير حديث الزهري ، مات في ولاية هارون ،  
يجب أن يمحي اسمه من كتاب المجروحين " ، وقد خرج له ابن حبان في صحيحه من  
غير حديث الزهري .

والقسم الثاني : من خرج له في صحيحه من الأحاديث مما لم ينفرد به ، وتجدد

في مثل هؤلاء غالبا ما يقول في ترجمتهم في المجروحين : " لا يجوز الاحتجاج بخبره  
إذا انفرد ، وأما فيما وافق الثقات في الروايات فإن اعتبر بها معتبر فلا ضير " ، أو نحو هذه  
العبارة .

٥- الرواة الذين احتواهم هذا البحث ، ممن ترجم له ابن حبان في المجروحين

ثم خرج لهم في صحيحه ، يمكن تقسيمهم إلى خمسة أقسام :

(١) المجروحين ١/ ٤٥٤ (٤٦٤)

(٢) ٤٠٤/٦

القسم الأول : من خرّج له في صحيحه بعد ما ذكره في الثقات ، وصرّح بتغيّر قوله فيه ، فيجب أن يُمحي اسمه من المجروحين ، وهم :  
إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله القرشي .  
وسفيان بن حسين السلمى ، مع أنه خرّج له في صحيحه من غير الوجه الذي ضعّفه بسببه .

ومصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير .

والقسم الثاني : من خرّج له في صحيحه ، وقد ذكره في الثقات ، مما يدل على تغيّر اجتهاده فيه ، وإن لم يُصرح بذلك ، وهم :

حَبان بن علي العنزي .

ورباح بن أبي معروف .

وعاصم بن عمر العمري .

وعبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل .

وعبدالواحد بن قيس الشامي .

وعِسل بن سفيان .

وعلي بن علقمة الأنماري .

وعلي بن هاشم بن البريد .

وفضيل بن مرزوق الرقاشي .

ومحمد بن دينار الطاحي .

ومِشْرَح بن هاعان .

وهارون بن سعد العجلي .

وهلال بن خبّاب .

وهؤلاء مع أن ابن حبان ذكرهم في الثقات ، إلا إنه خرّج لهم في صحيحه مما لم يتفردوا به ، سوى ما كان من حديث : محمد بن دينار الطاحي ، ومشرح بن هاعان ، فقد خرّج لهما ابن حبان في صحيحه ما تفردا به .

ولا يلزم من ذكر ابن حبان لهؤلاء في الثقات التسليم له بتوثيقهم وإخراج أحاديثهم في الصحيح ، بل الصواب في طائفة منهم ما قاله أولا لما جرّحهم وترجم لهم في المجروحين ، لكنّ المقصود دفع التعارض في صنيع ابن حبان نفسه .

والقسم الثالث : من خرّج له ابن حبان في صحيحه من غير الوجه الذي بسبه

ضعفه في المجروحين ، وهم :

سفيان بن حسين السلمي .

وسهل بن معاذ بن أنس .

وعمر بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص .

وعمران بن مسلم القصير .

والقسم الرابع : من خرّج له ابن حبان في صحيحه مقرونا بغيره في الإسناد نفسه ،

أو متابعا لإسناد آخر مذكور في صحيح ابن حبان نفسه ، وهو :

علي بن هاشم بن البريد .

والقسم الخامس : من خرّج له ابن حبان في صحيحه وفي ظنّه - كما يبدو لي - أنه

آخر غير الذي جرّحه ، والصواب أنهما شخص واحد ، وهما فيه ابن حبان رحمه الله ، وهو

:

عبّاد بن مسلم الفزاري .

هذا ما تيسر لي جمعه وتحريره ، بفضل الله وكرمه ومنّه عليّ ، فله الحمد والشكر

، والله أسأل الأجر والمثوبة ، وأسأله عز وجلّ قبول هذا العمل ، وأن يكون خالصا لوجهه ،

وأن يبارك فيه ، وينفع به ، ولا يحرمني أجره يوم يبعثون ، اللهم آمين ، والحمد لله رب

العالمين .

قائمة

المصادر والمراجع

- ١- آثار البلاد وأخبار العباد : لذكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٧٠٣ تقريبا) ،  
نشر دار بيروت - بيروت . ١٤٠٤ هـ .
- ٢- الأحاد والمثاني : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك (ت ٢٨٧) ،  
تحقيق د. باسم الجوابرة . نشر دار الراية - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- ٣- الآداب : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨) ، تحقيق محمد  
عبدالقادر أحمد عطا . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- ٤- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة : لأبي الفضل علي بن محمد  
بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق جماعة من المتخصصين . نشر وزارة  
الأوقاف بالمملكة السعودية بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .  
الطبعة الأولى .
- ٥- الأحاديث المختارة ( أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج  
البخاري ومسلم في صحيحيهما) : لضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد  
المقدسي (ت ٦٤٣) ، تحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش . يطلب من مكتبة  
النهضة الحديثة - مكة المكرمة . الطبعة الأولى ١٤١٣ / ١٩٩٣ .
- ٦- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : للأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي  
(ت ٧٣٩) تحقيق شعيب الأرنؤوط ، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة  
الأولى . وتحقيق كمال الحوت ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت . ١٤٠٧ هـ .  
وبعضه بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ، نشر المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- ٧- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : لأبي الوليد محمد بن عبدالله الأزرق  
(ت ٢٥٠ أو نحوها) ، تحقيق رشدي الصالح ملحس . نشر مطابع دار الثقافة -  
مكة المكرمة . الطبعة الرابعة ١٤٠٣ هـ .



- ٨- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه : لعبدالله بن محمد الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ (ت٣٦٩) ، تحقيق أحمد محمد مرسي . نشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة . الطبعة الثانية ١٣٩١هـ .
- ٩- الأدب المفرد : لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦) ، بتخرجات وتعليقات الألباني . نشر دار الصديق - الجليل . الطبعة الثانية ١٤١٢ / ٢٠٠٠ .
- ١٠- أسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي : تحقيق د. سعدي الهاشمي ، المجلس العلمي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ١١- أسامي الضعفاء لأبي زرعة الرازي ( راجع أسئلة البرذعي لأبي زرعة )
- ١٢- الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت٤٦٣) ، تحقيق د. عبدالله السوالمة . نشر دار ابن تيمية - الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .
- ١٣- الإستيعاب في أسماء الأصحاب : لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت٤٦٣) ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٥٩هـ . (مع كتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر)
- ١٤- الأسماء والصفات : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨) ، نشر دار الكتب العلمية بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٥ / ١٩٨٤ .
- ١٥- الإصابة في تمييز الصحابة : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت . سنة ١٣٩٥هـ ، في أربع مجلدات .
- ١٦- الأم : للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت٢٠٤) ، نشر دار المعرفة - بيروت .
- ١٧- أمثال الحديث : للقاضي أب محمد الحسن بن خلاد الرامهرمزي (ت٣٦٠) ، تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد . نشر الدار السلفية - بومباي . الطبعة الأولى ١٩٨٣ / ١٤٠٤ .

- ١٨ - الأمثال في الحديث النبوي : لعبدالله بن محمد الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ (ت٣٦٩) ، تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد . نشر الدار السلفية - الهند . الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ .
- ١٩ - الأموال : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٢٤) ، تحقيق الشيخ محمد خليل الهراس . نشر مكتبة الكليات الأزهرية ودار الفكر - القاهرة . الطبعة الثالثة ١٤٠١ هـ .
- ٢٠ - الأموال : لحميد بن زنجويه (ت٢٥١) ، تحقيق د. شاكر ذيب فياض . نشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- ٢١ - الأنساب : لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢) ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي وغيره . نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢ - ١٤٠٢ هـ .
- ٢٢ - بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم : ليوسف بن حسن بن عبدالهادي (ت٩٠٩) ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس . نشر دار الراية - الرياض . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩ هـ .
- ٢٣ - البحر الزخار المعروف بمسند البزار : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار (ت٢٩٢) تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله . نشر مؤسسة علوم القرآن - بيروت . ومكتبة العلوم والحكم - المدينة . الطبعة الأولى .
- ٢٤ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (ت٢٨٢) : لنور الدين علي بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧) ، تحقيق د. حسين الباكري . نشر مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - بالمدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤١٣ / ١٩٩٢ .

- ٢٥- تاريخ أسماء الثقات : لأبي حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥) ، تحقيق صبحي السامرائي . نشر الدار السلفية - الكويت . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- ٢٦- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين : لأبي حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥) تحقيق د. عبدالرحيم القشقري . الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ٢٧- تاريخ أصبهان . ( انظر : ذكر أخبار أصبهان )
- ٢٨- التاريخ الأوسط ( طبع بعنوان : التاريخ الصغير ) : لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد . دار الوعي - حلب . ومكتبة دار التراث - القاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ .
- ٢٩- تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٢) ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٣٠- تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين في تجريح الرواة وتعديلهم : لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠) ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف . نشر مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى بمكة . طبع دار المأمون - دمشق . الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .
- ٣١- التاريخ الكبير : لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي وغيره . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . ( مصور عن طبعة حيدر أباد الدكن بالهند )
- ٣٢- تاريخ مدينة دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١) ، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن عرامة العمروي . نشر دار الفكر - بيروت (٨٠ مجلدا) سنة ١٤١٥ / ١٩٩٥ .

- ٣٣- تاريخ واسط : لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل (ت ٢٩٢) ، تحقيق كوركيس عواد . نشر مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة . طبع عالم الكتب - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ . ( مصور عن طبعة المجمع العلمي العراقي )
- ٣٤- تاريخ يحيى بن معين : لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣) ، رواية عباس بن محمد الدوري عنه . تحقيق وترتيب د. أحمد محمد نور سيف . نشر مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى بمكة ( ضمن كتاب يحيى بن معين وكتابه التاريخ للدكتور أحمد أيضا ) طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .
- ٣٥- تجريد أسماء الصحابة : لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨) ، تصحيح صالحه عبدالحكيم . نشر الكتبي وأولاده - بومباي . ١٩٦٩ / ١٣٨٩ .
- ٣٦- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت ٧٤٢) ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين . نشر الددار القيمة - الهند . الطبعة الأولى ١٣٨٤-١٤٠١
- ٣٧- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢) ، عني بطبعه ونشره أسعد طرابزونى الحسيني . سنة ١٣٩٩هـ .
- ٣٨- تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار : للطبيب محمد أيوب المظاهري . نشر المكتبة الخليلية - الهند .
- ٣٩- الترغيب والترهيب : لأبي القاسم محمد بن إسماعيل الأصبهاني (ت ٥٣٥) ، خرّج أحاديثه محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، راجعه محمود إبراهيم زايد ، نسّقه وأشرف على طبعه عبدالشكور عبدالفتاح فدا . نشر مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة . الطبعة الأولى .

- ٤٠- الترغيب والترهيب : لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت ٦٥٦) ، تحقيق وتعليق مصطفى محمد عمارة . نشر دار إحياء التراث العربي . الطبعة الثالثة ١٣٨٨ .
- ٤١- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٤٢- التعديل والتجريح : لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤) ، تحقيق د. أبي لبابة حسين . نشر دار اللواء - الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٦ .
- ٤٣- تفسير القرآن : لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١) ، تحقيق د. مصطفى مسلم محمد . نشر مكتبة الرشد - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- ٤٤- تفسير القرآن العظيم : لعمام الدين أبي الفداء لإسماعيل بن كثير القرشي (ت ٧٧٤) ، تحقيق جماعة . نشر دار الشعب - القاهرة . طبع سنة ١٣٩٠ .
- ٤٥- تقريب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق محمد عوامة . نشر دار الرشيد - سوريا . الطبعة الأولى ١٤٠٦ .
- ٤٦- تلخيص مستدرك الحاكم : لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨) ، (طبع في حاشية المستدرك على الصحيحين للحاكم)
- ٤٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت ٤٦٣) ، نشر وزارة الأوقاف في المملكة المغربية .
- ٤٨- تهذيب تهذيب الكمال : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية في الهند ، الطبعة الأولى ١٣٢٥ هـ .
- ٤٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن المزني (ت ٧٤٢) ، تحقيق د. بشار عواد معروف . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى

- ٥٠- الثقات لابن شاهين : ( انظر : تاريخ أسماء الثقات )
- ٥١- الثقات للعجلي : ( انظر : معرفة الثقات )
- ٥٢- الثقات : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤) طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند . الطبعة الأولى ١٣٩٣ - ١٤٠٣ .
- ٥٣- الجامع : لمعمر بن رشد الأزدي (ت ١٥٤) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . نشر المكتب الإسلامي - بيروت . ( طبع في آخر مصنف عبدالرزاق الصنعاني )
- ٥٤- جامع البيان في تأويل آي القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠) ، نشر مصطفى البابي الحلبي ومحمد محمود الحلبي - مصر . الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ .
- ٥٥- جامع التحصيل في أحكام المراسيل : لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلي العلاءي (ت ٧٦١) ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . نشر وزارة الأوقاف العراقية . الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ .
- ٥٦- جامع الترمذي : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩) ، تحقيق أحمد شاکر (ج ١ و ٢) ، ومحمد فؤاد عبدالباقي (ج ٣) ، وإبراهيم عطوه عوض (ج ٤ و ٥) ، نشر مصطفى البابي الحلبي - مصر .
- ٥٧- الجامع الصحيح : لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) ، ( المطبوع مع فتح الباري لابن حجر - الطبعة السلفية )
- ٥٨- الجرح والتعديل : لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧) ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت . ( مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند )
- ٥٩- الجامع الصغير : لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١) ( طبع مع فيض التقدير للمناوي )

- ٦٠- الجعديات : لأبي القاسم محمد بن عبدالله البغوي (ت٣١٧) ، تحقيق د. عبدالمهدي بن عبدالقادر ، نشر مكتبة الفلاح - الكويت . الطبعة الأولى ١٤٠٥ .  
( تنبيه : نشر بعنوان "مسند ابن الجعد" )
- ٦١- الجمع بين رجال الصحيحين : لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧) ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- ٦٢- الجهاد : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك (ت٢٨٧) ، تحقيق مساعد الراشد الحميد . نشر دار القلم - دمشق . الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ٦٣- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠) ، نشر مكتبة السعادة - مصر .
- ٦٤- الدر المنثور في التفسير بالمأثور : لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١) ، نشر دار الفكر - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٣ / ١٩٨٣ .
- ٦٥- الدعاء : لمحمد بن فضيل بن غزوان الضبي (ت١٩٥) ، تحقيق د. عبدالعزيز البعيمي . نشر مكتبة الرشد - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٩ / ١٩٩٩ .
- ٦٦- الدعاء : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠) ، تحقيق د. محمد سعيد البخاري . نشر دار البشائر الإسلامية - بيروت . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ .
- ٦٧- الدعوات الكبير : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨) ، تحقيق بدر البدر . نشر مركز المخطوطات في جمعية إحياء التراث - الكويت . الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- ٦٨- دلائل النبوة : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠) ، تحقيق عبدالله عباس ومحمد رواس قلعه جي . نشر المكتبة العربية - حلب . الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .

- ٦٩- دلائل النبوة : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ٧٠- ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠)، طبع في ليدن بمطبعة بريل ، سنة ١٩٣١ م .
- ٧١- ذم الدنيا : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١)، تحقيق مجدي السيد إبراهيم . نشر مكتبة القرآن - القاهرة .
- ٧٢- رجال صحيح البخاري : لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (٣٩٨)، تحقيق عبدالله الليثي . نشر دار المعرفة - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .
- ٧٣- رجال صحيح مسلم : لأبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (٤٢٨)، تحقيق عبدالله الليثي . نشر دار المعرفة - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٧ .
- ٧٤- الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات : للدكتور مبارك سيف الهاجري . نشر المجلس العلمي - جامعة الكويت . الطبعة الأولى ١٤٢١ / ٢٠٠٠ .
- ٧٥- الرواة المختلف فيهم : لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت ٦٥٦)، تحقيق ماجد بن محمد . مكتبة التوعية - مصر .
- ٧٦- الزهد : لعبدالله بن المبارك المروزي (ت ١٨١)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٧٧- الزهد : لوكيح بن الجراح (ت ١٩٧)، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي . نشر مكتبة الدار - المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- ٧٨- الزهد : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١) . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . سنة ١٣٩٨ / ١٩٧٨ .



- ٧٩- الزهد : لهناد بن السري الكوفي (ت ٢٤٣) ، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي . نشر دار الخلفاء - الكويت . الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- ٨٠- الزهد : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت ٢٨٢) ، تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد . نشر الدار السلفية - بمباي . الطبعة الثانية ١٤٠٨ / ١٩٨٧
- ٨١- سؤالات الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل : تحقيق محمد علي العمري . نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة سنة ١٣٩٩ .
- ٨٢- سؤالات البرقاني للدارقطني : تحقيق د. عبدالرحيم محمد القشقري . طبع بباكستان . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ . وله تكملة بتحقيق مجدي السيد إبراهيم . نشر مكتبة الساعي - الرياض
- ٨٣- سؤالات ابن الجنيد أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الختلي (توفي سنة ٢٦٠ تقريباً) لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣) : تحقيق د. أحمد محمد نور سيف . نشر مكتبة الدار - المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ٨٤- سلسلة الأحاديث الصحيحة : للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠)
- ٨٥- سلسلة الأحاديث الضعيفة : للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠)
- ٨٦- السنن : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥) ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٨٧- السنن : لابن ماجة أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي . طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر .
- ٨٨- السنن : لسعيد بن منصور الخراساني المكي (ت ٢٢٧) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . نشر الدار السلفية - الهند . ١٣٨٧ هـ .
- ٨٩- السنن : لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥) ، حققه ونشره عبدالله هاشم يماني - المدينة المنورة . طبع في شركة الطباعة الفنية المتحدة - مصر .

- ٩٠- السنن : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥) ، حققه ونشره عبدالله هاشم يمانى بالمدينة المنورة . طبع دار المحاسن - القاهرة . ١٣٨٦هـ .
- ٩١- السنن الصغرى للنسائي . ( انظر : المجتبى للنسائي )
- ٩٢- السنن الكبرى : لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣) ، تحقيق د. عبدالغفار البنداري ، وسيد كسروي . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤١١هـ .
- ٩٣- السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨) ، نشر دار المعرفة - بيروت . ( مصور عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند . سنة ١٣٤٤هـ )
- ٩٤- سير أعلام النبلاء : لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨) ، تحقيق جماعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرنؤوط . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى .
- ٩٥- شرح السنة : لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦) ، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط . نشر المكتب الإسلامي - بيروت . الطبعة الأولى .
- ٩٦- شرح مشكل الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١) ، تحقيق شعيب الأرنؤوط . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٥ / ١٩٩٤ .
- ٩٧- شرح معاني الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١) ، تحقيق محمد زهري النجار . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .
- ٩٨- شعب الإيمان : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨) ، تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد . نشر الدار السلفية - بومباي . الطبعة الأولى ١٤٠٦ / ١٩٨٦ ( طبع بعنوان الجامع لشعب الإيمان ) . وتحقيق محمد بسيوني . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

- ٩٩- الصحاح : لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣) ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار . نشر دار العلم للملايين - بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ .
- ١٠٠- الصحيح للبخاري . ( انظر : الجامع الصحيح )
- ١٠١- الصحيح : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١) ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه . الطبعة الأولى ١٣٤٧ هـ .
- ١٠٢- الصحيح : لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١) ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، وعلق الألباني على بعض أسانيده . نشر المكتب الإسلامي - بيروت . الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .
- ١٠٣- الصحيح : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤) ، ( المقصود عند العزو ترتيبه الإحسان لابن بلبان )
- ١٠٤- الضعفاء لأبي زرعة الرازي . ( انظر : أسامي الضعفاء )
- ١٠٥- الضعفاء لابن شاهين . ( انظر : تاريخ أسماء الضعفاء )
- ١٠٦- الضعفاء : لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (ت ٣٢٢) ، تحقيق د. عبدالمعطي أمين قلعجي . نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ . ( مطبوع بعنوان : الضعفاء الكبير )
- ١٠٧- الضعفاء : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠) ، تحقيق د. فاروق حمادة . نشر دار الثقافة - الدار البيضاء . الطبعة الأولى ١٤٠٥ .
- ١٠٨- الضعفاء الصغير : لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد . نشر دار الوعي - حلب . الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .
- ١٠٩- الضعفاء والمتروكون : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥) ، تحقيق د. موفق بن عبدالله . نشر مكتبة المعارف - الرياض . الطبعة الأولى ١٤٠٤ .
- ١١٠- الضعفاء والمتروكين : لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣) ، تحقيق محمود إبراهيم زيد . نشر دار الوعي - حلب . الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .

- ١١١- الضعفاء والمتروكين : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت٥٩٧)، تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .  
الطبعة الأولى ١٤٠٦
- ١١٢- الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد الكاتب البصري (ت٢٣٠)، تحقيق إحسان عباس . نشر دار صادر - بيروت .
- ١١٣- العلل : لعلي بن عبدالله بن جعفر السعدي المدني (ت٢٣٤)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي . نشر المكتب الإسلامي - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .
- ١١٤- العلل الكبير : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩)، تحقيق حمزة ديب مصطفى . نشر مكتبة الأقصى - الأردن . الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .
- ١١٥- العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١)، رواية ابنه عبدالله . تحقيق أ.د. طلعت قوج بيكيت وأ.د. إسماعيل جراح أوغلي . نشر المكتبة الإسلامية - استانبول سنة ١٩٨٧م .
- ١١٦- العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١)، رواية المروزي وغيره . تحقيق د. وصي الله بن محمد عباس . نشر الدار السلفية - الهند . الطبعة الأولى .
- ١١٧- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥)، تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي . نشر دار طيبة - الرياض . الطبعة الأولى .
- ١١٨- عمل اليوم والليلة : لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني الدينوري (ت٢٦٤)، نشر دائرة المعارف العثمانية بالهند . الطبعة الثانية ١٣٥٨هـ .
- ١١٩- الفائق في غريب الحديث : لمحمود بن عمر الزمخشري (ت٥٨٣)، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم . نشر دار الفكر - بيروت . الطبعة الثالثة ١٣٩٩ / ١٩٧٩ .

- ١٢٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز (من ج ١-ج ٣) ومحب الدين الخطيب و محمد فؤاد عبد الباقي . نشر دار الفكر - بيروت . ( مصور عن الطبعة السلفية الأولى )
- ١٢١- فتوح مصر وأخبارها : لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم (ت ٢٥٧) ، تحقيق محمد صبح . نشر مكتبة ابن تيمية - القاهرة .
- ١٢٢- الفرج بعد الشدة : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١) ، حققه أبو حذيفة عبيدالله بن عالية . نشر دار الريان للتراث - مصر . الطبعة الثانية ١٤٠٨ / ١٩٨٨ .
- ١٢٣- الفروسية : لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن القيم إمام الجوزية (ت ٧٥١) ، تحقيق السيد عزت العطار الحسيني . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٢٤- فضائل الصحابة : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس . نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة . طبع مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .
- ١٢٥- فضيلة الشكر لله على نعمته ، وما يجب من الشكر للمنع عليه : لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧) ، تحقيق محمد مطيع حافظ . نشر دار الفكر - دمشق . الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ .
- ١٢٦- الفوائد : لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي (ت ٤١٤) ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . نشر مكتبة الرشد - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- ١٢٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير : لمحمد عبدالرؤف المناوي (ت ١٠٣١) ، نشر دار المعرفة ببيروت . الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ .

- ١٢٨- القاموس المحيط : لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧) ، نشر مؤسسة الرسالة بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٧ / ١٩٨٧ .
- ١٢٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨) ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٣ .
- ١٣٠- الكامل في ضعفاء الرجال : لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥) ، نشر دار الفكر - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٤ .
- ١٣١- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة : لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى
- ١٣٢- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث : لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي (ت٨٤١) تحقيق صبحي السامرائي . نشر وزارة الأوقاف العراقية . سنة ١٤٠٢ .
- ١٣٣- الكنى والأسماء : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١) ، تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري . نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة ١٤٠٤ .
- ١٣٤- الكنى والأسماء : لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت٣١٠) ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ . ( مصور عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند )
- ١٣٥- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت٩٧٥) ، تحقيق صفوة السقا وغيره . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . ١٩٨٩ / ١٤٠٩ .
- ١٣٦- الكواكب النيّرات في معرفة من اختلط من الثقات : لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (ت٩٣٩) ، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي . نشر

- مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة . طبع دار المأمون للتراث .  
الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .
- ١٣٧- لسان العرب : لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١) ،  
نشر دار صار - بيروت . الطبعة الأولى .
- ١٣٨- لسان الميزان : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، نشر  
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت . الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ . ( مصور عن  
طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند )
- ١٣٩- المجتبى ( وهو السنن الصغرى ) : لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي  
(ت ٣٠٣) ، نشر دار المعرفة - بيروت . الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ .
- ١٤٠- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لأبي حاتم محمد بن حبان  
التميمي البستي (ت ٣٥٤) ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . نشر دار  
الصمعي - الرياض . الطبعة الأولى ١٤٢٠ / ٢٠٠٠ . وتحقيق محمود إبراهيم  
زايد . نشر دار الوعي - حلب . الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ .
- ١٤١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : لأبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧) ،  
نشر دار الكتاب العربي - بيروت . الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ .
- ١٤٢- المستدرک علی الصحیحین : لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥) ،  
نشر دار الكتاب العربي - بيروت . ( مصور عن طبعة دائرة المعارف النظامية  
بالهند )
- ١٤٣- المتفق والمفترق : لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٢) ، تحقيق  
د. محمد الحامدي . نشر دار القادري - دمشق . الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- ١٤٤- المسند : لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤) ، نشر دار الكتاب  
اللبناني ودار التوفيق . ( مصور عن طبعته الأولى في دائرة المعارف النظامية بالهند  
سنة ١٣٢١ هـ )

١٤٥- المسند : للإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤) ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت .

١٤٦- المسند : لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . نشر عالم الكتب - بيروت ، ومكتبة المثنى - القاهرة .

١٤٧- المسند : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥) ، تحقيق عادل الغزاوي وأحمد فريد . نشر دار الوطن - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١٨ / ١٩٩٧ .

١٤٨- المسند : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) ، تحقيق جماعة من المتخصصين بإشراف شعيب الأرنؤوط . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى (٥٠ مجلدا) . والطبعة اليمينية . نشر دار صادر - بيروت . وبعضه بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ، نشر دار المعارف بمصر .

١٤٩- المسند : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧) ، تحقيق حسين سليم أسد . نشر دار المأمون للتراث - دمشق . الطبعة الأولى .

١٥٠- المسند : لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت ٣٣٥) ، تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي . نشر مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

١٥١- المسند الصحيح : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦) ، طبع دائرة المعارف العثمانية - الهند . سنة ١٣٦٢ هـ .

١٥٢- مسند الشهاب : لأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤) ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

١٥٣- مشاهير علماء الأمصار : لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤) ، مرجعة م. فلايشهمر . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .



- ١٥٤- مشكل الآثار للطحاوي . ( انظر : شرح مشكل الآثار )
- ١٥٥- المصنف : لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي نشر المكتب الإسلامي - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- ١٥٦- المصنف : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥) ، تحقيق عبدالخالق الأفغاني . نشر الدار السلفية - الهند .
- ١٥٧- المعجم الأوسط : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠) ، تحقيق د. محمود الطحان . نشر دار المعارف - الرياض . الطبعة الأولى .
- ١٥٨- معجم البلدان : لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦) ، نشر دار الكتاب العربي بيروت .
- ١٥٩- المعجم الصغير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠) ، تحقيق محمد شكور أمير نشر المكتب الإسلامي - بيروت . ودار عمار - الأردن . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ . ( مع الروض الداني في تخرير المعجم الصغير للطبراني للمحقق نفسه )
- ١٦٠- المعجم الكبير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠) ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . نشر وزارة الأوقاف العراقية ، الطبعة الأولى .
- ١٦١- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية : للمقدم عاتق بن غيث البلادي . نشر دار مكة - مكة المكرمة . الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ .
- ١٦٢- المعرفة والتاريخ : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧) ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري . نشر مؤسسة الرسالة - بيروت . الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .
- ١٦٣- معرفة الثقات : لأبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي (ت ٢٦١) ، بترتيب أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧) ، وأبي الحسن علي بن عبدالكافي السبكي (ت ٧٥٦) ، ( مع زيادات أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢) )

- ، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي . نشر مكتبة الدار - المدينة المنورة .  
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ١٦٤ - معرفة الرجال عن يحيى بن معين وغيره : رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن  
محرز . تحقيق محمد كامل القصار (ج ١) ، ومطيع حافظ وغزوة بدير (ج ٢) ،  
نشر مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ١٦٥ - معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد : لشمس الدين محمد بن أحمد بن  
عثمان الذهبي (ت ٧٤٨) ، تحقيق إبراهيم سعيد أي إدريس . نشر دار المعرفة -  
بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- ١٦٦ - معرفة السنن والآثار : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨) ، تحقيق د.  
عبدالمعطي قلعجي . نشر جامعة الدراسات الإسلامية بكراتشي ، ودار الوعي -  
حلب والقاهرة ، وغيرهما . الطبعة الأولى ١٤١٢ / ١٩٩١ .
- ١٦٧ - معرفة الصحابة : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠) ، مخطوط  
مصور عن نسخة أحمد الثالث - تركيا .
- ١٦٨ - المغني في الضعفاء : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨)  
، تحقيق د. نور الدين عتر .
- ١٦٩ - المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المشنى  
الموصلى (ت ٣٠٧) ، تحقيق عبدالله الجديع . نشر مكتبة دار الأقصى - الكويت .  
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .
- ١٧٠ - المقتنى في سرد الكنى : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
(ت ٧٤٨) ، تحقيق محمد صالح المراد . نشر المجلس العلمي بالجامعة  
الإسلامية بالمدينة المنورة . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ١٧١ - من تكلم فيه وهو موثق : للذهبي ( انظر : معرفة الرواة المتكلم فيهم ... )

- ١٧٢- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال : رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي (ت ٢٨٤) ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، نشر مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة . طبع دار المأمون للتراث - دمشق . الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .
- ١٧٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩) ، تحقيق صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي . نشر مكتبة السنة - القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- ١٧٤- المنتقى : لأبي محمد عبدالله بن علي الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧) ، تحقيق أبي إسحاق الحويني . نشر دار الكتاب العربي - بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٨ / ١٩٨٨ . ( مع غوث المكذود بتخريج منتقى ابن الجارود للحويني نفسه )
- ١٧٥- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان : لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧) ، تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة . نشر دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٧٦- الموضح لأوهام الجمع والتفريق : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي . نشر دار الفكر الإسلامي - الهند . الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- ١٧٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨) ، تحقيق علي محمد البجاوي . نشر دار المعرفة - بيروت .
- ١٧٨- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم وما فيه من الفرائض والسنن : لأبي عبدالله القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤) ، تحقيق محمد بن صالح المديفر . نشر مكتبة الرشد - الرياض . الطبعة الأولى ١٤١١ / ١٩٩٠ .
- ١٧٩- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار للنووي : لأبي الفضل علي بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . نشر دار ابن كثير - دمشق وبيروت الطبعة الأولى ١٤٢١ / ٢٠٠٠ .

١٨٠- نصب الراية لأحاديث الهداية : لأبي محمد عبدالله بن يوسف الزيلعي (٧٦٢)،  
نشر المكتبة الإسلامية ( مصور عن طبعة المجلس العلمي بالهند ، عن الطبعة  
الثانية سنة ١٣٩٣هـ )

١٨١- النهاية في غريب الحديث والأثر : لأبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير  
الجزري (ت ٦٠٦) ، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحي . نشر المكتبة  
الإسلامية .

١٨٢- نواسخ القرآن : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧) ، تحقيق  
محمد أشرف علي المليباري . نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة  
المنورة . الطبعة الأولى ١٤٠٤ / ١٩٨٤ .

١٨٣- هدي الساري مقدمة فتح الباري : لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
(ت ٨٥٢) تحقيق محب الدين الخطيب . ( راجع : فتح الباري شرح صحيح  
البخاري لابن حجر )

فهرس

الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٦-٣	المقدمة
٤	خطة البحث
٥	أهمية البحث
٥	منهج البحث
١٠-٧	التمهيد
١٢	إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله القرشي
١٣	حبان بن علي العنزلي
١٥	رباح بن أبي معروف
١٦	سفيان بن الحسين السلمي
١٧	سهل بن معاذ بن أنس
١٨	عاصم بن عمر العمري
٣٠	عباد بن مسلم الفزاري
٣٢	عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل
٣٤	عبدالواحد بن قيس الشامي
٣٦	عِثْل بن سفيان
٣٨	علي بن علقمة الأنماري
٤١	علي بن هاشم بن البريد
٤٢	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص
٤٥	عمران بن مسلم القصير المنقري
٤٧	فضيل بن مرزوق الرقاشي
٥١	محمد بن دينار الطاحي

٥٦	مِشْرَح بن هَاعَان
٥٨	مِصْعَب بن ثَابِت بن عِبْدَاللّٰه بن الزَّبِير
٥٩	هَارُون بن سَعْد العِجْلِي
٦٠	هَلَال بن خُبَّاب العِبْدِي
٦٤ - ٦٧	الخَاتِمَة
٦٨ - ٨٣	قَائِمَة المِصَادِر والمِرَاجِع
٨٥	فَهْرَس المَوْضُوعَات